ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري - قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

تخصص:

تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:......

مذكرة لنيل شهادة الماستير

بعنوان:

البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

بين البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة

إعداد الطالبة:

نقاش ليلى

إشراف الأستاذ:

أ د. عكنوش نبيل

السنة الجامعية -2010-2011

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

دعــــــاء

اللهم انفعنا بما علمتنا ويسر لنا سبيل العلم

يارب علمني أن أحب الناس كلهم، وعلمني أن أحاسب

نفسي قبل أن أحاسب غيري، علمني أن التسامح هو أكبر

مراتب القوة ،وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يارب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت، ولا باليأس

إذا أخفقت بل ذكرني دائما أن الإخفاق هو التجربة التي

تسبق النجاح

يا رب إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي

وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي

وإذا أسأت يا رب إلى الناس فامنحني شجاعة الاعتذار،

وإذا أساء الناس إليَّ فامنحني شجاعة العفو

آمين يا رب العالمين

شكـــر و تقديـــر

باديء البدء أشكر الله العلي القدير الذي منحني القوة و أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

إهــــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد الأمين وعلى صحبه أجمعين
لكل بداية نهاية، وأجمل نهاية أن يختمها الإنسان بنور العلم والمعرفة
ببصمة صغيرة، وقطرة ندية تضاف إلى محيط العلم الواسع
قيل أن النجاح هو أروع ما في الوجود وأجمل هدية إلى الأعزاء لهذا
أهدي عصارة جهدي إلى:

أمي الحبيبة التي حملتني كرها على كرها وأرضعتني عطفا وحنانا
إلى الذي علمني أن أذوب في عمق الحياة لأتحدى الزمن وعلمني الصبر
على الصعاب والشدائد وشجعني على تحمل مصاعب الدراسة طوال هذه
السنوات أبي العزيز
إلى أخوات العزيزات: وردة، هيبة، سناء، هاجر

إلى إخوتي، نوفل،فارس، سامي
إلى الأعز منهم علاء الدين
إلى كافة أقربائي كبيرا وصغيرا كل واحد باسمه
إلى رفيقاتي في درب الحياة: نجيبة، سمية، شهرزاد
إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ولم يدونهم قلمي.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قائمـــــة المحتويات

مــــــقــدمـــــة

المحور الأول: الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة...1

1-1- أهمية الدراسة...2

1-2-أهدافها...3

1-3- تساؤلات الدراسة...3

1-4- فرضيات الدراسة..4

1-5- الدراسات السابقة...6-5

1-6- تحديد مفاهيم الدراسة...7

1-7- الإجراءات المنهجية للدراسة.....................................9

1-7-1- المنهج:...9

1-7-2-أدوات جمع البيانات:...9

1-7-3- مجتمع الدراسة :..10

1-7-4- أسلوب وخطوات البحث...................................12

1-7-5- سمات عينة الدراسة...13

1-8-حدود الدراسة :...15

الفصل الثاني :ماهية البرمجيات الوثائقية

تمهيد:..16

2-1- تعريف البرمجيات...17

2-1-1- لغات البرمجة..18

2-2- تعريف البرمجيات الوثائقية.......................................20

2-3- نشأة وتطور البرمجيات الوثائقية....................................20

2-3-1- مرحلة الإجراءات الميكانيكية والتصويرية 21

2-3-2- مرحلة الكتابة الآلية...21

2-3 -3- التجارب الأولى لتطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات 21

2-3-4- اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية................................22

2-3-5- البرمجيات الوثائقية والذكاء الاصطناعي...............................23

2 -4- أنواع البرمجيات الوثائقية...................................... 23

2-4-1-البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية...............................23

2-4-2-البرمجيات الوثائقية المتكاملة......................................23

-3-4-3- أنواع البرمجيات الوثائقية المستخدمة في تطبيقات أخرى للمكتبات......24

2-5- أهمية البرمجيات الوثائقية للمكتبات الجامعية...............................25.

2-6 -اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات...........................26

2-7- خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية :................27

خلاصة الفصل..29

الفصل الثالث:البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية بين حقوق الملكية الفكرية والتطورات التكنولوجية

تمهيد:..30

-3-1- تعريف البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية 31

-3-2-نمط تطوير البرمجيات الوثائقية الامتلاكية...............................32

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

3-4- رخص البرمجيات الإمتلاكية..32

3-5- أنواع البرمجيات الإمتلاكية...33

3-6- طرق الحماية القانونية والتقنية للبرمجيات الامتلاكية.........................34

3-2- حقوق الملكية الفكرية 34

3-7-خيارات الحصول على برمجيات وثائقية امتلاكي للمكتبات الجامعية.............35

3-8- مميزات وعيوب البرمجيات الامتلاكية:..38

3-9- نماذج من البرمجيات الوثائقية الامتلاكية للمكتبات الجامعية...................39

خلاصة الفصل 48

الفصل الرابع: البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر

تمهيد:...49

4-1- نشأة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر...................................50

4-2- تعريف البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر.....................................55

4-1-1- تعريف البرمجيات الحرة...56

4-1-2- تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر......................................57.

4-4- الفرق بين البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر...................................62

4-3- اتفاقيات التراخيص الحرة..63

4-6- رخص البرمجيات مفتوحة المصدر :....................................65

4-7 قضايا المسؤولية و الأمن في البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:....................67

4-8- مميزات وعيوب البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر:............................69

4-8-1- عيوب البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر:.................................70

4-9- أهمية البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية:..........72

4-10- نماذج البرمجيات الوثائقية الحرة ة مفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية:........72

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

المحور الثاني: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:..75

الفصل الخامس: مشروع الأتمتة داخل المكتبات الجامعية جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة.

5-1- أتمتة المكتبات في جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة........76

5-1- تاريخ إدخال البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات..............................77

5-3- اختيار البرمجيات الوثائقية المطبقة.................................78

5-4- تقييم خدمات البرمجيات المطبقة البرمجية المطبقة............................84

5-5- الصعوبات التي توجه المكتبيين في العمل بالبرمجية المطبقة......................95

5-6- الحلول المقترحة لتغلب على الصعوبات.................................97

5-7- التكوين على استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة...............................98.

-5-8- معايير اختيار البرمجية الوثائقية حسب عينة الدراسة:........................100

-5-9- تطوير البرمجية:..107

5-10- إشكالية تطوير البرمجيات الوثائقية في مكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة:

....109

خلاصة الفصل...111

الفصل السادس: البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من منظور المكتبيين:

تمهـــيد...112

6-1- البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر حسب عينة الدراسة...................112.

6-2- مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة حسب عينة............................114

6 -3- البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و مفهوم المجانية.......................120

-6-4- مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر..........................124

خلاصة .الفصل...126

الفصل السابع:التكوين الذاتي و التكوين المستمر لدى عينة الدراسة.

تمهيد: 127

-7-1- التكوين النظري للمكتبين...127

7-2- التكون الأساسي للمكتبين بين النظرية والتطبيق.........................138

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
-7-3- مدى استفادة عينة الدراسة من منحة التكوين المستمر.....................139
-7-4- مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاركة في الدورات التكوينية...............141
-7-5- مدى حرص عينة الدراسة على تحديث معلوماتها.......................143
خلاصة الفصل..145
النتائج العامة للدراسة...148
النتائج على ضوء الفرضيات على ضوء الفرضيات...........................150
الخاتمة.
قائمة المصادر والمراجع.
الملاحق.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

المــقدمـــــــــة:

تجتاح عصرنا الحالي ثورة تتميز بالنمو المتزايد والسريع في المعلومات والمعارف في جميع المجالات، حيث أصبحت المعلومات تتدفق وتنتشر متخطيتا حدود المكان والزمان، في وقت أصبح الصراع على امتلاك المعرفة وتنظيمها وتوزيعها أكثر من الصراع على الثروات المادية والموارد الأخرى، فمن يملك المعلومة المناسبة في الوقت المناسب يمكنه التحكم في العا لم من حوله، ومن أجل ذلك ظهرت العديد من التكنولوجيات الحديثة هدفها تسهيل عملية السيطرة على هذا الكم الامتناهي من المعلومات المنتجة في مختلف المجالات عن طريق تجميعها معالجتها وتخزينها بغرض الرجوع إليها عند الحاجة، وقد واكبت المكتبات في العالم الغربي هذه التطورات مند ظهورها بدءا بإدخال الحاسوب في المكتبات لأداء العمليات الروتينية إلى أن أدخلت المكتبة في الحاسوب، حيث تستقطب المكتبة كل ما هو جيد سواء تعلق الأمر بمصادر المعلومات أو بالبرمجيات الوثائقية ، ومع ظهور البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر سارعت هذه المكتبات إلى توظيفها للزيادة من فعالية خدماتها وكذالك التخفيف من ميزانية اقتناء الطبعات المعدلة للبرمجيات الوثائقية الإمتلاكية التي توضع في الغالب لتناسب كل أنواع المكتبات وتتبع سياسة تجارية فيما يخص إضافة التعديلات والتطويرات على البرمجية وفرض قيود على استخدامها ونسخها ، فهي ترى في البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر السبيل إلى التحرر من التبعية لمورد أو منتج البرمجية، التي تعد أهم جزء في نظام المعلومات حيث تمنح كل من البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر عدة إمكانيات خاصة حرية تعديل البرمجية حسب احتياجات المستفيد واستغلالها لأي غرض من الأغراض، وذلك من خلال إتاحة الشفرة المصدرية للبرمجية، وهي فرصة للمكتبات في الدول النامية والدول العربية خاصة التي لا تملك المال الكافي لشراء برمجية وثائقية وتحمل مصاريف التدريب والصيانة للحصول على برمجية مقيسة تطبق أحدث المعايير لتحسين خدماتها ، خاصة المكتبات الجامعية التي تتعامل مع مجتمع وقوده المعلومات التي لم يعد بالإمكان التحكم فيها بالطرق التقليدية.

وقد جاءت هذه الدراسة بعد تجربة الباحث في العمل بإحدى المكتبات الجامعية والوقوف على واقعها، وقد كان وراء هذه الدراسة عدة أسباب جعلت الباحث يميل إلى دراسة هدا الموضوع دون غيره، بعضها دانية تتمثل في اهتمامه بكل ما يخص موضوع البرمجيات الوثائقية، ومنها ما هو موضوعي بحكم التخصص الذي هو تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات، الذي يعد أهم محاوره

التركيز على البرمجيات الوثائقية التي تساعد المكتبات ومراكز المعلومات على إدارة وتسير رصيدها والزيادة في فعالية خدماتها، وكذا الصعوبات التي تواجه المكتبات في اقتناء برمجية تتناسب مع احتياجاتها وخصوصياتها في وقت ظهرت فيهـــ البرمجيات الوثائقية الحرة وتبنيها المكتبات ومراكز المعلومات داخل الوطن وخارجه كبديل عن البرمجيات الإمتلاكية المطبقة حاليا والتي أصبحت عاجزة على مواكبة التحديات التي تواجه التطور السريع في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد قسمت الدراسة إلى قسمين قسم نظري وأخر ميداني

تضمن الفصل الأول من الدراسة النظرية أربع فصول، الفصل الأول هو الإطار المنهجي للدراسة وقد تضمن: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، تحديد مفاهيم الدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة .

– أما الفصل الثاني فكان بعنوان: ماهية البرمجيات الوثائقية وقد احتوى على تعريف البرمجيات، تعريف لغات البرمجة، تعريف البرمجيات الوثائقية، نشأة وتطور البرمجيات الوثائقية، مرحلة الإجراءات الميكانيكية والتصويرية، مرحلة الكتابة الآلية، التجارب الأولى لتطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات، أهمية البرمجيات الوثائقية للمكتبات الجامعية، أنواع البرمجيات الوثائقية، خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية ومميزات وعيوب البرمجيات الوثائقية.وأخيرا خيارات حصول المكتبات الجامعية على البرمجيات الوثائقية، وقد تضمن الفصل تمهيد وأنتهي بخلاصة.

أما الفصل الثالث فد كان تحت عنوان : البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية في المكتبات الجامعية وقد تعرضنا فيه إلى: تعريف البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية،حقوق الملكية الفكرية ،تراخيص البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية، أنواع البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية ،أسس إختيارالبرمجيات الوثائقية الإمتلاكية ،مميزات وعيوب البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية،نماذج من البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية، أما الفصل الرابع فكان بعنوان البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر وقد تناولنا فيه تعريف البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، تعريف البرمجيات الحرة ، تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر، نشأة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر،اتفاقيات التراخيص، الشفرة المصدرية، البعد

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الأمني للبرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر، أهمية البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية، نماذج من البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر.

أما الدراسة الميدانية فقد جاء فيها الفصل الخامس وكان بعنوان مشروع الأتمتة داخل المكتبات الجامعية جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة وقد ابتدأ بتمهيد وتناولنا فيه العناصر التالية: أتمتة المكتبات في جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة،تاريخ إدخال البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات، اختيار البرمجية المطبقة، تقييم خدمات البرمجيات البرمجية المطبقة، الصعوبات التي توجه المكتبيين في العمل بالبرمجية المطبقة، ثم الحلول المقترحة لتغلب على الصعوبات، التكوين على استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة، وفي الفصل السادس الذي كان بعنوان: البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من منظور المكتبيين، وقد بدأ بتمهيد انتهى بخاتمة وتناولنا فيه: الفرق بين البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة حسب عينة الدراسة، البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و مفهوم المجانية لدى عينة الدراسة

، البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و احترام المعايير لدى عينة الدراسة، وأخيرا مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية بمدينة قسنطينة.

وجاء الفصل السابع والأخير بعنوان التكوين الذاتي والمستمر لدى عينة الدراسة، وقد تضمن العناصر التالية:التكوين النظري للمكتبين، التكون الأساسي للمكتبين بين النظرية والتطبيق، مدى استفادة عينة الدراسة من منحة التكوين المستمر، مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاركة في الدورات التكوينية، مدى حرص عينة الدراسة على تحديث معلوماتها وكل الفصول تضمن تمهيد وخاتمة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قائمة المختصرات

س. سنة

أ.أشهر

ج.م الجامعة المركزية

د.ت دون تاريخ

د.م دون مكان

د.ن دون ناشر

م.أ.ع مكتبة احمد عروة

م.ع.أ مدرسة العليا للأساتذة

مح:محافظ

مس:مساعد بالمكتبات الجامعية

مل:ملحق بالمكتبات الجامعية

BSD Berkeley System Disruption:-
-CD-ROM: compact disk –read only memory
-CDS/ISIS: Computerized documentation services/Integrated set of information systems
-DOS: Disk Operating System

-EULA: User license Agreement
General public license: GPL
-HTML: Hypertext Markup Language

-LAN: Local Area Network

Machine Readable Cataloging:- MARC
Catalog On-line Public Access: -OPAC
-PREL: Practical Extraction and Report

- TCP/IP: Transmission Control Protocol/Internet Protocol

-USB: Universal Serial Bus

Vendor Integration Protocol - VTP:

-WAN: Wide Area Network

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- أهمية الدراسة وأهدافه
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- الدراسات السابقة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع الدراسة
- حدود الدراسة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

1- إشكالية الدراسة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة من أدوات العصر المهمة، فقد شملت مختلف نواحي الحياة، فلم يبقى مجال إلى وطرقته وأصبحت جزاءا مهما فيه، بل لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها، فقد ارتبطت بها ونسبت إليها كل معاني الكمال والجودة والفعالية، و لم تكن المكتبات الجامعية في منء عن التطورات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات في جميع القطاعات،فقد استفادت من تطورات كثيرة و أصبحت من السمات الرئيسية لأي مكتبة تسعى إلى مواكبة التطورات التي أفرزتها ثورة المعلومات، من زيادة هائلة في كمية المعلومات المتاحة وبأشكال مختلفة، مما أدى إلى تعقد احتياجات المستفيدين، وصعوبة السيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات لدى المكتبات الجامعية وتوفيرها لخدمة الطلبة والباحثين وهيئة التدريس وقد كانت المكتبات الجامعية السباقة لإدخال التقنيات الحديثة من تجهيزات(حواسيب، طابعات، ماسح ضوئي ،...) وبرمجيات لتحسين خدماتها، من خلال أتمتتها وإتاحة الفهارس عبر الشبكات المحلية والعالمية للتواصل مع الباحثين وتلبية احتياجاتهم في كل مكان، وفي أي وقت، وذلك لما يفرضه عصر المعلومات من شروط جديدة وذات أهمية وهي : السرعة، الحداثة، الدقة، سهولة الاستخدام، والتكامل في الخدمات والتفاعلية بين النظام والمستفيد، بل ويتعداه إلى ما هو أهم من ذلك إيجاد النظم الخبيرة التي تعتمد على الذكاء الصناعي، الذي يعتمد على محاكاة سلوكيات التفكير والتصرف والقدرة على التطور والتعلم الذاتي.

وتعد البرمجيات من أهم مكونات الحاسب الآلي والتي عرفت تطورات غيرت من مجرى الخدمات، والنشاطات المكتبية، وساهمت بقدر كبير في تقليص الوقت وتوفير الجهد المبذول في المكتبات الجامعية لخدمة مجتمع عريض من الطلبة والباحثين من مختلف التخصصات والمستويات، بتوفير مصادر المعلومات الحديثة والتقليدية، وذلك بتبني أحد النظم أو البرمجيات الوثائقية المتاحة، أو تصميمها محليا كل حسب احتياجاته وإمكانياته، والملاحظ اليوم ظهور مشاكل عديدة تعاني منها المكتبات العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة ، وبعد التجربة التي خاضتها مكتبات جامعات التعليم العالي لمدينة قسنطينة في تطبيق البرمجيات الوثائقية تتعلق بتطوير الخدمات وتلبية احتياجاتها الخاصة، وإتاحة رصيدها عبر الفارس المباشرة عل شبكة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الانترنت، وإمكانية تشارك مصادرها مع مكتبات أخرى، وكذا مشاكل تقنية تتعلق بمحدودية أداء البرمجيات المعتمدة وعدم مواكبتها للتطورات المتلاحقة التي يعرفها المجال، واضطرارها لاقتناء الطبعات المطورة في كل مرة، مما خلق تبعية مطلقة للمورد وعدم استقرار المكتبة التي أصبحت تفكر دائما إما بالاستمرار في اقتناء الطبعات المعدلة على أهواء المورد واستراتيجياته بعيدة المدى بمنظور اقتصادي احتكاري، أو التخلي عنها كليا والتحول إلى برمجية أخرى، في الوقت الذي ظهرت فيه موجة جديدة من البرمجيات، وهي البرمجيات الحرة والبرمجيات مفتوحة المصدر التي تعد فرصة للتحرر من البرمجيات الإمتلاكية، حيث تقوم على مبدأ الحرية كإستراتيجية للتطوير والتنمية من خلال إتاحة الشفرة المصدرية للمستفيد وتمكينه من الحرية في الاستغلال والتعديل والنسخ وغيرها من الحريات التي من شأنها الإسهام في التعاون بين مختلف المهتمين والمستفيدين للوصول إلى هدف موحد، وهو الرقي بالإنسانية جمعاء دون تمييز ولا تهميش لأي كان في مجتمع المعلومات الذي أصبح يركز على حق الفرد والمجتمع في الوصول إلى المعلومات.

1-1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوع من مواضيع الساعة، وهو البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر كبديل وحل للمشكلات التي تعاني منها المكتبات الجامعية، التي تعد محور العملية التعليمية في هذا المستوى، نظرا لأهمية الرصيد الموجود فيها وتنوع احتياجات المستفيدين وتعقدها، وكذلك بالنظر إلى الصعوبات التي تواجهها المكتبات في الحصول على مصادر المعلومات ومعالجتها وتقديمها للمستفيدين . وما زاد في أهمية الموضوع كون المكتبات الجامعية المشمولة بالدراسة تمر بمرحلة انتقالية في مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية، حيث تعرف حركة تغيير لبرمجياتها المطبقة والتي لم تعد تستجيب لاحتياجاتها، وبالتالي قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الخيارات، وتقديم البدائل المناسبة، إذ تتطلب عملية اختيار البرمجيات الوثائقية معرفة شاملة بكل البدائل حيث تكون عملية وفعالة ومبنية على أسس علمية.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

1–2 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

ـــ الوقوف على الأسباب الحقيقية لعدم إقبال المكتبات الجامعية مجال الدراسة على استخدام البرمجيات الحرة رغم النوايا المعلنة حول البحث عن بدائل للبرمجيات المستخدمة حاليا.

ـــ عرض البرمجيات الحرة على المكتبات الجامعية مجال الدراسة كبديل يمكن التفكير فيه بجدية.

ـ تصحيح اللبس الذي يشوب مفهومي البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر لدي المسؤولين على المكتبات الجامعية مجال الدراسة.

– المساهمة في وضع منتوج فكري لمساعدة المهتمين وتغطية النقص الموجود في الدراسات الخاصة بموضوع البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر.

كما تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة ومدى تحقيقها للفعالية المطلوبة.

- التعرف على الأسباب الحقيقية لعدم تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر
- الوقوف على مدى وعي وإدراك المسؤولين لهدا النوع من البرمجيات
- الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة .

1–3 تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

– ما هي المشاكل والنقائص الموجودة في البرمجيات الوثائقية المطبق في مكتبات جامعات التعليم العالي لمدينة قسنطينة؟

– هل يفكر القائمون عليها في استبدالها؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- ما هي البدائل المطروحة أمامهم؟
- هل البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر مطروحة كأحد البدائل؟
- هل هناك تخوف من تطبيق البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر؟
- هل المكتبي ملم بكل ما يستجد في مجال تخصصه من تقنيات حديثة ؟
- هل مستوى التكوين الذي تلقاه المكتبي يسمح له بالتكيف مع التقنيات الحديثة؟
- كيف ينظر القائمون على المكتبات إلى البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر؟
- ما هي العراقيل التي تمنعهم من تبنيها ؟ هل هي مادية بشرية أو تقنية؟

1-4 فرضيات الدراسة:

الفرضية هي إجابة مؤقت يضعها الباحث ويسعى من وراءها إلى إعطاء تفسير للظاهرة، ويجيب من خلالها على التساؤلات المطروحة، من خلال جمع البيانات وتحليلها لإيجاد تفسير منطقي للظاهرة المدروسة، ومن ثمة وضع حلول لها.

وقد وضعنا لهذا البحث ثلاثة فرضيات هي:

الفرضية الأولى: " يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة لأن البرمجيات المطبقة حاليا تفي بالغرض ولا تشكل أي عائق أمامهم لمواكبة التطورات الحديثة."

- الفرضية الثانثة: "يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة لأن قرار تبني أي برمجية هو قرار إداري لا يتم إشراك المكتبيين وأخصائيي الإعلام الآلي فيه".

- الفرضية الثالثة: "يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة إلى عدم توفر معلومات كافية عنها، وذلك بسبب ضعف التكوين الذي تلقاه العاملين في هذه المكتبات ولعدم اهتمامهم بالتكوين الذاتي وتنمية وتطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجيا الحديثة " .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-1-5- الدراسات السابقة:

إن المقصود بالدراسات السابقة كما ورد في كتاب الدكتور شعبان خليفة في مؤلفه المحاورات في مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات أنها البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث.

ويمثل استعراض الدراسات والبحوث السابقة حلقة ضرورية في البحث والتحقيق ولتحقيق ذلك قمنا باتخاذ الخطوات التالية:

-البحث عن دراسات تتناول نفس الموضوع ، تتواجد على مستوى المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة ومكتبات أخرى،وقد تبين لنا أن الإنتاج الفكري يحفل بعدد من الدراسات التي تتناول موضوع البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومن بين هذه الدراسات نذكر أهمها:

– أتمتة الإعارة بالمكتبة المركزية لجامعة قسنطينة: و هي مذكرة لنيل شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين قام بإعدادها الطالب بن السبتي عبد المالك في عام 1986، حيث قام خلالها بدراسة تجربة المكتبة المركزية في أتمتة الإعارة عن طريق التعرض إلى كل الأساليب والإجراءات المتعلقة بذلك، وتجدر الإشارة إلى أنها أول دراسة تناولت قضية الأتمتة في المكتبات الجامعية على مستوى جامعة منتوري قسنطينة.

– إنشاء الأنظمة الآلية بالمؤسسات التوثيقية: وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات من إعداد بن السبتي عبد المالك سنة 1994، حيث تناولت أهم الخطوات الأساسية لعملية أتمتة المؤسسات التوثيقية. وقد صادفت هذه الدراسة مع قيام العديد من المؤسسات التوثيقية بمحاولة إدخال الإعلام الآل

في مختلف مصالحها، وهنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح ما يجب أن يفعله القائمين على هذا المشروع، من مرحلة الدراسة القاعدية حتى مرحلة التنفيذ الفعلي له.

– استخدام النظام الآلي في مكتبة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: وهي مذكرة لنيل شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين من إعداد الطالب مزلاح رشيد، عام 2002، وهي

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

دراسة تطبيقية حيث تعرض من خلالها إلى تجربة إدخال الإعلام الآلي في مكتبة د. أحمد عروة للجامعة الإسلامية، وقد استعرض كل المراحل التي عرفتها هذه العملية إبتداءا من التفكير في المشروع إلى غاية تنفيذه على أرض الواقع، مع إعطاء صورة عن أتمتة الوظائف الأساسية بالإضافة إلى وضع مجموعة من المقترحات والنتائج المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

- تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي –جامعة منتوري –قسنطينة نموذجا: وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم المكتبات قام بإعدادها عبد الملك بن السبتي, في عام 2002.

- النظام الآلي في مكتبتي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومنتوري قسنطينة: دراسة مقارنة وتقييمية، وهي دراسة قدمت سنة 2004، وقد جاءت في أربع فصول أساسية، كان أول فصولها منهجي فيما تناول في الفصل الثاني لمحة تاريخية عن تطور الأتمتة في المكتبات ثم الدوافع وأهداف استخدام النظام الآلي في المكتبات، ثم تصميم النظم الآلية من ناحية الدراسة والتخطيط ثم تطرق إلى أهم العمليات الفنية.

- متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار– عنابة– وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص: إعلام علمي وتقني، من إعداد الطالبة أم هاني بوخاري، قدمت في عام 2006، وقد اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي، وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول كان أولها لاستعراض الإطار المنهجي، أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه تاريخ تطور البرمجيات الوثائقية ومتطلبات إنشائها، في حين أن الفص الثالث تطرق على أسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات وأساليب ذلك بين الاقتناء والتصميم.

أما الفصل الرابع فيتضمن الحديث عن أهم المعايير والمتطلبات كأساس لقيام برمجيات وثائقية جديدة، وكان الفصل الخامس عبارة عن دراسة ميدانية وفي الأخير حوصلة لنتائج البحث المتوصل إليها، وقد استفدنا من هذه الدراسة في عرض مراحل تطور البرمجيات الوثائقية.

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

1-6 تحديد مفاهيم الدراسة:

1-6-1- تعريف البرمجية:

البرمجية هي أفكار تترتب على شكل مجموعة من الخطوات المنطقية المتسلسلة والمحددة، لترشد الحاسوب إلى كيفية التصرف لإنجاز مهمة أو مهام معينة. والبرمجيات بذلك لا تمثل نتاجا ماديا محسوسا، بل إنتاج فكري صرف.

-1-6-2- البرمجيات الإمتلاكية أو المحتكرة والمغلقة :

والتي لا تتيح لمستخدمها حق النسخ والتوزيع إلا بعد أن يقوم الأخير بدفع رسوم ترخيص عن كل نسخة إضافية يقوم بتنصيبها، بل يذهب العديد منهم إلى المطالبة برسوم ترخيص عن كل مستخدم للبرمجية.

1-3- البرمجيات الحرة:

هي برمجيات لخدمة الناس ولإدارة الحاسوب يتم تطويرها بطرق جديدة من قبل عشرات الآلاف من المطورين المحترفين ومئات الآلاف من ضابطي الجودة والموثقين والملايين من المستخدمين حول العالم. وتتميز البرمجيات الحرة بتراخيصها الحرة والتي تتيح للجميع حرية استخدامها وتوزيعها والحصول على أصول برمجياتها (أو ما يعرف بـــ النصوص المصدرية أو الشيفرة المصدرية) دون الحاجة للرجوع إلى مطوري البرمجيات أو دفع أية رسوم ترخيص، تأتي البرمجيات الحرة بفلسفة أخلاقية عالية، هدفها تعميم الفائدة ودحر الاحتكار.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

1-6-4- تعريف البرمجيات المفتوحة المصدر:

هي البرمجيات التي تحقق الشروط التالية:

حرية إعادة توزيع البرنامج.

توفر النص المصدري للبرنامج، وحرية توزيع النص المصدري.

حرية إنتاج برمجيات مشتقة أو معدلة من البرنامج الأصلي، وحرية توزيعها تحت نفس الترخيص للبرمجيات الأصلي.

من الممكن أن يمنع الترخيص توزيع النص المصدري للنسخ المعدلة على شرط السماح بتوزيع ملفات التي تحتوي على التعديلات بجانب النص الأصلي.

عدم وجود أي تمييز في الترخيص لأي مجموعة أو أشخاص.

عدم وجود أي تحديد لمجالات استخدام البرنامج.

الحقوق الموجودة في الترخيص يجب أن تعطى لكل من يتم توزيع البرنامج إليه. وهذه الميزات الأساسية لأي ترخيص من الممكن أن يطلق عليه ترخي مفتوح المصدر.وتتشابه البرمجيات الحرة مع ما يعرف بالبرمجيات مفتوحة المصدر، مع اختلاف في التعريف يتمثل بأن الثانية لا تضمن الحريات الأربعة الأساسية بالضرورة لذلك فإن كل برمجية حرة هي برمجية مفتوحة المصدر والعكس ليس بالضرورة صحيحا.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-1-7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

-1-7-1منهج البحث:

يقصد بالمنهج الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث، وفق خطوات أو مراحل تتداعى تداعيا منطقيا، وتؤدي الوحدة منها إلى الأخرى في سلسلة ما بين تحديد الأهداف والوصول إلى النتائج أو ما نسميه بتحقيق الأهداف[1].

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحديد أبعاد المشكلة من خلال جمع البيانات المختلفة عن الموضوع ، حيث يقوم الباحث بوصف خصائص المشكلة والعوامل المؤثرة فيها مع دراسة علاقتها بالمشكلة من خلال التفسير والمقارنة والقياس والتحليل.

وقد قمنا باستطلاع آراء العاملين في المكتبات الجامعية لجامعات التعليم العالي لمدينة قسنطينة، وقد اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يساهم في إعطاء وصفا كميا لمجتمع الدراسة أو العيينة، وذلك من خلال سؤال العاملين من أجل جمع البيانات وتحليلها.

-أدوات جمع البيانات

هناك العديد من وسائل وأدوات جمع البيانات، والتي تتحدد بطبيعة المنهج المتبع في الدراسة، وعلى اعتبار أننا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي فقد اعتمدنا على أداتين هما الاستبانة والمقابلة.و على الرغم من أن الإستمارات تختلف في تصميمها،إلا أن هناك قواعد عامة ينبغي الإسترشاد بها،حتى يأخذ تصميم الإستبانة دوره في إنجاز البحث.و لهذا فقد تم الإسترشاد بذوي الخبرة من أجل القيام بإثراء الإستبانة من واقع خبرتهم العلمية و دراساتهم.

*__الاستبانة:__ لقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وذلك لتسهيل إدارة وتنظيم البيانات المستقاة من العينة، وقد تم وضع عدة أسئلة موزعة على ثلاثة

---

[1]- خليفة، شعبان، عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.ص7

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

محاور رئيسية هي : مشروع الأتمتة كمحور أول، وقد ضم تسعة أسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة، أما المحور الثاني فكان ول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وقد خمسة أسئلة رئيسة تتفرع عنها عدة أسئلة مفتوحة ومغلقة، أما الفصل الثالث فقد كان حول التكوين الرسمي والغير رسمي لدى العينة وقد ضم أربع أسئلة فرعية،بالإضافة إلى البيانات الشخصية للعينة والتي كانت خر المعلومات المطلوب من العينة ملأها وقد تعمدنا أن تكون هي أخر ما يدلي به المبحوث لكي لا يشعر أنه يتعرض للاستجواب من البداية وبالتالي لا يؤثر ذلك على نوع المعلومات التي سيقدمها

*المقابلة: يقصد بالمقابلة استطلاع أراء شخص أو بعض الأشخاص، من دوي الحيثيات بالنسبة للظاهرة والحصول على معلومات منهم بخصوص الظاهرة والفروض التي وضعها الباحث، وقد اعتمدنا على المقابلة المقننة، وذلك من خلال وضع بعض الأسئلة لتجنب الخروج عن الموضوع المستفسر عنه، وقد تمت المقابلة مع كل من مدير مكتبة الجامعة الإسلامية الدكتور أحمد عروة، ومديرة مكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، ومع محافظة مكتبة جامعة منثوري المركزية، كل حسب وضع المكتبة التي يشرف على إدارتها، وبعضها حسب الإجابات التي أدلو بها، وقد تم الاعتماد عليها في تحليل إجابات العينة.

1-7-2-مجتمع الدراسة و عينة البحث:

1-7-3 - مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على المكتبيين العاملين بمكتبات جامعات التعليم العالي لمدينة قسنطينة وهي المكتبة المركزية لجامعة منتوري، مكتبة الدكتور أحمد عروة للجامعة الإسلامية، مكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، من مختلف الرتب، (محافظ، ملحق بالمكتبات الجامعية، ومساعد بالمكتبات الجامعية، وعون تقنيي للمكتبات الجامعية، العينة موزعة كما هو موضح في الجدول التالي:

عينة الدراسة														
المكتبة	المجتمع الأصلي						العينة الفعلية						نسبة العينة إلى	نسبة العدد إلى
	محافظ		محلق		مساعد		محافظ		محلق		مساعد			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مكتبة الدكتور أحمد عروة	1	4	13	54	5	21	1	6	13	81	4	25	67	41
	24						16							
مكتبة قسنطينة منتوري	3	1	10	37	10	37	2	13	6	40	6	40	55	38
	27						15							
مكتبة المدرسة العلي ا التكوين الأساتذة	–	–	4	36	1	9	–	–	4	50	1	12	72	20
المجموع	11						8							
المجموع	56						39						%100	

(1)جدول يبين توزيع عينة الدراسة على مختلف المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من عيينة الدراسة كانت 41.02% من مكتبة الدكتور أحمد عروة بالجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة، ثم تليها المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة بنسبة 38 %، أما مكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم

الإنسانية قسنطينة بنسبة 20% وهي أصغر نسبة، ويرجع هذا التفاوت في النسب إلى التفاوت في التخصصات التابعة للجامعة التي تنتمي إليها المكتبة وكذا حجم المجتمع الذي تخدمه، ويمثل الرسم البياني التالي توزيع العينة على مختلف المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة.

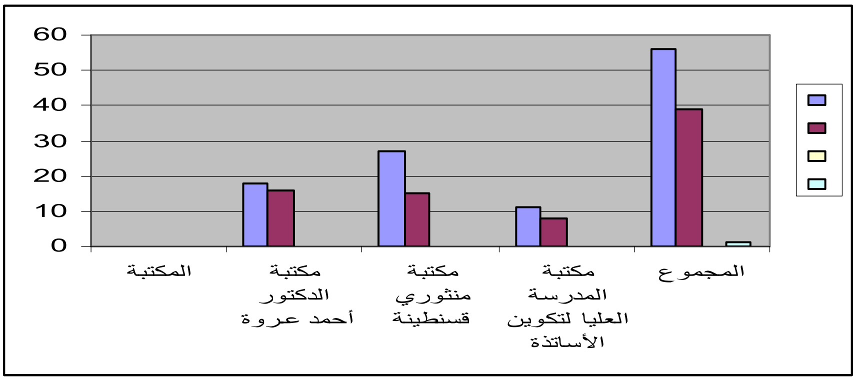

شكل 1 : يبين توزيع عينة الدراسة على المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن أكبر تمثيل لعين الدراسة على الترتيب : مكتبة الدكتور أحمد عروة وأكبر نسبة كانت من رتبة ملحق للمكتبات الجامعية بنسبة **81%، ثم تليها مكتبة المدرسة العليا للأساتذةبنسبة50% ثم مكتبة جامعة منتوري المركزية من نفس الرتبة بنسبة40%**

1-7-4- أسلوب و خطوات البحث:

من المعروف علميا أنه من الصعب على الباحث أجراء دراسة شاملة لكل مفردات المجتمع الخاص بالدراسة لهذا فمعظم البحوث العلمية نكتفي بعينة تمثل المجتمع المدروس، لأن الباحث تحكمه عوامل مادية،و طاقات بشرية،و كذلك فترة زمنية محددة للدراسة، وقد أشارت البحوث إلى أن العينة" إذا اختيرت اختيارا ممثلا للمجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه بحيث تحتوي على جميع مميزات وخواص مجتمع الدراسة،فإن ذلك يؤدي إلى توفير طاقات كبيرة،كما أنها ستأتي بالنتائج نفسها التي نحصل عليها"(1). فالعينة " جزء من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة بهدف الوصول إلى بعض الحقائق عن المجتمع الأصلي الذي يصعب دراسته،

[1] - ربحي مصطفى عليان.عثمان،غنيم . عليان،ربحي مصطفى،محمد غنيم عثمان.-مناهج و أساليب البحث العلمي:النظرية و التطبيق.-عمان:دار صفاء،2000.-ص.137.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وبالرغم من أن العينة المختارة لا تعطينا كل البيانات الخاصة بالمجتمع، لأنه في الإمكان الحصول على هذه البيانات، وذلك وفقا لشروط معينة"[1].

من خلال هذه العنصر سنحاول توضيح جميع العناصر والمراحل المتعلقة بالدراسة الميدانية والخاصة بموضوع البحث.

-1-7- 5-سمات عينة الدراسة :

جدول 2: يبين سمات عينة الدراسة

بيانات شخصية				
		مكتبة د .أ.ع	مكتبة ج.م	مكتبة م.ع .أ
المؤشر		%	%	%
المستوى:	جامعي	100	93	100
	ثانوي	-	7	-
التخصص:	ع.م	94	93	100
	أخرى	6	7	-
الوظـــيفة:	مح	6	13	-
	مل	81	40	50
	مس	12	46	50
الخبرة في الوظيفة	6-أ10س	69	33	87
	10س-20س	31	60	12
الـــرتبــــة:	مح	6	13	-
	مل	81	40	50
	مس	%12.5	%46.66	50

[1] عوض،عدنان.-مناهج البحث العلمي.-عمان:جامعة القدس المفتوحة،1994.-ص.ص135-136.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ع.م:علم المكتبات

مح:محافظ

مل:ملحق بالمكتبات الجامعية

مس:مساعد بالمكتبات الجامعية

أ: أشهر

س: سنة

لقد تم تحديد سمات عينة الدراسة من خلال معرفة المستوى العلمي، والتخصص والوظيفة التي يشغله، وكذا الخبرة في الوظيفة، الرتبة ،الخبرة ، فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

***مؤشر المستوى**: من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة لمؤشر المستوى بلغت 100%وذلك في كل من مكتبة الدكتور أحمد عروة ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة، في حين هناك موظفين في مكتبة جامعة منثوري قسنطينة مستواه ثانوي لكنه رقي إلى رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية بالخبرة وهو يمثل نسبة6.66%.

* **متغير التخصص**: بالنسبة للتخصص كانت أعلى نسبة في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 100%أما مكتبة الدكتور أحمد عروة فقد بلغت النسبة 93.75%وذلك لأن محافظة المكتبة تنتمي إلى تخصص الحقوق.

***متغير الوظيفة**: بالنسبة لمؤشر الوظيفة والرتبة فنلاحظ أن هناك سوء فهم لهدين المؤشرين لدى العينة فجاءت الإجابة على مؤشر الوظيفة والرتبة هي نفسه.

***متغير الخبرة**:أما بالنسبة لمؤشر الخبرة فنلاحظ أن أكبر نسبة موجودة في مكتبة منثوري قسنطينة بنسبة 87.5% وفي مكتبة الدكتور أحمد عروة بنسبة73.33%، فيما بلغت37.5% في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة، ومنه فإن نسبة الخبرة في العينة هو46.45% من ذوي المستوى الجامعي في تخصص علم المكتبات ذلك أن التوظيف في السابق كان يعتمد على تخصصات أخرى لعدم وجود متخصصين كثر كما أن معهد علم المكتبات حديث النشأة وأغلب المنتسبين إله هم من الولايات الأخرى على قلة عددهم.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-1-8- حدود الدراسة و مجالاتها :

تشترط المواضيع من نوع الدراسة الميدانية من الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من عناصر أساسية، تعتبر ركيزة البحث، ألا وهي الحدود الجغرافية، الزمنية، والبشرية، لذلك قمنا بالتطرق إلى حدود الدراسة الميدانية باعتبارها أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.(1)

*المجال الجغرافي: شملت هذه الدراسة على جامعات التعليم العالي المتواجدة في مدينة قسنطينة، وقد ركزنا على المكتبات المركزية وإستتنينا مكتبات الكليات والأقسام والمكتبات الجامعية المعنية بالدراسة هي:

- المكتبة المركزية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.
- مكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
- مكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية قسنطينة.

*المجال الزمني:ابتدأت الدراسة الميدانية فقد تمت في نهاية شهر ماي وبداية شهر جوان حيث تم توزيع الاستبانة على العينة وجمعها، وكان هذا بعد زيارات أولية قصد جمع المعلومات عن العينة، وكذلك إجراء المقابلات مع المسؤولين على المكتبات المعنية بالدراسة.

[1]- عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.-القاهرة:الدار العربية للكتاب، 1998.ص115

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الفصل الثاني :ماهية البرمجيات الوثائقية

- تمهيد:
- تعريف البرمجيات
- لغات البرمجة
- تعريف البرمجيات الوثائقية
- نشأة وتطور البرمجيات الوثائقية
- أنواع البرمجيات الوثائقية
- أهمية البرمجيات الوثائقية للمكتبات الجامعية
- خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية
- مميزات وعيوب البرمجيات الوثائقية
- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تمهيد:

تعد البرمجيات الوثائقية أداة من الأدوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، والتي لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها مطلقا، نظرا للكم الهائل من مصادر المعلومات وتشتتها عبر المكان، وتعدد مصادرها بين حديث وقديم وبين مطبوع وإلكتروني، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بالبرمجيات عامة والبرمجيات الوثائقية على الخصوص وسنعرض إلى تطورها وأنواعها، ونقف على أهميتها، ونبرز مميزات وعيوبها، ونناقش خيارات الحصول على البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، وكذا معايير اختيارها.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

1-2 تعريف البرمجيات:

هناك عدة تعار يف للبرمجيات التي تعد من أهم مكونات الحاسب الآلي وقد تم اختيار عينة منها لتوضيح مفهوم البرمجيات وهي كالتالي:" تعرف البرمجيات بأنها تطبيقات تحتاج إلى برامج خاصة لإنشاء البيانات وإرسالها واختزانها والوصول إليها"(1).

"وتتكون البرمجيات من مجموعة ذات تركيب خاص من التعليمات التي تمكن الحاسوب من تنفيذ ما يكلف به من الأعمال، وتخرج هذه التعليمات إما في لغة يستطيع الحاسوب فهمها وتسمى لغة الآلة، وتعتمد الترقيم المزدوج، وإما في لغة برمجة يترجمها الحاسوب إلى لغة الآلة"(2).

كما يعرفها عامر قنديلجي، وإيمان فاضل السامرائي في كتاب "حوسبة(أتمتة) المكتبات:إستثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات" أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الإنسان، الذي يطلق عليه اسم المبرمج"(3).

فبرامج الحاسوب تعليمات معبر عنها بأي لغة أو رمز ومتخذة أي شكل من الأشكال، يمكن استخدامها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لأداء وظيفة أو الوصول إلى نتيجة سواء كانت هذه التعليمات في شكلها الأصلي أو في أي شكل أخر تتحول إليه بواسطة الحاسوب، وطبيعة برامج الحاسوب تكون على صورتين رئيسيتين هما:

---

[1] - الشامي، أحمد محمد. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف [متاح على الخط], يوم الزيارة:2010/04/8 متوفر على: *http//:www.elchami.com*

[2] -المرجع نفسه.

[3] - قنديلجي، عامر، إيمان فاضل السامرائي.حوسبة(أتمتة) المكتبات: استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار المسيرة، 2004، ص96

- **برامج المصدر**: **Source code** وهي الصورة الأولى لكتابة البرنامج بإحدى لغات البرمجة، أي النص الأصلي للبرنامج المكتوب بلغة برمجة معينة.[1]

- **برامج الهدف**:**objective code** وهي الصورة التي يستطيع الحاسوب التعامل معه.

وعليه فالبرمجيات عبارة عن تعليمات معدة بلغة من لغات البرمجة، تهدف إلى التحكم في عمل المكونات المادية للحاسوب، وتوجيهها بطريقة وأسلوب معين بغرض الحصول على نتائج معينة، وهي تنقسم إلى نوعين برمجيات التشغيل وبرمجيات التطبيق.

1- لغات البرمجة:Programming Languages: إن جميع أنواع البرمجيات تكتب بلغة معينة تعرف بلغة البرمجة، والمقصود بلغة البرمجة هي طريقة التعبير عن حركة معينة يجب أن تؤدي من قبل الحاسوب، وهي عبارة عن سلسلة من الرموز codes يمكن ترجمتها من قبل الحاسوب إلى تعليمات تعالج بواسطة البيانات المخزنة فيها، وبما أن البيانات يتم التعامل معها كذبذبات إلكترونية فإن لغات البرمجة تعد أداة لغرض ترميز التعليمات التي تدخل إلى الحاسوب كذبذبات إلكترونية يمكن التعامل معها وترميزها مرة ثانية إلى شكل له معنى يمكن للمستفيد أو المستخدم التعامل معها كمعلومات مقروءة ومفهومة، وهي تنقسم إلى عدة أنواع:[2]

-2-1-2- أنواع البرمجيات: تنقسم البرمجيات إلى عدة أنواع وتعد أهم هذه التقسيمات هي:

-أولا: حسب الوظائف التي تؤديها: يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي

[1] - سالم، صالح.العصر الرقمي ..وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع.- القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002، ص-190-191.

[2] - السامرائي، إيمان فاضل، يسرى أحمد أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: Databases and information systems in libraries and information centers.عمان: دار المسيرة، 2005، ص.99-100.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- **نظم التشغيل**: وهي البرمجيات التي تقوم بمهمة التدبير والسيطرة وتنظم عمل المدخلات والمخرجات والمعالجة، وتتمثل في الأوامر والتعليمات للقيام بكل مهمة تؤديها الحواسيب.[1]

- **برمجيات الخدمات**: وتكون معظم هذه البرمجيات متضمنة مع برمجيات التشغيل لدى يصعب التمييز بينها وبين هذه الأخيرة، وتقوم هذه البرمجيات بالعمليات التالية:

الفرز، الدمج، النسخ، تداول الملفات ومعالجتها، التحرير...[2]

- **برمجيات التطبيق**: وهي برمجيات تصمم لعمل محدود أو مجموعة من الفعاليات والأنشطة، وذلك في مجال محدد، مثل نظم المحاسبة والجرد والرواتب، ويمكن الحصول عليها كحزم.[3]

- **ثانيا: البرمجيات حسب المصدر:**

* **البرمجيات التجارية: commercial**: وهي التي يتم الحصول عليها بشرائها من مصدرها ويتم ترخيصها للمستخدم، ولاستخدامها عدة شروط

* **البرمجيات المجازة لفترةShareware**: هي برمجيات تحتفظ بحق الملكية تسوقها مجانا على الانترنت والأقراص الضوئية الملحقة بالمجلات لفترة معينة لتجربتها، وبعد مضي الفترة يطالب المستخدم بدفع ثمنها إذا أراد الاستمرار في استخدامها. بعض هذه البرمجيات يتعطل عن العمل أو يتعطل جزء منها بمجرد انتهاء المدة المحددة، وقد يمنح المصدر إضافات للمستخدم عندما يدفع ثمنها.

---

[1] - قنديلجي، عامر ابراهيم، إيمان فاضل السامرائي. حوسبة(أتمتة)المكتبات.- عمان:دار المسيرة,2004،ص98

[2] - السامرائي، إيمان فاضل، يسرى أحمد أبو عجمية.قاعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات:.عمان: دار المسيرة،2005،ص88

[3] - الزعبي،محمد بلال، وآخرون.الحاسوب والبرمجيات الجاهزة: مهارات الحاسوب- Computer Skills/ عربي انكليزي.- عمان:دار وائل للطباعة، 2004ص، 55

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

– **البرمجيات المجانية:Free ware** تسوق مجانا للاستخدام لأن مبرمجها يحتاج إلى ملاحظات ونصائح من المستخدمين لتحسين الطبعة الجديدة من هذه البرمجية، هذا النوع من البرمجيات تحتفظ بحق الملكية ولا يجوز نسخها مطلقا.

– **البرمجيات العامة أو المشاعة: Public Dommin Software**:هي البرمجيات المتوفرة للجميع مع إمكانية نسخها وتعديلها حسب رغبة المستخدم .

2-2- البرمجيات الوثائقية:

يعبر مصطلح البرمجيات الوثائقية عن البرامج المعالجة للوثيقة، حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي، إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات، ومن هنا فكل البرمجيات التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية وإمكانية استرجاعها.[1]

فالبرمجيات الوثائقية هي مجوعة النظم الآلية التي تستخدم لإدارة وتسيير أرصدة المكتبات ومراكز المعلومات، من خلال إنشاء قواعد البيانات، والتي يمكن الوصول إليها من خلال الفهارس الالكترونية، من خلال شبكة محلية أو الشبكة العلمية"من موقع المكتبة على الانترنت"فهي طريقة آلية لتسيير السلسلة الوثائقية من اقتناء وتزويد وتخزين، معالجة" وتصنيف، فهرسة وتكشيف" واسترجاع للوثائق، وتكون هذه البرمجيات إما متكاملة أو فرعية.

2-3- نشأة وتطور البرمجيات الوثائقية:

اتجهت العديد من المكتبات خلال العقود الخمسة الماضية إلى إدخال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف إجراءاتها الفنية مثل: الفهرسة ،والتصنيف، والتزيد، وضبط الدوريات والإعارة وخدمات المستفيدين، وذلك من خلال أجهزة الحواسيب والبرمجيات الوثائقية، هذه الأخيرة التي مرت بعدة مراحل من التطور إلى أن أصبحت على الشكل الذي نراه اليوم.

[1] – بوكرزازة، كمال،عبد الرزاق غزال.استخدام الأنظمة الآلية في مكتبات الأقسام الجامعية مجلة المكتبات والمعلومات, المجلد3,ع1، 2006.ص79

2-3-1- مرحلة الإجراءات التصويرية: تعد الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات، وأكثرها إقبالا من طرف المستفيدين، فقد كانت من بين أول الخدمات التي عرفت الميكنة في المكتبة، حيث ظهر أول نظام تجاري للإعارة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو نظام ديكمان (dickman book charge)، سنة 1927م ويتكون النظام من بطاقات معدنية تحمل تعريفا بالقارئ تشبه إلى حد بعيد بطاقات الاعتماد الموجودة حاليا، وقد قلصت هذه العملية بشكل ملموس من صفوف الانتظار أمام بنك الإعارة. وفي سنة 1932 وضعت دارغايلوردر(maison gaylrob) وهي أهم مزودي شمال أمريكا بالمعدات الخاصة بالمكتبات نظام كهربائي شبيه في عمله بنظام ديكمان.

في ما بعد،و في سنوات الأربعينات قامت مكتبة غاري العامة" the Gary public library" في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع نظام يمكنها من تصوير الكتب، والبطاقات الخاصة بالقراء تجنبا لإدخال كمية كبيرة من المعلومات.(1)

2-3-2- مرحلة الكتابة الآلية: وفي هذه المرحلة جاءت البطاقات المثقوبة, التي اخترعها هارمن هوليرث" Harman holerith"والتي دامت حوالي قرن من الزمن، واستعملت لأول مرة لتعداد سكان شيكاكو، ويتم تسجيل المعلومات فيها على بطاقات مثقوبة، تتألف من 80 عمود و 12سطر، تسجل عليها المعلومات، أرقام، حروف، والرموز ثقب واحد للأرقام وثقبين للحروف، وثلاثة ثقوب للرموز الخاصة ويلحق بهذه البطاقات مجموعة من الآلات تقوم بتسجيل المعلومات.

وقد كان أول تطبيق لهذه التقنية في مجال الفهرسة سنة 1936، في مكتبة جامعة تكساس واستعملت البطاقات المثقبة إلى جانب آلة القراءةIBM(2) .

2-3-3- التجارب الأولى في مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية: تميزت هذه المرحلة بظهور الحاسبات الآلية التي تستخدم إلى جانب البطاقات المثقبة، لإدخال البرامج

[1] – بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار–عنابة– رسالة ماجيستر:علم المكتبات، قسنطينة:جامعة منثوري، 2006, ص30-31

[2] – بوخاري، أم هاني. نفس سابق.ص33

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

والبيانات على شريط ممغنط.وأول التجارب للبث عن المعلومات على الحاسب الآلي كانت بين 1955و1960، في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، واعتمدت على العمل الغير مباشر off line على شرائط ممغنطة للقراءة المتسلسلة، وأول تطور كان باستعمال القرص الممغنط للولوج المباشر، حيث كانت أولى هذه البرمجيات الوثائقية تعمل وفق القراءة المتسلسلة,وذلك من خلال مجموعة من الملفات والملف الرئيسي يتضمن كل التسجيلات حسب ترتيبها عند إدخالها، وتعتمد هذه الطريقة في البحث عن التسجيلات المطلوبة انطلاقا من تحديد مكانها على الوعاء، حيث يتم إرفاق الملف الرئيسي بالملف المقلوب الذي يسمح بإيجاد كل الكلمات المفتاحية حسب ترتيبها الألفبائي، ولا يتطلب قراءة الملف كاملا كما في الطريقة الأولى وهي طريقة البحث غير المباشر.[1]

2-3-4 اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية: ظهرت البرمجيات الوثائقية على الحواسيب الميكروية في نهاية السبعينيات وتميزت بانخفاض السعر بالمقارنة مع الحواسب الكبيرة ومع بداية الثمانينيات بدأت تنتشر بشكل كبير، واستخدمت أنظمة التشغيل (PC.MS.PCS)، وبوصول سنة 1987م كانت هناك أولى البرمجيات الوثائقية التي تعمل على أجهزة ماكنتوش وأخرى ظهرت أجهزة ويندوز ومنها ما تم تحويله من Disk Operating System (MS-DOS)إلى (Windows) و أصبحت البرمجيات الوثائقية قابلة للولوج إليها عبر واجهات رسومية متكاملة مع محيط (Internet –TCP/IP) Control Transmission Protocol/Internet Protocol وذلك لإتاحة الاتصالات عبر الشبكات المختلفة.وزاد تطور هده البرمجيات من خلال أسلوب نظام تصميم قواعد البيانات، والذي يقوم بربط عناصر البيانات والقيود والملفات داخل قاعدة البيانات، وحاليا يمكن الارتباط بحواسيب متباعدة وأصبح من الممكن تحويل الملفات النصية أو الصور عن طريق الأقمار الصناعية، وتطورت العلاقات بين الإنسان والحاسوب من خلال لغات المستوى العالي، كما يساعد الذكاء الاصطناعي في إعادة هيكلة أنظمة الحواسيب مما مكنها من إعطاء تشكيلات من لغات الطبيعة.

[1] – إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية.– الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009 (الثانية، 27)، ص 68

2-3-5- البرمجيات للوثائقية والذكاء الاصطناعي :يعتبر الذكاء الاصطناعي حديث نسبيا بالمقارنة مع حقول علمية أخرى، وقد شهد العقد السابع من القرن العشرين البدايات الأولى للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي،وهي عبارة عن برمجيات تهتم باستغلال المعارف الخاصة بمجال معين بغرض الحصول على تصرف يحاكي سلوك للإنسان الخبير، ويعتمد على ثلاثة أسس هي:قاعدة المعارف، قاعدة الأحداث

ومحرك الاستدلال.وكان تطبيق هدا النوع من البرمجيات الوثائقية في المكتبات عام 1967م في مجال الخدمات المرجعية، للرد على استفسار المستفسرين، بينما طبق في الإقتناء والتزويد في المكتبات عام 1967، وفي نفس السنة طبق في مجال الاسترجاع عبر الخط المباشر، وقد استعملت هذه النوعية من النظام بغرض استعمالها في البحث داخل قواعد البيانات الببليوغرافيا وضبط المصطلحات، وكدالك تحسين البحث في النصوص.

2-4- أنوع البرمجيات الوثائقية:

تتنوع البرمجيات الوثائقية بتنوع الوظائف التي تؤديها، فهناك البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية وهناك البرمجيات الوثائقية ذات النظم المتكاملة، و الذكاء الاصطناعي، وهذا التنوع لم يأتي دفعة واحد بل جاء على عدة مراحل:

2-4-1-البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية: تتميز هذه البرمجيات بكونها تضم نظام فرعي واحد، حيث اهتمت المكتبات في بداية أتمتة خدماتها بعملية الإعارة نظرا لما تتميز به هذه العملية من تكرار، وضغط العمل، حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم مكتبة بوسطن العامة، التي استخدمت نظام فرعي للتزويد باستخدام البطاقات المثقبة، والواقع أن هذه النظم تطورت بشكل ملحوظ، بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة، بكل نظام على حدا وذلك في بيئة النظم المتعددة[1]

2-4-2- البرمجيات الوثائقية المتكاملة:كانت أول التجارب في مجال البرمجيات المتكاملة تلك التي قامت بها المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية، وهو مشروع مدلارس(MED ARS) ومن خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف المكتبة، وهو الأمر

[1] - إبراهيم، رندة إبراهيم، المرجع السابق، ص 68.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الذي ساهم في إجراء عمليات البحث البيليوغرافي وإصدار الكشافات، وقد ظهرت أول برمجية متكاملة سنة 1966، حيث قامت العديد من المكتبات بوضع نظام خاص بها لتسيير العديد من الوظائف.فالبرمجيات المتكاملة هي نظام تشترك فيه كل برمجيات النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة البيانات البيليوغرافية، ويطلق مصطلح التكامل على أي برمجية تضم اثنين أو أكثر من الوظائف الفرعية، فهذا النوع من البرمجيات يتيح الاستخدامات المتعددة لقاعدة أو قواعد البيانات، المتاحة على النظام في نفس الوقت، الأمر الذي يحد من تكرار العمل، وفي احتمال زيادة الأخطاء، بالإضافة إلى إمكانية قيام البرمجية بمعظم الوظائف الإدارية والمالية، التي ترتبط بالعمليات الفنية والخدمات بالمكتبات ومراكز المعلومات، وقد عرفت عدت تطورات مند منتصف التسعينات حيث أصبحت تتيح إمكانية الاتصال بمصادر معلومات أخرى كشبكات المعلومات وبنوك وقواعد المعلومات.

2-4-3- أنواع البرمجيات الوثائقية المستخدمة في تطبيقات أخرى للمكتبات:

- **نظم إدارة المكتبات** :library management systems هي أقدم النظم التي عرفتها المكتبات، كانت تستخدم لبناء قواعد البيانات، حث طورت منذ الستينات لتنفيذ تطبيقات محوسبة محددة مثل الإعارة.[1] للسيطرة على الدوريات، و التزويد والحوسبة وكانت تعمل على الحواسيب الكبيرة وبأسلوب العمل على دفعات batch و الإدخال من خلال البطاقات المثقبة وقد تطورت وأصبحت تفقد في الوقت الحقيقي لإدخال البيانات

- **برمجيات لإمكانية إتاحة المعلومات والاتصال مع قواعد بيانات خارجية:** من أشهر أنواع البرمجيات التي تساعد على الوصول إلى الفهارس على الخط المباشر On-line Public Access Catalog -OPACحيث تمكن من إسترداد وتصدير البيانات البيليوغرافية من هذه القواعد وإضافتها إلى الفهارس

[1] - قنديلجي، عامر ابراهيم، إيمان فاضل السامرائي. حوسبة(أتمتة)المكتبات. -عمان:دار المسيرة,2004،ص101

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- برمجيات الاتصال المباشر بقواعد البيانات: وقد ظهرت في الستينيات و ازدهرت بشكل كبير في عهد السبعينات والثمانيات، والتي توفر الاتصال مع قواعد البيانات وأشهرها قاعدة (dialog).

- برمجيات استخدام قواعد البيانات و مصادر المعلومات على الأقراص المكتنزة: حيث يتم تشغيل القرص وقراءة معلوماته من خلال البرمجية الخاصة به، أو بالشركة المنتجة للقرص فمثلا عندما تشتري قرصCD-ROM لقاعدة البيانات الطبيعية MEDLINE من خلال Dialag يجب أن تكون مع برمجية تشغيلها، وهي لا تعمل على القرص لنفس القاعدة الذي تمكن أن تشتريه من مزود الأقراص Silver Platter

- برمجيات ونظم إنتاج البيانات الصورية و تحويلها إلى البيانات رقمية:والتي يطلق عليها باختصار Digital imaging systems وبواسطتها يمكن للمكتبة إن تنتج قواعد البيانات النصية والصور والأشكال، وإمكانية الربط بين الحواسب المكروية والماسحات وذلك لخلق بيانات تخص الصحف والأرشيف الصحفي والملفات الوثائقية وغيرها من المعلومات المتوفر في المكتبة أو مركز المعلومات[1].

2-5- **أهمية البرمجيات الوثائقية** :تعتبر المعلومات من العوامل المهمة التي تساعد في تقدم المجتمع وتطوره، وفي اتخاذ القرارات التي يتوقف نجاحها على مدى توفر المعلومات الكافية ذات الكمية و النوعية وفي الوقت المناسب, وهنا تلعب وسائل الوصول إلى المعلومات الدور الأساسي، و السرعة التي تنتج بها المعلومات

و الوفرة التي خلقت مشاكل جمة على صعيد الوصول إليها والتحكم فيها.ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات، نظرا لما تملكه هذه التقنية من قدرة على توفير المعلومات الضرورية عند الحاجة إليها، وقد ازدادت الحاجة إلى استخدامها نتيجة لظهور عدة عوال نذكر أهمها:[2]

- التغيير في أهمية مصادر المعلومات لقد أدى النشاط للهيئات الصناعية و التعليمية والبحثية إلى التركيز المتزايد على الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب .

---

[1] - قنديلجي، عامر إبراهيم. نفس سابق. ص102-10

[2] – خضير، مؤيد يحي. خدمات المعلومات الحوسبة وفق نظام winisis.- عمان:دار دجلة, 2008،ص34.

- تغير المدى الزمني، لقد تغير وتقلص المدى الزمني لتجمع المعلومات من أجل إتخاد القرارات

- التغير في كمية المعلومات المتاحة فقد حدثت زيادة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للجميع و المنشورة بأشكال مختلفة .

- توفير الجهد في الأعمال الكتابية، يمكن تقليل حجم العمليات الروتينية وتوفير الوقت الكلي للفنيين لإجراء العمليات التي تتطلب الخبرة الفنية وتفرغهم لها.

- ضيق المكان: وهي مشكلة تعاني منها جميع المكتبات ومراكز المعلومات.

- حماية السجلات والنسخ المعرضة للتلف.

- الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين والمستفيدين .

2-6 -اعتبارات اقتناء البرمجيات الوثائقية في المكتبات :

هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار البرمجيات للتحول إلى النظام الآلي في المكتبات ومن أهمها:

* **اعتبار عامة**: وتتعلق بـــ:

1-تكلفة البرمجية

2-مورد البرمجية

3-مناسبة البرمجية للتطبيقات المطلوبة

4-الجهات المستخدمة لهده البرمجية

***اعتبارات فنية**:

1- الدعم: ويراعي في ذلك :

** تقديم المورد أوالمزود أي دعم للبرنامج

**توفير التوثيق

**توفير التدريب على استخدام البرمجية

**كيفية الحصول على التعديلات والتطويرات والصيانة.

2- **الجوانب الفنية**:

** سهولة استخدام البرمجة

** ملائمة البرمجية لنظام الحاسوب المستخدم

** لغة البرمجة ونظام التشغيل المناسب

** البرامج الأخرى المناسبة

-**حدود البيانات، ما هي الحدود المناسبة، حجم الملف، عدد التسجيلات في القاعدة الواحدة، حجم الحقل وقدرة الإستعاب.

-الجانب القانونية :

- هل يمكن التطوير على البرنامج أي هل يمكن تعديله أو تحسينه ليستجيب لاحتياجات المؤسسة

- الملكية الفكرية للبرنامج

- هل يمكن الحصول على البرنامج مجانا أو شراءه؟

- هل يمكن الحصول على البرنامج من جهات أخرى؟

- يضاف إلى ذلك قضية الأمن وحماية المعلومات وكذلك توافقه مع المواصفات والمعايير الدولية.

2-7- خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية :

هناك العديد من البدائل أمام المكتبة الجامعية اليوم للتحويل إلى النظام الآلي لتقديم خدماتها وتطوير أدائها والتكيف مع طبيعة الوضع الراهن الذي يتسم بعدم الاستقرار وسرعة التطور المتلاحقة، وعليها أن تختار ما يناسبنا من البدائل المتاحة لتحقيق أهدافها، ومن بين هذه البدائل نذكر:

- شراء حزم برامج جاهزة: software packages حيث تضم تطبيقات الحاسب الآلي في مجال المكتبات و المعلومات جزم برمجيات جاهزة قادرة على أداء معظم العمليات[1]

2-الاشتراك مع مكتبات ومراكز معلومات أخرى من خلال شبكة تعاون Net work

---

[1] - الرمادي، أماني زكريا.المكتبات العربية وأفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات. القاهرة:مركز الإسكندرية للكتاب،2008،ص146

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

3-استخدام نظم نجحت في مكتبات أو مراكز معلومات أخرى بعد تعديلها لتناسب الظروف الخاصة بالبيئة الجديدة.[1]

4- شراء أو تأجير نظام جاهز لتشغيل أو ما يعرف باسم turnkey system.

5- بناء نظام خاص الملائمة احتياجات المكتبة الجامعية محليا في المكتبة أو على مستوى المؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة.

6- الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر أو الحرة المتاحة على شبكة الانترنت وتكيفها من خلال إمكانية الوصول إلى الشيفرة المصدرية واستخدامها لأغراضها الخاصة.([2])

---

1 - عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسب الآلي مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات، الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 1994، ص86

2 - أحمد، محروس ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية دراسة تحليلية= Integrated Automation Systems in Acadimic Library: An analytical study . القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص4

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تناول مختلف جوانب هذه الأداة الفعالة للرقي بمستوى الخدمات المنوطة بالمكتبات الجامعية، التي تحمل على عاتقها قيادة مسيرة البحث العلمي وترقية الفرد والمجتمع، والمساهمة في التنمية الوطنية من خلال توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، لمجتمع الجامعة من الطلبة والأساتذة والباحثين ، لدى فإن عملية أتمتة الخدمات تقتضي مشروع متكامل، مبني على أسس علمية، ومعرفة عميقة في مجال البرمجيات، ودراسة كل البدائل المتاحة وتجنب الارتجال في مشاريع تعد بمثابة الشريان الذي يحمل المعلومة إلى كل خلية لنضمن حياتها وحياتنا معها.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الفصل الثالث:البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية بين حقوق الملكية الفكرية والتطورات التكنولوجية

- تمهيد:
- تعريف البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية
- حقوق الملكية الفكرية
- تراخيص البرمجيات الإمتلاكية
- أنواع البرمجيات الإمتلاكية
- خيارات الحصول على برمجيات وثائقية امتلاكي للمكتبات الجامعية
- مميزات وعيوب البرمجيات الإمتلاكية
- نماذج من البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية للمكتبات الجامعية
- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تمهيد:

في هذا الفصل الذي يحمل عنوان البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية بين حقوق الملكية الفكرية والتطورات التكنولوجية، سنتطرق إلى تحديد مفهوم البرمجيات الإمتلاكية، التي لا تعني السعر أو الثمن بالضرورة، وإنما تفيد إغلاق الشفرة المصدرية قصد منع المستخدم من إدخال أي تعديل على البرمجية،وهو إجراء تقني يعززه قوانين حقوق الملكية الفكرية، هذا ما خلق نوع من الاحتكار والغبن للمستخدمين خاصة الذين لا يهدفون إلى تحقيق منافع مادية من وراء تعديل البرمجيات مثل المكتبات، وهذا ما كرس سياسة الاحتكار والتبعية لمنتج البرمجية لاقتناء النسخ المعدلة في كل مرة، فما مصير هذه المكتبات إن قرر المالك التخلي عن تطوير برمجيته، وسنتناول في هذا الفصل الحديث عن حقوق الملكية الفكرية، وكذلك بعض تراخيص البرمجيات الإمتلاكية، و أنواع البرمجيات الوثائقية سنعدد أنواعها، و نسرد مميزاتها وعيوبها دون أن نهمل خيارات الحصول على البرمجيات الوثائقية للمكتبات الجامعية، وأخيرا نضع بين أيدي المهتمين بعض النماذج من البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية التي عرفتها المكتبات ومراكز المعلومات .

3-1- تعريف البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية :

البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية أو الاحتكارية وهي البرمجيات التي لا تتيح لمستخدميها الشفرة المصدرية، وذلك لمنعهم من تعديلها أو استعمالها لأي غرض فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية، فهي إذا تقيد حرية المستخدم، الذي يصبح مضطر في كل مرة إلى اقتناء الطبعات المعدلة والتي تستجيب للتطورات الحديثة أو تعديل خلل ما أو إضافة خدمة معينة.

فصفة الامتلاكية "الاحتكارية" أو المغلقة لا تتعلق بالثمن بقدر ما تتعلق بالشفرة المصدرة أو code source فهناك برمجيات مجانية ولكنها إمتلاكية يمكن الحصول عليها دون مقابل لكن لا يمكن التعديل فيها أو تطويرها بسبب جهل المستخدم لشفرتها المصدرية.[1]

البرمجيات الامتلاكية proprietary softwareمصطلح يطلق على البرمجيات التجارية عامة التي تتطلب تكلفة مالية وغير مسموح بتعديله أو إعادة توزيعه، ويحفظ الكود المصدري للبرمجة الإمتلاكية بشكل سري، فالمستخدم الذي يشتري الإصدارة المجمعة فقط من البرنامج الإمتلاكي ليس لديه الخيار سوى استخدام البرمجية كما هي، وقد ساد نمط البرامج الإمتلاكية لوقت طويل، ويعد نمط التقليدي للبرامج، وتتميز هده الطريقة بوجود فريق متفرغ لتطوير المنتج وحل مشاكله، وتعمل بعض الشركات البرمجيات بتطوير العديد من البرامج و التطبيقات لتسويقها تجاريا بتراخيص قانونية، وتحتفظ لنفسها بحق الإحتكار الذي يعني عدم السماح لأي جهة بإجراء التعديلات والتحديثات عليها، بمعنى أنها لا تبيع شفرة المصدر التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات، وتعد شركة ميكروسوفت من بين الشركات المحتكرة للبرمجيات ابتداءا من نظام التشغيل Windows، وقد اهتمت بالتعمد في إنتاج برامج لا تسمح لبرامج الشركات المنافسة العمل عليها.[2]

---

[1] – عبد الجواد، سامح زنهم . نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيا الحديثة القاهرة شركة ناس الطباعة، 2008 ، ص 257.

[2] – الزهري، طلال ناظم. برامج الحاسوب ومجالات الإفادة منها في مؤسسات المعلومات [متاح على الخط] يوم الزيارة متوفر على: www.Azaheri .jrn. Com. :

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

3-2- نمط تطوير البرمجيات الوثائقية الامتلاكية :

البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية يتم تطويرها في مجموعات عمل صغير أو ربما ينقسم العمل على عدة مجموعات صغيرة مرتبطة بعضها، كل فرقة منهم تقوم بعمل معين ثم يجتمعون من أجل تجميع ما يتم بناءه فلن تجد منهم مبرمجا قد إطلع على العمل البرمجي بأكمله لأن كل مبرمج يعمل في حيز صغير بالطبع الهدف من هذا هو عدم إطلاع أحد المبرمجين على العمل بأكمله، فيقوم بسرقة العمل أو أفكاره لحسابه الخاص وهنا تحافظ الشركة المالكة على حقوقها حتى من يعملون لديها، كما أن تقييم سعر المنتج لا يخضع لتكلفة الإنتاج متضمنة الأبحاث والمبرمجين، و لكن يخضع لمدى حاجة السوق لهذا المنتج فكلما نقص عدد المنافسين زاد سعر المنتج ولا تقوم الشركة بمتابعة التحديثات الأمنية أو التقنية لمنتجها لأن هذا لن يعود عليها بعائد مادي لأن المنتج قد بيع بالفعل وبالتالي فإن ما يشغلهم هو الدعاية للمنتج الجديد وربما يحتوي الإصدار الجديد على تحسينات غير ضرورية[1].

3-4- رخص البرمجيات الإمتلاكية:

هناك نوعين من الرخص للبرمجيات الإمتلاكية :

أولا: اتفاق ترخيص المستخدم النهائيUser license Agreement (EULA) :

تعد من أكثر الرخص انتشار وهي التي تفرض شروط حول كيفية استخدام البرمجية داخل المؤسسة.وهو يعني أنك لا تستطيع أن تملك نسخ متعددة من البرامج تعمل في نفس الوقت تحت هذه الرخصة لكل نسخة على حدى .

ثانيا: اتفاق ترخيص الموقع SITE LICENSE AGREEMENT:

وهي التي تهب المدارس والجامعات تصريح بنسخ وتوزيع البرامج خلال مجتمع المؤسسة وذلك بسعر يتم التفاوض عليه.[2]

[1] - عبد الجواد، سامح زهم، المرجع السابق.ص257.

[2] - عبد الجواد، سامح زهم، المرجع السابق.ص257.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

إن رخصة البرمجيات الامتلاكية تقيد الرخصة على الاستخدام فقط وتمنع التحسينات والتغييرات، بالإضافة إلى أن البرنامج الإمتلاكي يرخص عادة للاستخدام على عدد محدود من الحاسبات ويحتفظ المرخص بالحق لعمل أي تحسينات أو تغييرات.

3-5- أنواع البرمجيات الإمتلاكية:

3-5-1- البرامج المجانية freeware: البرامج المجانية freeware وهي التي لا تتطلب أي رسوم ولكنها تملك حقوق الطبع، كما يمنع تعديلها وتوزيعها حيث لا يتم توفير كود المصدر مع البرنامج .

3-5-2- البرمجيات التشاركية: shareware software البرمجيات التشاركية أو التجريبية تعد نسخة عرض أو اختيار لبرنامج مصدر مغلق (أي امتلاكي) حيث يمكن توزيعه، لكن لا يمكن الاستمرار في استخدامه إلا بعد دفع رسوم الترخيص و هذه البرمجيات ليست حرة و ذلك لسببين:

- الشفرة غير متاحة و بالتالي لا يمكن التعديل فيها
- لا تسمح بإنشاء نسخة و تثبيتها بدون دفع رسوم

3-5-3- البرمجيات المحررة: reeware software: التي يسمح بتوزيعها واستخدامها مجانا شرط عدم تعديلها، ويكون الكود الأصلي لهذه البرمجية غير متاح.[1]

3-5-4-البرمجيات التجارية: commercial software: وهي البرمجيات التي تم تطويرها بهدف الاستثمار التجاري وهو جوهر الفرق بينها و بين الامتلاكية، وقد تكون حرة أو مشتركة[2]

3-6- طرق الحماية القانونية والتقنية للبرمجيات الامتلاكية :

هناك طريقتان للحماية في مجال المصنفات الرقمية وهما:

---

1 - بوكرزازة ، كمال،عبد الرزاق غزال.استخدام الأنظمة الآلية في مكتبا الأقسام الجامعية مجلة المكتبات والمعلومات ، المجلد3،ع2006، 1،ص

2- Free software foundation, [en ligne] page consulte le21/04/2010: disponible sur
http://: www.gnu.org ./plulosopfuy/.

الحماية القانونية (المنطقية): وتعتمد على التحذير قبل الاستخدام والمعاقبة بعد إساءة الاستخدام،

الحماية التقنية :وتعتمد على وضع عقبات تقنية تمنع أو تعيق إساءة الاستخدام مثل الحماية من خلال مفاتيح الكترونية وكلمات السر، وعدم توفير الشفرة المصدرية لمنع المستخدم للبرمجيات من التعديل أو التغير، والنسخ والتوزيع.[1]

4-6حقوق الملكية الفكرية المعنوية والمادية للمؤلف :

إن حق المؤلف هو مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة بالنسبة لمصنفاهم الأدبية والفنية، ولطبيعة هذا الحق وجهان أحدهما معنوية الأخر مادي مالي، ويعرف الأول بالحق الأدبي بطبيعته والثاني بالملكية الأدبية أو حق الاستغلال ذلك أن حق المؤلف بطبيعته ينطوي على مجموعة متنافرة من الصفات بعكس أي ملكية مادية أخرى وهي:

-الحقوق المعنوية الأدبية:

وهو أن تنسب الفكرة ا إلى الشخص المبتكر، وهو الوحيد الذي يملك حق الكشف عنها للناس، فالحق الأدبي يتعلق بالشخص المخترع في اسمه وسمعته وشهرته وهو حق دائم وهي من الحقوق اللصيقة بصاحبها

و بالتالي لا تخضع للتصرفات القانونية وتشمل الحقوق المعنوية ما يلي:

- الحق في أن ينسب إليه مصنفه وأن يذكر أسمه على جميع النسخ المنتجة
- الحق في تقرير نشر مؤلفه وفي تعيين طرية النشر وموعده
- الحق في إجراء أي تعديل على مصنفه سواء بالتغيير أو الحذف أو إضافة .
- الحق في دفع أي اعتداء على مصنفه وفي منع تشويه أو تحريف أو تعديل أو أي مساس به من شانه الإضرار بسمعه وشرفه على أنه إذا حصل أي حذف أو إضافة أو أي تعديل آخر في ترجمة المصنف

[1]- Free software foundation, [en ligne] page consulte le21/04/2010: disponible sur http://: www.gnu.org ./plulosopfuy/.

– الحق في سحب مصنفه من التداول إذا وجدت أسباب جدية ومشروعية لذلك، ويلزم المؤلف في هذه الحالة بتعويض من ألت إليه الحقوق المالية الحقوق المالية تعويضا عادلا.

– الحقوق المادية:

هي الحق بالاستغلال المادي وتتمثل في الإفادة ماليا من النتاج الفكري والإبداعي فهو حق مؤقت، ويجوز لمالك الحق بان يتصرف به كما يشأ ولا يجوز للغير استغلاله له دون إذن كتابي من المؤلف أومن يخلفه وبالتالي فهو يمنع الآخرين من:

– الحق في استنساخ المصنف بأي طريقة سواء كانت بصور مؤقت أو دائمة.

– الحق في التأجير التجاري للنسخة الأصلية من المصنف أو نسخة منه إلى الجمهور.

– الحق في ترجمة المصنف إلى لغة أخرى.

الحق في توزيع المصنف عن طريق البيع أو تصرف آخر ناقل للملكية.

3–7–خيارات الحصول على برمجيات وثائقية امتلاكي للمكتبات الجامعية:

3–7–1– شراء حزمة جاهز package : ويعد من أكثر البدائل المتاحة أمام المكتبات الجامعية وتسمى أيضا software package وهي مجموعة من برامج مخصصة لأغراض وتطبيقات محددة، وتنتج عادة من قبل مكاتب برمجيات لتسويقها لعدد من المستفيدين، والبرمجيات الجاهزة مصممة مجربة ويقوم بتصميمها المبرمجون والشركات لتناسب نشاطات و فعاليات متماثلة في عدد من المؤسسات ومن مميزات هذه الطريقة :

– توفير الوقت و الجهد الذي يستغرق في عملية البرمجة واختيار النظام.

– المورد هو المسؤول عن الأجهزة والبرمجيات والتركيب والصيانة اللازمة .

– تركيب النظام و تشغيله في المكتبة خلال زمن قليل .

– الاقتصاد في الخيرات والموظفين الفنيين، حيث لا تحتاج على سبيل المثال وتعيين اختصاصيين في تصميم وتحليل النظم وذلك لأن هذه الخدمات توفرها الشركة المتعاقدة على إدخال الحاسوب إلى المركز. [1]

---

[1] عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسوب الآلي وتطبيقاته مع تطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات.– الكويت: شركة المكتبات الكويتية،1994،ص.89

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- تدريب موظفي المكتبة من قبل الشركة المتعاقدة على عمليات تشغيل الحاسوب وإرادته، ومن عيوب هده الطريقة:

- ارتفاع التكلفة، فالمكتبة بطريقة أخرى تدفع مصاريف تطوير نظام أخر إذا بدأ المركز من لا شيء

- بعض النظم طورت وصممت لمكتبات ذات حجم و خدمات معينة لذلك فان استخدامها لا يحقق الأهداف المطلوبة.[1]

3-7-2- تبني نظم جاهزة مع إدخال تعديلات الموائمة عليها:

وذالك من خلال تبني بعض المكتبات الجامعية لنظم برمجيات جاهزة بعد أن تمت تجربتها من قبل مكتبات ومراكز معلومات أخرى، وأثبتت نجاحها وذالك بعد إدخال بعض التعديلات عليها، إلا أن هذا الخيار قد لا ينجح نظرا لإختلاف الظروف والاحتياجات وكذلك خصوصيات كل مكتبة واحتياجات المستفيدين خاصة وأنها لم تصمم لها في الأساس.[2]

شراء برنامج جاهز يحتوي على أكبر قدر من المميزات وأقل قدر من العيوب، وهو الخيار الأكثر انتشارا بين المكتبات الجامعية حيث يتم الحصول على خدمة برامج جاهزة من أحد الموردين، وهو يتم بقدر من الأمان للمكتبة في التعامل مع المشكلات خاصة في بداية تشغيل النظام، بالإضافة إلى ما يحققه من معيارية في التصميم والتوافق مع المعايير الدولية، إلا أن هذا البديل غلبا ما يكون مرتفع الثمن،و يكون إما بشراء نظام آلي متكامل من مورد واحد، أو شراء مجموعة من النظم الفرعية المتنوعة من أكثر من مورد، والملاحظ أن الطريقة الأولى هي أفضل نسبيا لما تحققه من مفهوم التكامل بين النظم الفرعية، من خلال الربط بينها في قاعدة بيانات ببليوغرافية واحدة وتوفير الجهد والوقت، والحد من تكرار الأعمال، إلا أنه على المكتبة التي تخطط للحصول على هدا الخيار وضع مجموعة من المعايير التي يتم على أساسها تقييم البرامج المتاحة في سوق البرمجيات واختيار الأنسب

---

1 - قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمتة) المكتبات:libraire automation، [متوفر على الخط]، يوم الزيارة: 2010/4/6متاح على الموقع:http://:www.minshawi.com

2 – عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسوب الآلي وتطبيقاته مع تطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات.– الكويت: شركة المكتبات الكويتية،1994،ص.89

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

لظروف وإمكانيات المكتبة،وهناك العديد من قوائم المراجعة check lists وعروض الطلب الخاصة ببعض المكتبات الجامعية التي تتضمن مجموعة من المعايير الواجب توفيرها في نظام آلي.[1]

3-7-3 استخدام نظم جاهزة للتشغيل (نظم تسليم المفتاح)turnkey system:

حيث تقوم المكتبة الجامعية بالإنفاق مع مؤسسة معينة لتطوير نظام لتسيير المكتبات، فتقوم هذه المؤسسة باحتكار الخدمة لتلك المكتبة التي تستثمر مبالغ طائلة لهذا الغرض، وتحتاج إلى تطوير البرمجية وصيانتها في المستقبل ومعالجة المشاكل التي قد تطرأ مع بدأ العمل بها، ومن المشاكل التي يتعرض لها هذا الخيار أن بعض تلك المؤسسات غير المعروفة تكون غير قادرة على المنافسة والصمود في السوق، ويؤدي فشل تلك المؤسسات إلى بقاء عملائها بدون دعم ولا صيانة ولا تطوير للأنظمة التي أنتجتها

و من مزايا هذا الخيار :

- تحدد المكتبة المتعاقدة مواصفات و خصائص النظام بشكل واضح
- تعاقد على سعر محدود شامل لاستلام النظام و التدريب عليه و صيانته
- سهولة إتباع هذا الخيار و سرعة تطبيقه،حيث يتولى المورد عمليات تطوير النظام والتدريب عليه وصيانته و توفير الأجهزة اللازمة[2]

3-7-4- بناء نظام محلي : developing a system locally:

يعتمد بناء النظام المحلي سواء كان في المكتبة أو من خلال المؤسسة الأم التي تتبعها على وجود خيرات وكفاءات رفيعة في الإعلام الآلي و المكتبين الأكفاء لإعداد البرامج، دراسية الاحتياجات في المكتبة وتصميم النظام ووضع البرامج وتنفيذها، واختبارها وتشغيلها ومراقبتها وصيانتها،مما يتطلب تكاليف ضخمة، وإرادة حقيقة من المسؤولين عن المشروع،و هذه الطريقة تستغرق وقت طويل إذا ما قورنت بالبدائل السابقة[3]

ولا تخلو هذه البدائل من مزايا أهمها:

---

[1] – الرمادي، أماني زكرياء.المكتبات العربية وأفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات.- القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص46

[2] – عبد المعطي، ياسر يوسف، المرجع السابق، ص92

[3] – الرمادي، أماني زكرياء، المرجع السابق:ص146

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- يبنى تحت إشراف المكتبة ما يزيد من إمكانية التحقيق من فعاليته و تغطيته لكل الاحتياجات والعمليات والأنشطة[1]

- رغم أن هذا الخيار يحقق درجة عالية من تحديد احتياجات المكتبة الجامعية إلا انه يتسم بارتفاع التكاليف، كما يستغرق الوقت والجهد.

3-8- مميزات وعيوب البرمجيات الامتلاكية:

3-8-1- المميزات:

- توفير الوقت والجهد الذي يستغرق في عملية البرمجة واختيار النظام
- المورد هو المسؤول عن الأجهزة والبرمجيات والتركيب والصيانة اللازمة.
- تركيب النظام وتشغيله في المكتبة خلال زمن قليل[2]
- مجربة وموثوقة النجاح ويمكن التحقق من ذلك عن طريق المستخدمين لها.
- اطمئنان الجهة المستفيدة من وجود جهة يعتمد عليه لغرض الإدامة والصيانة والتحديث المستمر.
- استمرار الدعم وتحديث البرمجية من قبل المطور.[3]

3-8-2- عيوب البرمجيات الامتلاكية:

* **تقييد حرية المستخدم** : في حالة وجود مشاكل في البرمجيات الامتلاكية فلا أمل للمستخدم في حل هذه المشاكل لتحسينها، أو تكيفها حسب احتياجاتها وبالتالي التبعية للمورد في قضية التعديل والصيانة، ذلك أن المالك للبرمجية يلجاء لطريق قانونية وأخرى تقنية لمنع المستخدم من حرية النسخ والتعديل. ومن الطرق القانونية: اتفاقيات وقوانين حماية حقوق الملكية الفكرية .

- الطرق التقنية : عدم نشر الشفرة المصدرية مع البرمجية أو توفيره على موقع ويب
- التكلفة الباهظة للبرمجيات الامتلاكية تجعل البعض يلجأ إلى القرصنة.

---

[1] - عبد المعطي، ياسر يوسف. المرجع السابق ص 92-93

[2] - المرجع السابق ،ص146

[3] - السامرائي، إيمان فاضل، يسرى أحمد أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: data bases and information systems in libraries and information centers . عمان:دار المسيرة,2005،ص95

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- في حالة وجود خلل في البرمجية أو الحاجة إلى إضافة تعديلات تفرض على المستخدم انتظار التحديث من الموارد، هذا أن تم التحديث من الأساس.

- عدم إتاحة الشفرة المصدرية للمستخدم.[1]

- لا يساعد المصدر المغلق في الحماية ضد أي هجوم فعلي بل بالعكس لا تعمل طريقة الأمن من خلال الحجب، ذلك انه إذا تعرض البرنامج لأي اختراق يتطلب الرجوع إلى المنتج لحل المشكلة وهذا يطلب وقت وربما تكلفة إضافية.

- النمو والتطور البطيء للبرمجيات الاحتكارية، وهي سياسة تجارية محضة

- احتكار المعرفة في عصر ينادي بضرورة إتاحة المعلومات والوصول الحر إليها، من خلال مبادرات واتفاقيات تكرس حق الفرد والمجتمع في الوصول إلى المعلومات.

- نمط البرمجيات الإمتلاكية يقتل الابتكار والإبداع وتبادل المعرفة والخبرة والمنفعة.[2]

ويعد العيب الرئيسي للبرمجيات الجاهزة التجارية هو عدم الحصول على تطابق كامل مع المواصفات المطلوبة.

3-9- نماذج من البرمجيات الوثائقية الامتلاكية للمكتبات الجامعية :

3-9-1- نظام التوثيق الالكتروني:winisis :هو نظام التوثيق الالكتروني المعروف باسم (CDS/ISIS) تعبير مختصر لها يعرف بـــ: بخدمات التوثيق المحوسب/ مجموعة متكاملة من نظم المعلومات :

Computerized documentation services/Integrated set of information systems المطور من قبل منظمة اليونسكو، والمعرب من قبل مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية، وقد صدرت منه عدة طبعات[3]

وفي عام 1995 وبعد انتشار نظام التشغيل Windows، طور ليعمل في بيئة (Windows)وقد ظهرت عدة إصدارات منها 1.3عام 1998، ليليها الإصدار 1.4 عام 2001 وهو الإصدار الذي يقدم دعم كامل للغة العربية وقد شاع استخدام مصطلح

---

[1] - طويلة، محمد أنس. المصادر المفتوحة:خيارات بلا حدود.(د م):(د ن)،2004،ص 9.

[2] - عبد الجواد، سامح زينهم. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيا الحديثة. القاهرة شركة ناس الطباعة، 2008 ص 272

[3] - الهادي، محمد محمد.تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.- القاهرة: دار الشروق، 1989، ص308

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

winisis للدلالة على مفهوم CDS/ISIS for Windows ويعد هذا النظام برمجية جاهزة توفر العديد من الوظائف، والبرامج الفرعية التي تعمل بتكامل للسيطرة على البيانات التي يتم بنائها على النظام.[1]

3-9-1-2- حدود النظام:

1- يسمح ببناء قواعد بيانات نصية غير رقمية

2-عدد غير محدود من قواعد البيانات

3-أقصى عدد من التسجيلات في قاعدة البيانات يصل إلى 16مليون تسجيلة.

4-أقصى حجم للتسجيلات يبلغ 32 ألف حرف وأقصى حجم للحقل 32 ألف حرف أيضا .

5-أقصى عدد للحقول في جدول تعريف الحقول 200 سطر.

6-أقصى عدد من الكلمات الموقوفة 799 كلمة .

7- أقصى عدد من تركيبات العرض والطباعة 26 كيلوبايت .

8- أقصى حجم للمخزن المؤقت للعرض 64كيلوبايت .

3-9-1-3- المتطلبات الفنية لعمل النظام :

بالرغم من الإمكانيات الكبيرة لنظام إلا انه يعد من الأنظمة البسيطة في متطلباتها المادية لأغراض التشغيل، ولضمان أفضل أداء يجب توفير:

- معالج بنتيوم بسرعة 100ميغاهرتز أو أعلى.
- ذاكرة الوصول العشوائي بحجم 16ميغاهرتز أو أعلى.
- قرص صلب بجم 5 ميغاهرتز أو أعلى يحتوي على مساحة غالية بحدود 40 ميغابايت.
- شاشة ملونVGA بدقة 800×600.
- نظام التشغيل Windows يفضل الإصدار millenium أو احدث.

---

[1] إجراءات التحويل إلى البيئة الرقمية.-عمان: دار دجلة، : - الزهري، طلال ناظم.حوسبة مؤسسات المعلومات 2009، ص54

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

– دعم نظام التشغيل للحرف العربي لمؤسسة المعلومات العربية أو أينما وجدت حاجة لاستخدام اللغة العربية.

– مشغل أقراص ليزري.

– مشغل أقراص مرنة

– منافذ :USB*

3–9–1–4– مميزات النظام:

يتمتع نظام winisis بمميزات فريدة على صعيد الإتاحة والدعم الفني، ومن هذه المميزات :[1]

* متاح مجانا، فلا يكلف المكتبة أي مبالغ مالية من خلال الموقع وهو مدعم من قبل منظمة اليونسكو على الموقع: www.Unesco.org/isis

*لا يحتاج إلى خبرة برمجية لإنشاء قواعد البيانات.

*متعدد اللغات حيث يدعم اللغات التالية :العربية، الانجليزية، الاسبانية ويمكن ترجمة واجهات النظام إلى أي لغات أخرى.

* توفر الأدلة الإرشادية والتعليمية من خلال موقع اليونسكو.

* انتشار استخدامه في العديد من دول العالم.

* يدعم برامج التعاون من خلال بناء شبكة محلية*(lAN) أو شبكة موسعة *(WAN)

* يوفر العديد من تركيبات عرض البيانات القياسية الجاهزة.

* يعمل في بيئة نظام التشغيل Windows.

* قابلية تراسل البيانات واستقبالها بسهولة من برامج مجموعة office

* يمكن تدريسه بسهولة لطلبة أقسام المكتبات والمعلومات.

3–9–1–5– الوظائف الأساسية التي يدعمها النظام:

– تعريف قواعد البيانات التي تحتوي على عناصر البيانات المطلوبة.

– وظائف إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معينة.

[1] – قنديلجي،عامر إبراهيم،إيمان فاضل السامرائي.حوسبة (أتمتة) المكتبات .–عمان: دار السيرة، 2004، ص 189

- التعديل الشامل للبيانات وتصحيحها أو حذفها.
- استرجاع التسجيلات عن طريق لغة بحث متطور .
- بناء وصيانة ملفات وصول سريعة تلقائيا لكل قاعدة .
-عرض أو طباعة تسجيلات محددة أو جزء منها حسب الطلب.
- فرز التسجيلات بأي ترتيب ترغب فيه.
- تطوير تطبيقات خاصة باستخدام البرامج الخاصة بالنظام.
- تصدير واسترداد البيانات بين القواعد المتماثلة في أكثر من حاسوب.
- تكوين نسخ احتياطية لبيانات قاعدة البيانات.
-تحويل البيانات إلى لغة HTML* لأغراض النشر على الانترنت[1]

3-9-1-6 تنصيب النظام:

يمكن الحصول على النظام من خلال موقع اليونسكو: ttp://www.unesco.org أو على قرص ليزر أو قرص مرن، ويمكن تثبيته من خلال الضغط على أيقونة النظام التي تظهر لك[2]

3–9–1–7– الفهرسة وملفات الإسناد:

- تحرير شاشة التسجيلات الببليوغرافية في صيغة مارك بأسلوب وخصائص معالجة الكلمات مع القدرة الفائقة على ترتيب وفرز المداخل بطرق متعددة.
- معالجة النصوص العربية بما يتلائم مع خصائص اللغة العربية مثل أشكال الألف المختلفة والآم ، وحروف الجر والعطف مع دعم تام للتسجيلات البيليوغرافية العربية، وغيرها من اللغات الأخرى، باستخدام اللغة الوحيدة Unicode.

[1] – خضير، مؤيد يحي..خدمات المعلومات المحسبة وفق نظام winisis .–عمان: دار دجلة،2008،ص 110.

[2] – الزهري، طلال ناضم. حوسبة مؤسسات المعلومات:إجراءات التحويل إلى البيئة الرقمية.– عمان:دار دجلة، 2009، ص55

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

3-9-2- نظام الأفق :horizon

تم تطوير نظام الأفق في نهاية الثمانينات من القرن العشرين من قبل Ameritech library services أميرتيك (داينكس سابقا) سنة 1993م، في سنة1994م قامت شركة النظم العربية المتطورة بتعريبه ليصبح جاهزا لتطبيق في البيئة العربية وفي عام 2004 م ،طرحت الشركة المسؤولة عن تطويره الإصدار العربية رقم V.3

وهو نظام متكامل يحتوي على جميع العمليات الفنية والإدارية الخاصة بالمكتبة كما أنه يدعم نسخة معربة من صيغة مارك MARC(Cataloging Machine Readable).

أما الأنظمة الفرعية لنظام الأفق فهي:

الفهرسة والبحث، الإعارة، السيطرة على الدوريات والتزويد وإجراءاته المختلفة ،كما يستخدم الأفق تقنيات النظم المفتوحة إذ تم تصميمه باستخدام عمارة الخادم العميل، Client/Server حيث بني النظام على خادم SQL وهو عبارة عن قواعد بيانات عملاقة بالتالي فهو يوفر عملية ترابط وتكامل فيما بين الأنظمة الفرعية، ويعمل على استغلال قوة محطة التشغيل الطريفة لمعالجة البيانات.

ويوفر النظام مجموعة من الأدلة باللغة العربية هي: دليل الدعم الفني، دليل حقوق مارك، دليل التشغيل، كما يدعم النظام التعامل مع مارك 21 بالاضافة لدعمه اللغة Unicode، وقد صمم نظام الأفق ليكون نظاما مفتوحا يسمح بالارتباط من خلال شبكة الانترنت أو استخدام معايير تبادل المعلومات مثلZ39.50.

كما يوجد بالنظام نظاما فرعيا للأرفف المغلقة، وفيه المكتبة ذات الأرفف المغلقة أو المقتنيات غير المتاحة لاستخدام الجمهور.و يوفر طريقة ارتباط سهلة بأنظمة مختلفة مثل: نظام إعارة الكتب الالكترونية ونظم الدوريات الالكترونية، ونظام البريد الالكتروني.[1] ،نظم تخزين واسترجاع النصوص الكاملة ونظم تخزين واسترجاع المواد السمعية البصرية الرقمية .

[1] - السامرائي، إيمان فاضل، يسرى أحمد أبو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: data bases and information systems in libraries and information centers . - عمان:دار المسيرة, 2005، ص.183

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

إن نظام الأفق صمم بحيث يمكنه استيعاب كل الإصدارات المستقبلية، وذلك بفضل بيئته المتعددة الطبقات (Muli-tier) واعتماده بيئة جافا 2البرمجية، إذ يدعم مجموعة من المعايير التي تسهل الاتصال والتعامل مع الأنظمة الأخرى، وتتضمن: مارك 21، بروتوكول Z39.50، دابلن كور، بروتوكولTCP/IP، بروتوكول NCIPوSQL وبروتوكول x12، Enriched EDIFACT، وبرتوكول BISAC وبرتوكول SISAC

9-3-3- أهم وظائف النظام:

إن نظام الأفق مصمم بشكل مجموعة من الأنظمة الفرعية (Modular System) المترابطة والمتكاملة فيما بينها والقابلة للتكيف وفق إجراءات العمل workflow، حيث يتم تبادل المعلومات بين هذه الأنظمة الفرعية وبالتالي تجنب تكرار العمل ، والمهام وتوفير الكثير من الوقت والجهد ومن أهم وظائفه:

– التزويد:

– إدخال ومتابعة طلبات الشراء منذ بداية الطلب إلى استلام الوثائق.

– يوفر نظام محاسبي، للتمويل، والمدفوعات، والاعتماد.

– إدارة طلبات الشراء، واعتماد كشوف الحساب، الفواتير أليا، مع تتبع إصدار الفواتير، والمستندات والاتصالات آليا.[1]

– إمكانية البحث المباشر في مخازن موردي الكتب، باستخدام معايير التكامل مع الموردين (VTP)، والحصول التلقائي وبصيغة مارك على البيانات البيليوغرافية، وبيانات الوثائق من المورد مما يوفر الوقت والجهد للمكتبة التي تستخدم النظام.

– إدارة الموارد التي تصل بموجب الإيداع القانوني.

– التبادل والإهداء.

[1] - المرجع السابق، ص84.

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

– الفهرسة وملفات الإسناد:

– تحرير شاشة التسجيلة الببليوغرافية في صيغة مارك بأسلوب خصائص معالجة الكلمات، مع قدرة فائقة على ترتيب فرز المداخل بطرق متعددة.

– معالجة النصوص العربية بما يتلاءم مع خصائص اللغة العربية مثل أشكال الألف المختلفة،و الألف لام، وحروف الجرو حروف العطف،مع دعم تام للتسجيلات الببليوغرافية.

العربية وغيرها من اللغات الأخرى باستخدام اللغة الواحدةUnicode .

– توفير قوائم إسناد ثنائية اللغة وفقا لصيغة مارك،مع إمكانية اختيار قوائم إسناد متعددة و إلحاقها بالتسجيلة الببليوغرافية أو لإنشاء إحالات مرجعية.

– إضافة إلى مدقق إملائي و لغوي للسياق.

– سهولة إدخال العلامات الصوتية(Diacritic) باستخدام شريط أزرار أو اختصارات يمكن أقلمتها.

– طباعة لاصقات كعب وجيب الكتاب.

– التوافق مع معيار الشفرة الموحدة.

– إمكانية إعادة تعريف تيجان(tags) مارك وفقا للحاجة.

– الإعارة:

– سهولة إعارة وتجديد الإعارة للمستعير وفق سياسات الإعارة المتبعة في المكتبة،مع إمكانية الاطلاع على سجل المستعير.

– سهولة معرفة السجل التاريخي للوثائق المعارة.

– إجراء خدمة الإعارة بسرعة و سهولة لاسترجاع البيانات الخاصة المستعير والوثيقة.

– إجراء حسابات الغرامات والمدفوعات آليا وبسرعة.

–عرض وضع تسجيلات المواد المعارة من المكتبة.

– سهولة إصدار الإشعارات و الغرامات و الفواتير.

– واجهات خاصة بمحطات الإعارة الذاتية.[1]

---

[1]– المرجع نفسه .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- استراد بيانات المستعيرين:يتيح نظام الإعارة استراد بيانات المستعيرين من أي قاعدة بيانات إلى بيانات نظام الأفق،و هذا الأمر هام خاصة بالنسبة للمكتبات الأكاديمية.

- الحجز المسبق:يوفر النظام خدمة الحجز السبق للوثائق،حيث تسمح للمستعير حجز فترات الإعارة و الاطلاع على الوثائق و إعادها مرة أخرى مما يسمح للمستفيدين الآخرين بفرص أكثر الاطلاع.

- حجز الوسائل السمعية البصرية:يوفر النظام للمستفيد خدمة حجز أي نوع من الوسائل السمعية البصرية التي يمكن أن يحتاجها المستفيد لغرض علمي، أو إلقاء محاضرات، إذ يساعد هذا النظام في التخطيط المسبق

و القدرة على الاطلاع على جداول الحجوزات لجميع الوسائل التعليمية،حيث يحتوي النظام على ملف تاريخي يبين جميع الحجوزات السابقة لأي مستفيد.

-**البحث**: يتيح نظام البحث للمستفيد الخدمات التالية:

-البحث بالكلمات المفتاحية، وبرؤوس الموضوعات مع استخدام عوامل البحث البولياني وعملية البتر، مع إمكانية توسيع البحث أو تضييقه وفقا لاحتياجات المستفيد.[1]

- إمكانية تصميم قوائم بحث متعددة وفق احتياجات فئات المستفيدين المختلفة، وقوائم لعرض مقتنيات المكتبة، وأخرى لغرض العناوين، وأرقام الاستدعاء وغيرها، وشاشات عرض للوصف الببليوغرافي بصيغة مارك مع إمكانية التنقل بين شاشات العرض المختلفة.

- إنشاء الإحالات بين رؤوس الموضوعات، والربط بين الببليوغرافية من جهة والربط بين التسجيلات الببليوغرافية والأعمال المرتبطة بها، وكذلك إنشاء طلبات الحجز المسبق.

- إمكانية إرسال تسجيله أو أكثر إلى أي نظام فرعي من فروع النظام في المكتبة الواحدة،و كذلك إرسالها من مكتبة معينة إلى أخرى تستخدم نظام الأفق.

- كما يوفر النظام إمكانية البحث في الفهارس مكتبات متعددة أو قواعد البيانات في آن واحد Broadcast Search19 إضافة إلى سهولة وطباعة وتخزين نتائج البحث حسب احتياجات المستفيد.

---

[1] - السامرائي، إيمان فاضل، المرجع نفسه :ص-189-187

– **الصيانة و الدعم الفني:** يقع المقر الرئيسي لشركة النظم العربية المتطورة في الوطن العربي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ولها فروع في عدة من الدول العربية، بالإضافة إلى دلك قامت الشركة بتخصيص موقع لها على الانترنت لتقديم الدعم الفني وخدمة المشتركين وعنوانه http://www.aas.com.sa. يهدف الموقع إلى تقديم خدمات فنية مباشرة ومتطورة لمستخدمي النظام وتزويدهم بالحلول التقنية.

– **أجهزة تشغيل النظام:**

في ضوء اعتماد نظام الأفق على نظام خادم/عميل فانه العمل على أي جهاز خادم يدعم أي من برمجيةSybase SQL Server أوMicrosoft SQL2000 أما برمجية العميل لنظام الأفق، فتستقر على محطات تشغيل تعمل على أي من نظم التشغيل Windows98, ME, NT/2000, XP[1]

[1] – قنديلي،عامر إبراهيم،إيمان فاضل السامرائي.حوسبة (أتمتة)المكتبات .–عمان: دار السيرة، 2004، ص191

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

خلاصة الفصل:

لقد لعبت البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية دورا بارزا في تطوير وتفعيل الخدمات المكتبية، وهذا شيء لا يمكن لأحد أن ينكره، لكن تسارع التطورات على ساحة الإنتاج العلمي وتعقد الاحتياجات البحثية للمجتمع الجامعة أصبح يفرض على المكتبة الجامعية أعباء إضافية، فهي مضطرة في كل مرة إلى شراء الطبعات المعدلة، والاضطرار إلى تكوين وإعادة تكوين المكتبيين على العمل بالطبعة الجديدة ، التي تشترى بأثمان باهظة تقتطع من مصاريف أخرى للمكتبة ،كما أن البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية تجعل من المكتبيين في حالة جمود عن الإبداع والتطور، وإذا ما واجهوا مشكلة فعلهم إبلاغ المورد أو منتج البرمجية بالمشكلة التي هي عيب في برمجيته ليستثمر في هذه العيوب للإخراج طبعات أخرى ويعيد بيعها ثانية ،كما أن تثبيت البرمجية على أي جهاز يعني الدفع للمالك فلا يجب أن تتصور أنك حر في استغلال البرمجية ،فمثلا إذا اشتريت نسخة من برمجية وثائقية إمتلاكية فهذا يعني أنك تستطيع فقط تنصيبها على جهاز واحد وإذا أردت تنصيبها على جهاز ثاني فأنت مضطر للدفع مجددا.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الفصل الرابع: البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر

– تمهيد:

– نشأة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

– تعريف البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

– اتفاقيات التراخيص الحرة

– قضايا المسؤولية و الأمن في البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

– أهمية البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية

– نماذج البرمجيات الوثائقية الحرة ة مفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية

- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تمـــهـــيد:

تعد حركة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من أحد أهم موجات التطور التي بهذا العصر لحقت بهذا العصر، هذه الحركة القديمة التي بعث من جديد مع مطوري البرمجيات التي يرون أن الحرية هي السبيل الوحيد لتطور العالم، وأنه لا يحق لأي من كان احتكار المعرفة التي توصل إليها إذ أنه لولا تراكم معارف الآخرين لديه لما وصل إلى ما هو عليه، فالمعرفة حق للجميع فهي إلتزام أخلاقي لدى أنصار البرمجية الحرة الهدف منه توسيع انتشار البرمجيات ومحاربة الاحتكار، وإن كانت منهجية لتطوير البرمجيات من خلال نشاط وتقاسم المعارف والمهارات والعمل في فرق تطوير من جميع أنحاء العالم، من خلال فتح الشيفرة المصدرية للبرمجيات وحرية تعديلها ونسخها ودراسة كيفية عملها، وقد دخلت هذه البرمجيات وفرضت نفسها أمام البرمجيات الإمتلاكية التي كانت مسيطرة على كل المجالات ،والمكتبات الجامعية مدعوة كغيرها للتفكير في هذه البرمجيات كبديل لتحرر من البرمجيات الإمتلاكية، والحصول على برمجيات يمكن تطويعها لتناسب احتياجاتها، كما يمكن تطويرها لتتماشى مع المستجدات التقنية التي ما تفتأ تظهر من يوما لآخر.

في هذا الفصل سنحاول التعرف على حركت البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من خلال التطرق إلى نشأة هذه الحركة، وأهداف كل منها والفرق بينهما، كما سنعدد مميزات كل نوع ونقدم أهم و أشهر اتفاقيات التراخيص ، الحريات والضوابط الممنوحة لمستخدمي ها النوع من البرمجيات،كم سنبرز أهميتها للمكتبات الجامعية وكيف يمكن الاستثمار والاستفادة من مميزاتها وخصائصها،كما سنقدم بعض النماذج من البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر المستخدمة في مكتبات عديدة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

4-1 نشأة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

نشأت فكرة البرمجيات الحرة عندما بدأ (Richard Stallman)ريتشارد ستولمان في العام 1984 العمل على بناء نظام تشغيل أسماه(GNU)، وأراد له أن يكون حراً بمعنى أن يكون لأي شخص مطلق الحرية في الإطلاع على شفرته المصدرية، وتعديلها وإعادة توزيعها دون أي قيود. وقد قام ريتشارد نفسه بتطوير العديد من المكونات البرمجية لهذا النظام والتي كان أولها (Emacs) محرر النصوص، قام ريتشارد بكتابة اتفاقية الترخيص العمومية(GNU General Public License) وذلك لإيجاد قاعدة قانونية تحمي البرمجيات الحرة وتحول دون استغلالها بأساليب ملتوية عبر حرفها عن مسارها الصحيح وتجريدها من صفة الحرية، وهكذا ضمن ريتشارد بأن أي برنامج سيطلق ضمن اتفاقية الترخيص العمومية سيبقى حرا إلى الأبد وسيحمل هذه الحرية إلى أي مستخدم هذه اللمحة الذكية أدت إلى وقوف حركة البرمجيات الحرة في وجه الكثير من محاولات تعكير صفائها وحرفها عن مسارها، وكان لها عظيم الأثر في دعم هذه الحركة لتصل إلى ما هي عليه اليوم من نجاح .

تعتمد فكرة اتفاقية الترخيص العمومية على ما أسماه ريتشارد (حقوق الملكية المعاكسة Copyleft [1] والتي تعتمد على استخدام قانون حماية الملكية الفكرية واستخدامه لتحقيق هدف معاكس تماماً للهدف الذي وضع من أجله، فعوضاً عن استخدام هذا القانون لفرض قيود على التعامل مع البرمجيات وشيفرتها المصدرية فإن هذه الاتفاقية تستخدم القانون ذاته لحماية حرية البرمجيات، الفكرة الأساسية لاتفاقية الترخيص العمومية هي منح أي مستخدم لأي برنامج حر الحق في استخدام هذا البرنامج، نسخه، تعديله وتوزيع هذه النسخ المعدلة دون أن تمنحه الحق في إضافة أية قيود قد يفرضها هذا المستخدم على البرنامج الأساسي أو المعدل. ريتشارد ستاللمان مؤسس حركة البرمجيات الحرة* Richard Stallman مع تزايد الاهتمام ببوادر أدوات نظام التشغيلGNU أبدى العديد من المتطوعين إعجابهم بالفكرة ورغبتهم في المساهمة بتطويرها، ولتسهيل التعاون

[1] – لمزيد من المعلومات أنظر:موقع ريتشارد ستولمان http://www.fsf.org/blogs/rms/

والعمل المشترك بين هؤلاء المتطوعين أسس ريتشارد في العام 1985 مؤسسة البرمجيات الحرة(Free Software Foundation) وفي إطار هذه المؤسسة قام المتطوعون من المبرمجين بتطوير العديد من أدوات نظام التشغيلGNU، والتي يعد أبرزها مكتبة لغة البرمجة C Libraryوقشرة نظام التشغيل Shell، ولإدراك التباين في تفسير فلسفة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لا بد من استيعاب الهدف الرئيس الكامن وراء دفع ريتشارد لتطوير نظام التشغيلGNU مع أن ريتشارد أراد تطوير نظام متوافق مع نظام التشغيل يونيكس UNIX.وذلك للاستفادة من كم البرمجيات المطورة أساساً ليونيكس بإتاحة تشغيلها مباشرة ضمن نظام متطور تقنياُ عن يونيكس وفي هذا السياق يدعي ريتشارد بأن تفوق GNUعلى يونيكس ينبع من ميزته الاجتماعية والأخلاقية كونه برنامج حر يحترم حرية مستخدميه، ولكن ذلك لم يمنع أن يتم تجاوز بعض الثغرات التصميمية التي كانت موجودةً سابقاً في يونيكس أثناء تطوير النظام الجديد، ما أدى إلى تفوق بعض البرمجيات التي تم تطويرها لنظام GNU عن نظائرها في يونيكس من حيث السرعة والأداء.[1]

تابعت مؤسسة البرمجيات الحرة عملها إلى أن أصبحت غالبية مكونات نظام التشغيل GNU جاهزة في العام 1990 باستثناء نواة هذا النظام، ومع أن مطوري مؤسسة البرمجيات الحرة بدأوا ببناء نواة لنظام تشغيلهم أسموها (HURD) إلا أن هذه المهمة لم تكن سهلةً البتة، وكان على فريق التطوير تجاوز الكثير من العقبات واحدةً تلو الأخرى، في هذه الأثناء قام شاب من جامعة هلسنكي اسمه لينوس تورفالدز Linus Torvalds* حوالي العام (1991) ببناء نواة لنظام تشغيل أسميت تيمناً باسمه لينكس(Linux *) معتمداً على بعض الأدوات التي طورها مؤسسة البرمجيات الحرة، وكان لينوس قد قرر إطلاق هذه النواة ضمن اتفاقية الترخيص العمومية GPL وعندما أطلق لينوس الإصدار الأول من النواة التي قام بتطويرها صرح بأنه يقوم ببناء هذه النواة كمجرد هواية وبأن نواته لن ترقى بأي حال من الأحوال إلى مستوى أداء نظام التشغيل GNU. أي أن لينوس نفسه ما كان ليدرك أن عمله الذي قام به لملء لأوقات فراغه سيغير وجه صناعة

[1] -لمزيد من المعلومات أنظر : موقع إريك ريموند/http://www.catb.org/~esr

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تقنية المعلومات في أصقاع العالم كافة! سرعان ما استقطبت الإصدارة الأولى من نواة لينكس اهتمام العشرات من المطورين في جميع أنحاء العالم، والذين عملوا على إصلاحها تطويرها بحماس منقطع النظير، وتزايد عدد المتطوعين لتطوير لينكس بسرعة خيالية ليصل إلى مئات الآلاف خلال بضعة سنوات، وبذلك أصبح لينوكس أكبر مشروع جماعي في تاريخ البشرية، أدرك ريتشارد ستولمان ما حققته نواة لينوكس من نجاح، وسرعان ما قرر التخلي عن تطوير نواةHURD المتعثر واعتماد لينوكس كنواة لنظام التشغيل GNU في توليفة أسماهاGNU/Linux.

بدأ التباين في تفسير فلسفة البرمجيات الحرة، حيث أن ريتشارد يعتبر أن نواة لينكس ما كانت لترى النور لولا الجهود الجبارة التي بذلها مطوروا مؤسسة البرمجيات الحرة في بناء أدواتGNU ، وذلك يستوجب الاعتراف بفضل هؤلاء المطورين، واحترام قواعد حركة البرمجيات الحرة عبر تسمية نظام التشغيل غنو/لينكس، ففي المحصلة فإن لينوكس هو نواة لنظام التشغيل، ولكن ولسبب مجهول فقد ارتبط اسم لينوكس مع نظام[1] التشغيل بأكمله، مع أن النواة تشكل جزءاً من هذا النظام وليست النظام بأكمله حتى وإن كانت أهم جزء من هذا النظام، وبالتالي يرى ريتشارد أن تسمية الكل باسم الجزء فيه الكثير من الغبن لكثير من الجهود المبذولة في تطويره ،في تلك الأثناء لعبت الصحافة دوراً أساسياً في تصوير الموقف كانقسام في حركة البرمجيات الحرة بين ما أسمتهم المثاليين(Idealist) بقيادة ريتشارد ستولمان ومن العمليين(Pragmatists) بقيادة لينوس تورفالدز، إلا أن هذا التصوير كان بعيداً كل البعد عن الواقع، ولا يعدو كونه محاولة لتبسيط الموضوع عبر تقسيم الطيف المكون من مئات الآلاف من مطوري البرمجيات الحرة حول العالم إلى أبيض وأسود، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الفرق الشاسع في المعاني المرتبطة بكل من هاتين التسميتين في أذهان العامة ، وعلى الرغم من اعتراف لينوس بأنه لم يعتبر نفسه في يوم من الأيام (مثالياً) وبأنه يأخذ على هؤلاء إنكارهم لدور القطاع التجاري في عالم البرمجيات الحرة (مع أنه وحتى ريتشارد ستولمان نفسه لم ينكر يوماً مشروعية الاستثمار

---

[1] – موقع ريتشارد ستولمان http://www.fsf.org/blogs/rms/

التجاري للبرمجيات الحرة، إلا أن هذا الموضوع يبقى محلاً للكثير من التفسيرات والتحليلات الشخصية)، إلا أنه يؤمن وبشدة بأن البرمجيات الحرة تعتبر أداةً فائقة الفعالية لمنح الإنسانية عالماً أفضل.

ينطوي تعريف البرمجيات الحرة على إشكالية تتعلق بطبيعة اللغة الإنكليزية (اللغة الأم) لريتشارد ستولمان المستخدمة في كتابة اتفاقية الترخيص العمومية إذ أنه لا توجد في اللغة الإنكليزية مفردتان مختلفتان للتعبير عن مفهومي (المجانية) و(الحرية) فكلاهما يعني (Free) هذه الإشكالية تسببت في الكثير من سوء الفهم لمغزى فلسفة البرمجيات الحرة، وساهمت (بالإضافة إلى طبيعة شخصية ريتشارد وأسلوبه في الدفاع العنيف عن الرسالة التي يؤمن بها بشدة) في تصوير حركة البرمجيات الحرة كعدو[1].صناعة البرمجيات التجارية، مما دعا الكثير من الشركات والمؤسسات إلى التعامل معها بحذر.

في عام 1998 أرادت شركة نتسكيب Netscape إطلاق الشفرة المصدرية لمتصفح الإنترنت الخاص بها، ولمساعدتها في ذلك طلبت استشارة شخص يدعى إريك ريموند Eric Raymond.أحد رواد حركة البرمجيات الحرة ومؤلف (الكاتدرائية والبازار)، بعد اجتماعه مع نتسكيب قرر إريك مع عدد من هواة لينكس (وبموافقة ضمنية من لينوس) تأسيس مبادرة المصادر المفتوحة(Open Source Initiative) لاستخدامها كبديل عن تعبير "البرمجيات الحرة."

استمدت هذه المبادرة مبادئها من إرشادات البرمجيات الحرة لتوزيعة ديبيان Debian وبنيت على تعريف المصادر المفتوحة (Open Source Definition)والذي يحدد ملائمة شروط ترخيص أي برنامج لشروط البرمجيات مفتوحة المصدر، وفي حال تحقيقه لهذه الشروط فإنه يمنح حق استخدام العلامة التجارية علامة ترخيص المصادر المفتوحة Open Source Certification Mark)، بما أن مبادرة المصادر المفتوحة مبنية أساساً على تعريف المصادر المفتوحة، فإن أي إتفاقية ترخيص توفي بجميع شروط هذا التعريف تعتبر إتفاقية ترخيص لبرمجيات مفتوحة المصدر.

[1] – طويلة، محمد أنس، بين البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، [متاح على الخط]، يوم الزيارة:2010/04/20، متوفر على:http://www.tawileh.net/anas/?q=ar/sode/58

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

هذه المرونة شكلت متنفساً للكثير من الشركات التجارية والمطورين على حد سواء والذين لم يكونوا مستعدين للإلتزام بجميع شروط إتفاقية GPL في البرمجيات التي يقومون بتطويرها، وهكذا سرعان ما تتنامى عدد اتفاقيات برمجيات مفتوحة المصدر المشمولة ضمن تعريف المصادر المفتوحة (والتي يصل عددها اليوم 57 إتفاقية بما فيها إتفاقية الترخيص العمومية)[1]

مما لا شك فيه أن تعريف المصادر المفتوحة يتيح إطلاق برمجيات مفتوحة المصدر ضمن إتفاقية ذات شروط أقل صرامةً من شروط إتفاقية الترخيص العمومية، وبالتالي فإن البرمجيات الحرة تعتبر مفتوحة المصدر

ولكن ليست جميع البرمجيات مفتوحة المصدر بالضرورة برمجيات حرة.لتوضيح هذه النقطة فيما يتعلق بالتسمية فإن أي برنامج يطلق تحت إتفاقية الترخيص العمومية فهو برنامج حر ومفتوح المصدر، أما البرمجيات التي تطلق ضمن أية إتفاقية من الاتفاقيات المعتمدة ضمن مبادرة المصادر المفتوحة فهي برمجيات مفتوحة المصدر ولكنها ليست برمجيات حرة[2] و لم ترق هذه الفكرة لريتشارد ستولمان إذ رأى فيها انتقاصا من قدر الفكرة الأساسية التي بنيت عليها فلسفة البرمجيات الحرة بأكملها، كما اعتبرها وسيلة تتيح للشركات تحقيق المزيد من الأرباح عبر إدعاء احترامها لحرية المستخدم، بينما هي في الواقع تستخدم تعريفاً مشوهاً لهذه الحرية، وكعادته المعهودة في ضراوة دفاعه عن مبادئه[3] فإن ريتشارد يرفض ربط اسمه بالبرمجيات مفتوحة المصدر ويصر على أن البرمجيات مفتوحة المصدر ليست برمجيات حرة.

---

1 -لمزيد من المعلوما ت :مبادرة المصادر المفتوحة متاح على الرابط: www.opensource.org

2 - طويل، محمد أنس، بين البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر،[متاح على الخط]، يوم الزيارة:2010/04/20،متوفر على:http://www.tawileh.net/anas/?q=ar/sode/58

3- kuala Lumpur ;the united nation develoment programme , 2004, p7..

http://:www.org/philosophy

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

4-1- تعريف البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

4-1-1- تعريف البرمجيات الحرة:

هي برمجيات تأتي مع أذونات لأي شخص بالاستخدام، والنشر، والتوزيع سواء حرفيا أو مع تعديلات، سواء مجانا أو بمقابل رسوم، وهذا يعني أن الشفرة المصدرية يجب أن تكون متوفرة.[1]

- البرمجيات الحرة في اللغة الانكليزية هي free software وكلمة free تعني الحرية لا المجانية كما يعتقد البعض، فالبرمجيات الحرة تركز على حرية المستخدمين في تشغيل ونسخ وتوزيع وتعديل ودراسة البرمجيات وبشكل أكثر تحديد أربع أنواع من الحريات :

- حرية تشغيل البرنامج لأي غرض .
- حرية دراسة كيفية عمل البرنامج وتكيفه وقف احتياجاتك
- حرية الوصول إلى الشفرة المصدرية.
- حرية إعادة توزيع نسخ من البرنامج، حرية تنصيبها على أي جهاز دون شرط أو قيد.

ويرى ريتشارد ستالمان مؤسس حركة البرمجيات الحرة أن هذه البرمجيات ذات أهمية حيوية وضرورية، ليس فقط من أجل مصلحة(الفرد) المستخدم ولكن بالنسبة للمجتمع ككل لأنها تعزز التكافل الاجتماعي، وهذا يعني المشاركة والتعاون تصبح أكثر أهمية.

4-1-2- تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر:

4-1-2-1- معنى مصطلح مفتوح: open

- في الكمبيوتر تعني خاص بشركة أو هيئة لكنه متاح للمنتجين الآخرين.
- لا يعتمد على بائع بالذات.

---

[1] - كفاح، عيسى، مقدمة في البرمجيات الحرة، [متاح على الخط]، يوم الزيارة: 2010/05/15،متوفر على الموقع: http://:www.free soft.jo/www/people/kefah/free software-whitepaer-arabic.pdf.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- منشور على شرط ترخيصه لإستعمال الجمهور العام.
- منتج تعاوني بين العديد من المنتخبين.
- تصونه أو توفير الحكومة أو المنظمة أو النظام.

وفي الكمبيوتر يكون لهذا المصطلح معاني كثيرة إذ يطلق اللفظ مفتوح على كل برنامج أو نظام يكون محتواه البرمجي مكشوف للعامة، أو أي إنسان يستطيع تغيير أو تحسين مستوى برنامج أو النظام وعلى العموم هو عكس مغلق closed الذي بدوره يشير إلى البرامج أو الأجهزة التي تكون كالصندوق الأسود الذي لا يمكن لأحد استخدامه إلا منتجه[1]

4-1-2-2- المصدر المفتوح: وهو أحد السياسات المتبعة في إدارة عملية كتابية برمجيات الحاسوب

وإدارتها بشكل يشجع على مراجعة النص المصدري، من قبل المئات من المطورين ومصممي البرامج وخبراء أمن الأنظمة، إن لم يكن الآلاف منهم، كما يقلل بشكل كبير من تكلفة تطوير البرنامج، وتقوم على خلق سوق جديدة لهذه البرامج يتضمن توفر هذا النص المصدري كما كتب من البرامج،ومع السماح بقراءة هذا النص،توزيعه والتعديل عليه

* فتح النص المصدري يخضع لتراخيص تنظم عملية الاطلاع عليه وتوزيعه وتعديله بما يضمن حقوق المؤلف الأصلي، والهدف من فتح المصدر هو مشاركة المعرفة مما يسمح بالاستفادة من تلك المعرفة والبناء عليها مما يسرع من التقدم والتطور في كافة المجالات.

وقد ظهر مصطلح المصدر المفتوح open sourse في نهاية التسعينات من قبل شخص يدعي اريك ريدموند في محاولة منه لإيجاد مصطلح بديل عن مصطلح برمجيات حرة free software الذي كان يفهم خطأ على أنها برمجيات مجانية، إذ كان قطاع الأعمال يتخوف من البرمجيات الحرة لان كلمة free كانت تفهم على أنها المجانية وبالتالي عدم وجود أرباح ولكن مع ظهور المصطلح الجديد قل هذا اللبس.

[1] - حسب الله السيد،احمد محمد الشامي. موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف[متاح على الخط]، يوم الزيارة Http://:www.elchami.com:/08

و يتم حاليا استعمال مصطلح البرمجيات مفتوح المصدر في الإعلام الآلي بشكل أساسي للدلالة على البرمجيات الحرة ولكن خلال تطور مفهوم المصدر المفتوح قام بروس بيرنز بتطوير تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر[1].

4-4-2-3- مفهوم المصدر المفتوح :

عندما يكتب المبرمج برنامج كمبيوتر فهو يستخدم لذلك لغة برمجية أكثر، والنص المكتوب بلغة البرمجة يسمى المصدر (code source) ويشتمل على كلمات يفهمها المبرمج وهي تشير إلى العلاقات بين الأجزاء المختلفة للبرنامج أو عمليات وتطبيقات محددة ينفذها البرنامج، ولكن لا يفهم كود المصدر هذا بواسطة الكمبيوتر، ولكي يعمل البرنامج يجب تحويل كود المصدر إلى لغة الآلة[2] أي إلى (كود ثنائي binary code) أو كود مجمع (Compilede) حيث يقرأ كود المصدر بواسطة برنامج خاص يدعى المحول الذي يحول الكود المصدر إلى كود ثنائي لكي ينفذ بواسطة الحاسوب[3]

4-3- تعريف البرمجيات مفتوحة المصدر:

تعتبر البرمجة مفتوحة المصدر عندما تترافق على ترخيص يمنح المستخدم حرية استخدام هذه البرمجيات لأية غاية كانت، تعديل هذه البرمجية أو إعادة توزيع النسخ الأصلية منها دون أي مقابل مادي.[4]

وقد عرفة مبادرة المصادر المفتوحة البرمجيات مفتوحة المصدر، كالتالي:

---

1 - مجموعة مستخدمي ليكس في فلسطين، لينكس، والمصادر المفتوحة في فلسطين [متاح على الخط]يوم الزيارة2010/04/20 متوفر على الموقع: http://www.lug.ps

2- عبد الجواد، سامح زنهم.نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيا الجديدة.-القاهرة:جامعة بنها،2007-ص 251

3 - طويلة، محمد انس. المصادر المفتوحة خيارات بلا حدود.(دم): (دن)،2004، ص 6

4- Kenneth, Wong phet sayo. Free/open source sftware: ageneral intradaction.malaysia undp-qdi.2004, p. 6

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

*يرقى المصدر المفتوح جودة واعتمادية البرامج بواسطة دعم المراجعة النظيرة المستقلة والتطور السريع لكود المصدر ولكي يعد البرنامج كمصدر مفتوح فان رخصة البرنامج يجب أن تتضمن الحق في قراءة وإعادة

توزيعه وتعديله واستخدمه بحرية ،وطبقا لوثيقة تعريف المصدر المفتوح لمبادرة المصدر المفتوح فان المصدر المفتوح لا يعني فقط إتاحة الكود المصدر، حيث يجب أن تتوافق شروط التوزيع لبرنامج المصدر المفتوح مع

المعايير التالية::

1- إعادة التوزيع الحر:لا يجب أن تقيد الرخصة أي طرف من بيع أو وضع البرنامج كعنصر من توزيع مجموعة تحتوي على برامج مختلفة من مصادر مختلفة، فلا يجب أن تتطلب الرخصة مقابل مادي أو رسوم أخرى لهذا البيع.

2- كود المصدر: يجب أن يتضمن البرنامج الكود المصدر ويجب أن يسمح بالتوزيع في كود المصدر بالإضافة إلى شكل المجمع، نظر لأنه قد لا يتم توزيع كود المصدر مع بعض المنتجات فانه يجب توفير وسائل معلنة للحصول على كود المصدر مثل التحميل، ويعتبر الوصول إلى الشفرة المصدرية أساسا كون تطور البرمجيات يعتمد بالأساس على التعديل المستمر، وبما أن الهدف هو جعل التحويل سهلا لا بد من ضمان سهولة التعديل.[1]

3- الأعمال المشتقة: يجب أن تسمح الرخصة بالتعديلات الأعمال المشتقة، ويجب أن توزع التعديلات والأعمال المشتقة تحت نفس شروط رخصة البرنامج الأصلي حيث لا يكفي مجرد الاطلاع على الشيفر المصدرية لضمان المراجعة المستقلة للبرنامج من قبل أطراف أخرى وبالتالي ضمان عملية التطور السريع والفعال، ولتحقيق التطور يجب أن نمكن المطورين من الوصول إلى الشيفر المصدرية وتعديلها وإعادة توزيع النسخ المعدلة. [2]

4- سلامة كود المصدر المؤلف :قد تقيد الرخصة توزيع كود المصدر في شكل معدل فقط إذا كانت الرخصة تسمح بتوزيع patch filesمع كود المصدر لأغراض توزيع

1- Open sources initiative. [en ligne] page consulter le:20/04/2010. Available on : http://:www.open source.org/

2 - عبد الجواد، سامح زنهم، المرجع السابق: ص 254

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

البرنامج المبني من كود المصدر المعدل، وقد تتطلب الرخصة أن تحمل الأعمال المشتقة اسما أو رقم إصدارات مختلفة عن البرنامج الأصلي.[1]

5- لا يوجد تميز ضد شخص أو مجموعات:

لا يجب أن تميز الرخصة بين أي شخص أو مجموعة من الأشخاص، وذلك لضمان مشاركة اكبر عدد من الأشخاص والمجموعات على اختلاف انتماءاتهم في تطوير برمجيات المصدر المفتوح، ولذلك يحضر على أية اتفاقية ترخيص منع أو حرمان مساهمة أين كان في عملية التطوير والمشاركة.

6- لا يوجد تميز ضد أي مجال معين: لا يجب **أن** تقيد أي شخص من استخدام البرنامج في مجال محدد، فمثلا لا يجب أن تمنع اتفاقية الترخيص واستخدام البرمجية في الشركات ومراكز البحوث، وذلك لمنع أي تلاعب في اتفاقيات الرخص قد يمنع استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر تجاريا، فينبغي دعم وتشجيع المستخدمين في عالم المال والأعمال الانضمام إلى جميع المصادر المفتوحة وعدم المساس بحقهم هذا باستثنائهم من هذا المجتمع.

7- توزيع اتفاقية الترخص: يجب تطبق الحقوق المتصلة بالبرنامج على كل من وزع عليه البرنامج بدون الحاجة إلى تنفيذ ترخيص إضافي بواسطة أطراف أخرى وذلك للحيلولة دون إغلاق البرمجيات بأساليب غير مباشرة كإضافة اتفاقية لضمان سرية المعلومات مثلا.

8- يجب أن لا تقتصر اتفاقية الترخيص على منتج محدود: يجب أن لا تعتمد الحقوق والامتيازات الملحقة بالبرنامج بكونه جزء من برنامج أخر، إذا كان البرنامج مشتق من برنامج أساسي وتمت إعادة توزيعه ضمن نفس الترخيص للبرنامج الأساسي، فان الحقوق والامتيازات الممنوحة لمستخدمي هذا البرنامج يجب أن تتطابق مع الحقوق الممنوحة لمستخدمي البرنامج الأساسي.[2]

---

[1] - طويلة، محمد أنس، المرجع السابق: ص7.
[2] عبد الجواد،سامح زهم، المرجع السابق :ص 255

9- يجب ألا تفرض اتفاقية الترخيص أية قيود على البرمجيات الأخرى: يجب ألا تمنع اتفاقية الترخيص أية قيود على البرمجيات الأخرى المرافقة للبرنامج المرخص، على سبيل المثال لا ينبغي أن تتضمن اتفاقية الترخيص إشارة لحصر البرمجيات المرافقة للبرنامج المرخص بالبرمجيات مفتوحة المصدر دون غيرها.[1]

-4-4- الفرق بين البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر:

إن مصطلحي البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تصف تقريبا نفس فئة البرمجيات ولكنها تقف على وجهة نظر وقيم مختلفة.

- فالمصدر المفتوح هو منهجية للتطوير والتنمية.
- البرمجيات الحرة حركة اجتماعية.
- مبادرة البرمجيات مفتوحة المصدر تركز على القيم التقنية من اجل الفعالية والقوة في برمجياتها.
- بالنسبة للبرمجيات الحرة، البرمجيات الحرة واجب أخلاقي لأنها وحدها هي التي تحترم حرية المستخدمين.

-على النقيض من ذلك فلسفة المصدر المفتوح تعتبر القضايا من حيث كيفية جعل البرمجيات أفضل من الناحية العلمية فقط.

- لكن بالنسبة لحركة البرمجيات الحرة فان البرمجيات الإمتلاكية مشكلة اجتماعية والحل هو التوقف على استخدامها والانتقال إلى البرمجيات الحرة .[2]

-4-5- تراخيص البرمجيات الحرة: هي رخصة تطبق على أي منتج يسمح للمستعمل بالحصول على بعض الحقوق عند الاستعمال، والتعديل والنشر كما يمنح بعض الحقوق لاندماج مع منتج أخر، وتفرض على المستخدم بعض الواجبات مثل تمرير نفس الحقوق إلى غيره.

---

[1] الطويلة، محمد انس. المرجع السابق:ص 8-9

[2] مبادرة المصدر المفتوح.[متاح على الخط].يوم الزيارة:2010/5/متوفر على الموقع: http://:www.open source.org/

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وتمنح الرخصة الحرة لأي شخص أو هيئة أربع إمكانيات:

– إمكانية استعمال المنتج لأغراض مختلفة.

–إمكانية دراسة المنتج.

–إمكانية التعديل ونشر التعديل.

–واهم الرخص هي :

- General public license

- **GNU** lesser general public license

BSD (Berkley software distribution)

– رخصة غنو العمومية :

رخصة غنو العمومية تسمى عادة غنو جي بي ال(GUN/GPL) للاختصار، تستخدم بواسطة معظم برامج غنو،وأكثر من نصف كل زم البرمجيات الحرة .

– رخصة غنو العمومية الصغرى :

رخصة عنو العمومية الصغرى مستخدم بواسطة القليل(لا يعني كل) من مكتبات غنو.

– رخصة غنو افيرو العمومية :

رخصة غنو افيرو العمومية مبنية على رخص غنو جي بي ال،لكنها تتضمن شروطا إضافية للسماح للمستخدمين الذين يتفاعلون مع البرمجيات المرخصة عبر الشبكة ليتلقى المصدر من هذا البرنامج.

– رخصة غنو للوثائق الحرة :

رخصة غنو للوثائق الحرة هي نموذج للحقوق المتروكة معدة لاستخدام دليل، أو كتاب نصي أو مسند أخر لتأكيد فعالية حرية الجميع في نسخه وإعادة توزيعه، مع أو بدون تعديلات سواء لغرض تجاري أو غير تجاري.

2– رخصة GPL: GNU General public license

تعد أشهر رخصة مصدر مفتوح تم اختراعه بواسطة مؤسسة البرامج الحرة وهي تسمح بالاستخدام والنسخ وتوزيع البرامج بالإضافة إلى السماح بتعديل أو حتى تطوير

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تطبيق باستخدام البرنامج، وتوزيع العمل الذي اعتمد على برنامج تحت هذه الرخصة مسموح به أيضا إذا تم توزيع العمل المعتمد على هذا البرنامج تحت رخصة GPL

– لا يوجد أي إلزام على إصدار تعديلات أو امتدادات للبرمجيات التي تحت رخصة GPL

– التعديلات التي تتم داخل الشركة ويمكن الاحتفاظ بها سريا.

– الالتزام بجعل الامتدادات والتعديلات متاحة تحت رخصة GPL تظهر فقط إذا اختار الشخص الذي قام بتعديل البرنامج أن يوزع المنتوج المطور أو المعدل، ونظام تشغيل Lunx مثال معروف للغاية لرخصة GPL.(1)

وتعرفها موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف برخصة الجمهور العام، ويسمى أيضا copyleft بأنها اتفاق نموذجي من اصدر software fondation يضع شروط لتقيد الأفراد فيما يتعلق ببيع أو استنساخ أو تعديل المنتج مع حفظ وحماية المنشئ، وهو يصدر عادة مع برامج الكمبيوتر ويمنح المبرمجين حق الاستخدام مجانا، كما يتطلب من كل من يدخل تعديلات على البرنامج إتاحته للجمهور مجانا، وعليه إبراز ذلك مع ذكر جهة المنشأ بكل وضوح، وكل من يحوز على نسخة من هده البرمجة له الحق في إعادة توزيعها، كما يمكنه تحصيل مبالغ لتغطية مصارف توزيعها، ولا يقيد الطرف الثالث بعدم توزيعها، وبالتالي فهي تقع تحت General license، وعلى من يقوم بتوزيع البرمجة بيان جهة الحصول على الكود المصدري code source.

4-6- رخص البرمجيات مفتوحة المصدر :

من الخطأ الاعتقاد أنه لا يوجد حق الطبع لبرامج المصدر المفتوح، حيث تملك كل برامج هذا الحق ما لم يصدر المؤلف أو المالك هذه البرامج ضمن برامج المجال العام public domaine، حيث تحمي برامج المصدر المفتوح بواسطة حق الطبع مثل كل البرامج، على الرغم من أن الرخصة قد لا تتطلب أي مقابل مادي، حيث تتطلب كل الرخص أن يعيد المستخدم إنتاج اسم المؤلف عندما يقوم بتوزيع العمل أو دمجه في منتج تجاري، كما

1 Open sources initiative. [en lignE] page consulter le:20/04/2010. Available on : http://:www.open source.org/

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تتطلب من الموزع الذي ادخل تعديلات أن يكون كود المصدر متاح للمستخدمين الآخرين

ويجب تحديد التعديلات بشكل واضح، حيث "تمنح تراخيص البرمجيات مفتوحة المصدر الحريات وليس القيود على استخدام وتعديل وتوزيع النسخ"(2)، كما تتوفر العديد من الرخص وأشهرها:

- The BSD license
- the GNU general public license
- MPL the Mozila public License[1]

-6-6-1- رخصة: BSD Berkeley System Disruption

تعد أقدم رخص البرامج المفتوحة، وتسمح باستخدام مطلق للبرامج مفتوحة المصدر بالإضافة إلى توزيعها، تعديلها ودمجها مع برامج أخرى دون قيود، تسمح هذه الرخصة بدمج برامج مفتوحة المصدر مع كود مصدر مغلق وبيعه تحت الرخصة التقليدية، وبالتالي فهي تسمح بتطوير برنامج تجارية مشفرة ذات مصدر مغلق اعتمادا على كود المصدر الأصلي.

وهي تلزم المنتج بإعادة إنتاج شعار حق الطبع في كود المصدر أو في توثيق العمل، كما لا يجب استخدام اسم المؤلف أو أي مشارك في توزيع المنتجات المشتقة بدون تصريح وتتضمن البرامج تحت هذا النوع من التراخيص، برنامج Apache وبرنامج BIND وبرنامج free BSD.[2]

4-6-2- اتفاقية الترخيص: Apache

اتفاقية الترخيص الخاصة بمخدم الواب أباتشي مختصرة ومباشرة وتحتوي على خمسة نقاط أساسية:

1- بإمكان المستخدم إعادة توزيع البرنامج سواء بصيغته الأساسية أو مع أية تعديلات شريطة أرفاقه مع تنويه حفظ الملكية، وشروط الترخيص الملائمة.

---

1. - Kenneth, Wong phet, sayo.Free/open sourcesoftware: ageneral, indroduction.

2 -Kuala Lumpur:the Unithed Nations Devlopnent Programmes, 2004, p.30

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

2- يجب أرفاق التجديد مع أية نسخة.

3- حظر ذكر Apache واستخدامه لتسويق أية منتجات مشتقة دون أذن مسبق.

4- يجب ذكر كلمة Apache تحديدا

5- يحظر استخدام كلمة Apache ضمن أية منتجات مشتقة.

-4-6-3- رخصة: the Mozilla Public

طبقا لهذه الرخصة فان مؤلف العمل يمنح أي شخص رخص مجانية عالمية لاستخدام وتوزيع عمله تحت أي جراء أو اختراع، وحقوق طبع يملكها، وأي شخص يوزع تعديل أو أي مساهمة أخرى للعمل فيجب أن يمنح نفس الترخيص لمساهمته وللعمل الأصلي والتعديل الذي قام به.

- يسمح له توزع العمل الأصلي أو المعدل إذا وفر كود المصدر.

- كما يمكن دمج البرنامج الذي تحت هذه الرخصة في أب تطبيق مدام الجزء الذي تحت الرخصة يتيح كود المصدر.

والملاحظ أن الاختلاف بين هذه الرخص هو مدى التحكم في الطريقة التي يجمع بها الشفرة مع برامج أخرى.[1]

-4-7- قضايا المسؤولية و الأمن في البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

-4-7-1- قضية المسؤولية:

هناك الكثير ممن يعتقدون بان تطوير وصيانة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تتم من طرف مبرمجين متطوعين، وهو البن بدون وجود فريق مسؤول عنه بشكل كامل والحقيقة أن العديد من هذه المشاريع بدأت بواسطة متحمسين ومتطوعين ولكن ما إن اتسع استخدامها واشتهرت، حتى ظهرت مؤسسة تكون راعية لهذه المشاريع مثل Apache الذي تدعمه Apache Software foundation

4-7-2- قضية الدعم:

تعد قضية الدعم من بين أقوى الحجج والمبررات لدى المؤسسات لعدم استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر والحرة، غير انه تخوف غير مبرر فهناك العديد من الشركات

[1] Open sources initiative. [en line] page consulter le:20/04/2010. Available on: http://:www.open source.org/

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

متخصصة توفر خدمة ودعم وتجهيز مشروعات المصادر المفتوحة والحرة، كما أن إتاحة الكود المصدري يسهل عملية تصحيح الأخطاء، وتعديل وتطوير البرمجيات من طرف عدد من الموردين والفنيين والأكفاء، كما يمكن التعاقد مع أي مورد لتوفير الدعم، كما أن منتجات المصدر المفتوح يمكن أن تشتري مع دعم مشابه لبرنامج المصدر المغلق.

- كما أن الانترنت تعد مصدر فعال للدعم غير الرسمي حيث هناك الآلاف من مواقع الواب ومجموعات الأخبار والأسئلة السابقة ووثائق كيف How to documents المتاحة على الخط المباشر، وهو يعد مصدر مطلق كل القضايا الفنية.

4-7-3- قضية الأمن:

تظهر قضية الأمن في البرامج مفتوحة المصدر والحرة عند مقارنتها بالبرامج الإمتلاكية حيث أن هناك اعتقاد خاطئ بان البرامج الحرة ومفتوحة المصدر أكثر عرضة لمشاكل الأمن نتيجة إتاحة الشفرة المصدرية، بحيث يمكن فحصه من أي شخص للبحث عن تغيرات أو فجوات أمنية مما يسهل مهاجمته في التصميم ، والشفرة المصدرية في حين أن ذلك يجعله عرضة للتدقيق الشديد حيث يمكن معرفة نقاط الضعف في التصميم وبالتالي يكشف المناطق التي يمكن مهاجمتها وهذا يجعل البرنامج أكثر أمنا، كما أن اكتشاف المشكلات وإصلاحها يتم بسرعة كبير، كما أن الرخصة تقلل من عمليات القرصنة نظرا لأنها تسمح بحصول الناس على قرص ضوئي واستخدامه. (1)

-4-8- مميزات وعيوب البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر:

-4-8-1- المميزات:

- يوجد العديد من الملامح التي تملكها العديد من منتجات البرمجيات والحرة ومفتوح المصدر بشكل عام:

[1] أحمد، محروس ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية دراسة تحليلية= Integrated Automation Systems in Acadimic Library: An analytical study. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص 8.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- تكلفة الصول الفوري للبرنامج قليلة جدا.
- يتقاسم طرق تطوير مشروعات المصدر المفتوح عدد من الصفات مثل:
- الإضافة السريعة للملامح بعد التغذية الراجعة للمستخدمين.
- المطورون موزعون جغرافيا على مستوى العالم والهيكل الإداري والرسمي محدود.
- العدد من مشاريع المصدر المفتوح دعمت بواسطة مجتمعات غير رسمية من مطورين ومستخدمين وليس من شركات تجارية.
- مشروعات المصدر المفتوح غالبا ما تعمل كفرص للمطورين الناشئين لكي تتعلموا بسرعة مهنتهم بواسطة الاتصال والتطوير في العالم الحقيقي.
- الأشخاص الذين يقومون بحل مشكلات المصدر المفتوح هم الدين يستخدمونه.
- الإتاحة الحرة لشفرة المصدر تسمح لأي شخص بتطوير البرنامج وإضافة أفكار جديدة.
- كما أن هذه الإتاحة والحرية في استخدام البرنامج تعد ميزة للمستخدم الذي لم يعد مضطر للاعتماد على المورد للحصول على تحسينات وتعديلات بل في إمكانه القيام بدلك بمفرد حسب متطلباته.
- التطوير وقابلية التهيئة لبرنامج المصدر المفتوح أسرع منها في البرمجيات التقليدية وذلك لقدرة المبرمجين قراءة وإعادة توزيع وتعديل كود المصدر للبرمجة.
- يوفر النمط الحر ومفتوح المصدر للعالم نمط بديل لخلق و نشر البرامج،فهو يوفر نمط يضمن التدفق الحر للأفكار والكفاءات الفنية والمعلومات ويمكن النظر إليه على انه حول التكنولوجيا إلى الطريقة الطبيعية والفطرية.
- معظم برامج المصدر المفتوح الهامة متاحة بالمجان على شبكة الانترنت يمكن تحميلها أو توزيع على أقراص ضوئية بدون رسوم ترخيص، وهذا سوف يفيد المجتمعات الفقيرة مثل مجمعات العالم الثالث في توفير برامج فعالة.
- كما يشير البعض أن تكنولوجيا المصدر المفتوح هي تكنولوجيا محايدة وهذا يعني أن تطبيقاتها يمكن أن تعمل على أكثر من نظام تشغيل مثل:ويندوز ويونيكس،وماكنتوش وخاصة أنها تكتب في لغات مثل لغة PERL*ولغة PHP*المتاحة للعديد من الأنظمة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- كما يمكن تحقيق أهداف اقتصادية من وراء البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من خلال:

- توقير توثيق البرامج.
- توفير الدعم للبرنامج.
- توفير علامة تصديق تشهد على الجودة.
- يتميز نمط تطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر الاستجابة السريعة للتغير والمرونة.

-4-8-1- عيوب البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر:

بالرغم من كل الميزات التي تتوفر في البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر إلا أن هناك عيوب :

- بعض مشروعات البرامج الحرة ومفتوحة المصدر هي منتجات لبعض الهواة ولا تتمتع بالجودة والمراقبة وتتبع الأخطاء فيها.
- بدون تعهدات تعاقدية للجودة والملائمة فان الرخصة يجب أن تقبل خطورة وجود أخطاء قاتلة وفيروسات أو مشكلات أخرى قد تؤدي إلى عواقب عكسية.
- رخص المصادر المفتوحة والحرة مثل GPl تتطلب من المرخصين توفير نسج مجانية من عماهلم المشتقة في شكل كود مصدر للآخرين لاستخدامه وتعديله وهذا ما يجعل الشركات

ترى أن استخدام برامج المصدر المفتوح خلال أو في اتصال مع برامجها الإمتلاكية يحول قاعدة الكود الكامل الخاصة بها إلى عمل مشتق والذي يجب أن يتاح بالمجان.

- كما أن مستوى المعرفة الفنية المطلوبة لتحميل وصيانة هذه البرمجيات يمكن أن تكون عائق لاستخدامها.
- تتوجه المؤسسات إلى البرامج الإمتلاكية بسبب نقص المهارات الفنية المطلوبة لدعم البرامج الحرة ومفتوحة المصدر.
- إتاحة البرامج بدون أي ضمانات.
- الدعم متاح على أساس التطوع.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- الجودة الفقير للتوثيق.

- عدم وجود هيئة مسؤولية عن البرنامج يمكن الرجوع إليها في حالة حدوث أي خلل بالإضافة إلى حاجة المكتبة إلى تدريب العاملين على استخدام البرنامج، كما أن إمكانية التعديل تجعل من البرمجية تختلف من مكتبة إلى أخرى حسب التعديلات المدخلة.

لكن الملاحظ أن كل هذه العيوب لا تخل منها أي نوع من البرمجيات ،كما أن هذه البرمجيات وجدت لها من يدعها من الشركات أو الأفراد الذين يقومون بتقديم الدعم الفني اللازم لهذه البرمجيات وإتاحته على الانترنت أبيعه، سواء كان مجاني أو بمقابل.

4-9- أهمية البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية:

لقد أصبحت البرمجيات الحرة ومفتوحة اليوم تنافس البرمجيات الإمتلاكية من حيث الجودة والأمن والفعالية، وهذا ما يضعها في المقام الأول كأحد البدائل القوية لتطوير المكتبات والتخلص من التبعية للمورد أو منتج البرمجية، وتخفف الأعباء المالية التي تتحملها لاقتناء الطبعات المعدلة وكذا تكاليف الصيانة والمتابعة، فالبرمجيات الإمتلاكية عادة ما تضع لتناسب كل المكتبات في وقت لا توجد مكتبة تشبه الأخرى، فعلى العكس التعامل مع البرمجية الإمتلاكية التي تحمل التطور في صفها فإن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

-4-10- نماذج البرمجيات الوثائقية الحرة ة مفتوحة المصدر للمكتبات الجامعية:

-4-9-1- نظام كوها:koha

- تم تطوير برمجية كوها عام 1999بواسطة مجموعة مبرمجين يعملون في شركة استشارية في نيوزيلاند تدعىKatipo communication limied،وذلك لمكتبة Horowhenua libraray Trus-HIT وهي أحد فروع مكتبة صغيرة في الجزيرة التي كانت تخدم نظام ألي قديم يعمل بنظام تشغيل MS- DOS

وقد اشتق اسم النظام من لغة السكان الأصليين للجزيرة حيث تعني كلمة "كوها""الهبة"

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ونظرا لأن الشركة قررت أن تصدر البرنامج كمصدر مفتوح وجدت الاسم مناسب لذلك، وكان السبب وراء إصداره بصيغة برنامج مفتوح المصدر أن الشركة لم تكن ترغب في وضع أي تكاليف تطوير أو دعم فني مستقبلا.

- يشتمل برنامج كوها على واجهة ويب للمستخدمين والعاملين وواجهة بحث يمكن تهيئتها بسهولة، ونظام تزويد بسيط للمكتبات الصغير ونظام فرعي للفهرسة والميزانية، ونظام لتعقب الإعارة، ونظام تزويد كامل.

- حيث أن النظام الفرعي للفهرسة يدعم شكلUSMARC ونظام فرعي للفهرس المباشرOPAC ونظام فرعي للإعارة مع إمكانية الحجز، والإصدارات الجديدة من كوها تملك أدوات استراد تسجيلات مارك وبحثZ39.50

و يمكن تحميل نظام koha بسهولة من موقعه على شبكة الانترنت وهو مصمم أساسا للعمل على نظام تشغيل لينيكسlinux كما يمكن أنه يعمل على نظم تشغيل أخرى. مثلwindous2000 وWindows NT ويعتمد على برامج حرة أخرى، مثل:خادم أباتشي.Apache web server وبرامج إدارة قواعد البياناتMYSQL.

ويستخدم هذا البرنامج في المكتبات العامة والكليات الجامعات والكنائس والمدارس.

-4-9-2- تنصيب نظام كوها على ويندوز:XP

لإعداد كوها للعمل على نظام ويندوزXP لابد من تنصيب ثلاثة برامج أساسية:

-1- تحميل Apache Serve 2.029

2-MySQL الاصدار4.0

3-Active perl 5.8.0

1-تحميل:Apache Server وهو برنامج مجاني أعد كمصدر مفتوح ويمكن الحصول عليه من موقع الشركة المنتجة:http://www.apache.org

2-نظام:.PhpMy Library

وهو واحد من أهم حوادث البرمجيات المتكاملة مفتوحة المصدر و التي بدأت في فرنسا عام2002،وقد تمت معظم البرمجة الأساسية لهذه النظام من خلال مبرمج واحد بعد ذلك اتصال بالمشروع مبرمجين للمساعدة في التطوير، وقد تم هذا النوع ممن خلال استخدام القوائم البريدية

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

–نظام: Open Biblio

تم تطوير النظام بشكل ثابت منذ عام 2002 لكي يكون نظام إلي متكامل مفتوح المصدر صديق لمستخدم و يتاح بالسوق بالمجان، وبالرغم انه لم يلقى اهتمام كبير من المكتبات فان عدد المطورين الساهمين في تطويره ينمو باستمرار وهذا يساعد في تطوير وظائف النظام بسرعة.

والمكتبات التي يمكن أن يستخدم فيها هذا النظام هي مكتبات خاصة ومكتبات الكنائس

والنوادي والمكتبات المدرسية والمكتبات العامة، وهناك اهتمام بان يكون نظام عالميا من خلال إضافة بعض الملامح مع الوقت ويعمل هذا البرنامج تحت نظام تشغيل لينيكس ونظام ويندوز أيضا، ويستخدم خادم ويب وبرنامج MYSQL لإدارة قاعدة البيانات، وهو يشمل حاليا على نظام فرعي للفهرس المباشر ونظام فرعي للإعارة مع دعم الحجز ونظام فرعي للفهرسة مع دعم لشكل USMARC

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

الفصل الخامس: مشروع الأتمتة داخل المكتبات الجامعية جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة.

- تمهيد:
- أتمتة المكتبات في جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة
- تاريخ إدخال البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات
- اختيار البرمجيات الوثائقية المطبقة
- تقييم خدمات البرمجيات المطبقة البرمجية المطبقة
- الصعوبات التي توجه المكتبيين في العمل بالبرمجية المطبقة
- الحلول المقترحة لتغلب على الصعوبات
- التكوين على استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة
- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تمهيد:

من خال هذا الفصل سنحاول الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة حول عدم تبني البرمجيات الحرة في المكتبات الجامعية بجامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة، وذلك من خلال تفرغ البيانات التي جمعت باستخدام الإستبانة الموزعة على عينة الدراسة في الجداول، وكذلك المقابلة التي أجريت مع مديري المكتبات المعنية بالدراسة وتحليلها، وقد تمت الاستعانة ببرنامج الجدول Microsoft Excel لرسم الأعمدة البيانية.

وقد اشتمل مجتمع الدراسة على المكتبيين العاملين بمكتبات جامعات التعليم العالي لمدينة قسنطينة وهي المكتبة المركزية لجامعة منتوري، مكتبة الدكتور أحمد عروة للجامعة الإسلامية، مكتبة المدرسة العليا للأساتذة، من مختلف الرتب، (محافظ، ملحق بالمكتبات الجامعية، ومساعد بالمكتبات الجامعية، وعون تقنيي للمكتبات الجامعية)، وقد بلغ العدد الكلي لأفراد الدراسة 56موزعين على ثلاثة مكتبات.أما عينة الدراسة فقد اشتملت على مجتمع الدراسة نفسه، فقد تم توزيع 50استبانة و لم تسترد منها سوى 1، وقد تم إلغاء9لعدم صلاحيتها،7 من عينة الدراسة كانوا في عطلة و لم نستطع توزيع الإستبانة عليهم.فجاءت العينة

سنتعرف على مشاريع الأتمتة في مكتبات جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة من خلال الأسئلة التي تم الإجابة عنها من قبل عينة الدراسة وكذا المقابلة التي أجريت مع مديري هذه المكتبات، من خلال التعرف الفترة التي أدخلت فيها الأتمتة إلى المكتبات وكيف تم اختيار البرمجية المطبقة، وكذلك أهم الخدمات المؤتمتة وكيف تقيمها عينة الدراسة ولأن الإستبانة كانت موحدة بين المكتبات فقد حاولنا دمج بعض الخدمات المؤتمتة في بعض المكتبات لكنها غير مؤتمتة في البعض الآخر، كما تم التطرق إلى لصعوبات التي تواجه المكتبيين في العمل بالبرمجيات المطبقة، وفي ضل هذه الصعبات ما هو

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

مستقبل هذه البرمجيات هل هو التطوير أو التغير أو التغير كل هذا من وجهة نظر عينة الدراسة.

5-1- أتمتة المكتبات في جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة

لتتعرف عل أن المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة تستخدم برمجية وثائقية قنا بوضع السؤال الأول من المحور الأول:التالي:

-1- هل تستخدم المكتبة برمجية وثائقية ؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري قسنطينة		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%100	15	%100	8	%100
لا	–	–	–	–	–	–
دون إجابة	–	–	–	–	–	–
المجموع	16	%100	15	%100	8	%100

جدول رقم 03 : يبين استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبة

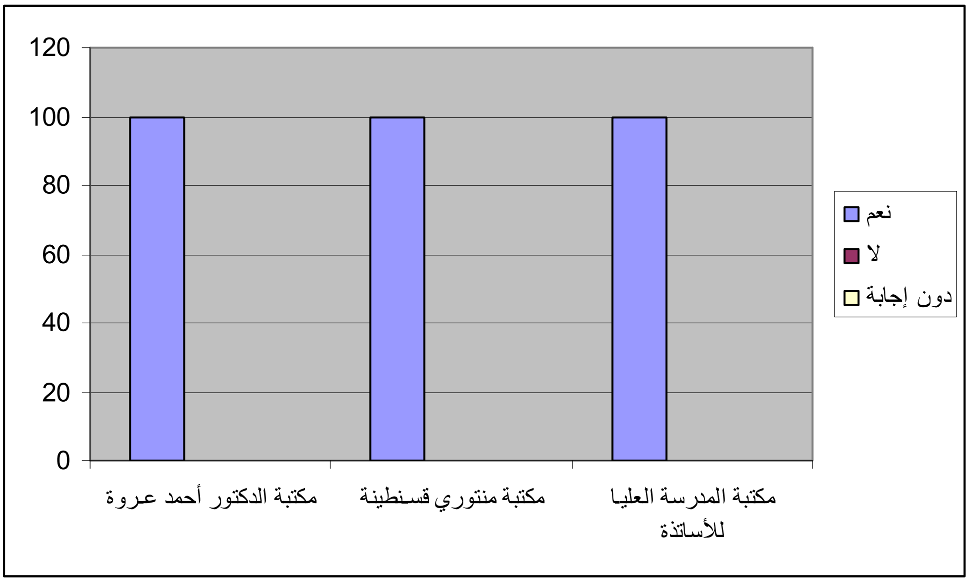

شكل رقم02 : يبين استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات المعنية بالدراسة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ورغم أنه يمكن معرفة ذلك من خلال الملاحظة إلا أننا وضعنا هذا السؤال لنمهد به لدخول في الموضوع، ولنضع المستجوبين في الصورة أي في سياق البرمجيات الوثائقية، وقد كانت النتيجة أن كل المكتبات تستخدم البرمجيات الوثائقية بنسبة 100%

5-2- تاريخ إدخال البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات:

من خلال السؤل العينة عن تاريخ إدخال الأتمتة للمكتبة كانت تبن لنا أن هناك عدم إجماع العينة على تاريخ واحد وبالرجوع إلى المقابلة التي أجريت مع مديري المكتبات اتضح أن التاريخ الأول هو لبدأ التفكير في المشروع أما التاريخ الثاني فهو لبداية تنفيذه، كما أن بعض أفراد العينة لم يكونوا على علم بالتاريخ لأنهم وظفوا حديثا، وعلى العموم فقد جاءت النتائج مدونة في الجدول كالتالي:

-2- متى بدأ مشروع الأتمتة؟ حدد السنة؟	
مكتبة الدكتور أحمد عروة	**1993-1992**
مكتبة منتوري	**1999-1998**
مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	**2002-2001**

جدول رقم 04 : بين تاريخ البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات الجامعية بمدينة قسنطينة

من خلال الجدول نلاحظ أن تبني البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية لجامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة كان مبكرا خاصة بالنسبة لمكتبة الدكتور أحمد عروة حيث كان ذلك في سنة 1993، وحسب المقابلة التي أجرينها فإن البرمجية المطبقة هي برمجية محلية تم خلالها التعاقد مع شركة خاصة لوضع هذه البرمجية.

أما المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة فقد فضلت شراء البرمجية المطبقة من مركز البحث في العلام العلمي والتقني وذلك مابين سنتي 1999و2001.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

5-3- معايير اختيار البرمجية المطبقة

بغية التعرف على كيفية اختيار البرمجية المطبقة قمنا بوضع عدة اختيارات أمام عينة الدراسة، كما وضعنا سؤال مفتوح للإحاطة بجوانب عملية الاختيار في كل مكتبة ومدى تقيدها بمراحل وخطوات الاختيار، وكذا معرفة مدى إشراك المعنيين بالأمر في هذه العملية خاصة المكتبين والمختصين في الإعلام الآلي، وكانت النتائج مدونة في الجدول كالتالي:

- مكتبة الدكتور أحمد عروة :

-3- كيف تم اختيار البرمجية الوثائقية المطبقة؟		
مكتبة الدكتور أحمد عروة		
	التكرار	النسبة المئوية
بقرار إداري	1	%4.45
مكتبيين فقط	6	%27.27
مكتبيين + أخصائيي الإعلام الآلي	15	%68.18
الاستشارات الخارجية	-	-
الاطلاع على تجارب سابقة	-	-
القيام بدراسات	-	-
المجموع	22	100

جدول رقم 05 : يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن اختيار البرمجية الوثائقية في المكتبة الجامعية الدكتور أحمد عروة تم بشراك المكتبين وأخصائيي الإعلام الآلي وذلك بنسبة 68.18% وهذا ما أكده مدير المكتبة في المقابلة التي أجريناها معه أما من اختاروا الخيران الباقيان وهما بقرار إداري وبقرار جماعي مكتبين فقط فقد أخطئوا وذلك يرجع لأنهم وظفوا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

حديثا ولا يعرفون حقيقة الأمر، كما أنه لم يتم الاعتماد على مصادر أخرى في إدخال البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية فإذا كانت حجة مكتبة الدكتور أحمد عروة أنها كانت السباقة لتبني البرمجية الوثائقية وبالتالي لا يوجد تجارب سابقة يمكن أن تتطلع عليها كما أن البرمجية التي كانت متوفرة في السوق أو حتى المجانية لا تراعي احتياجاتها ولا تتناسب مع توجهاتها ، كما أن معظمها لا تدعم اللغة العربية .

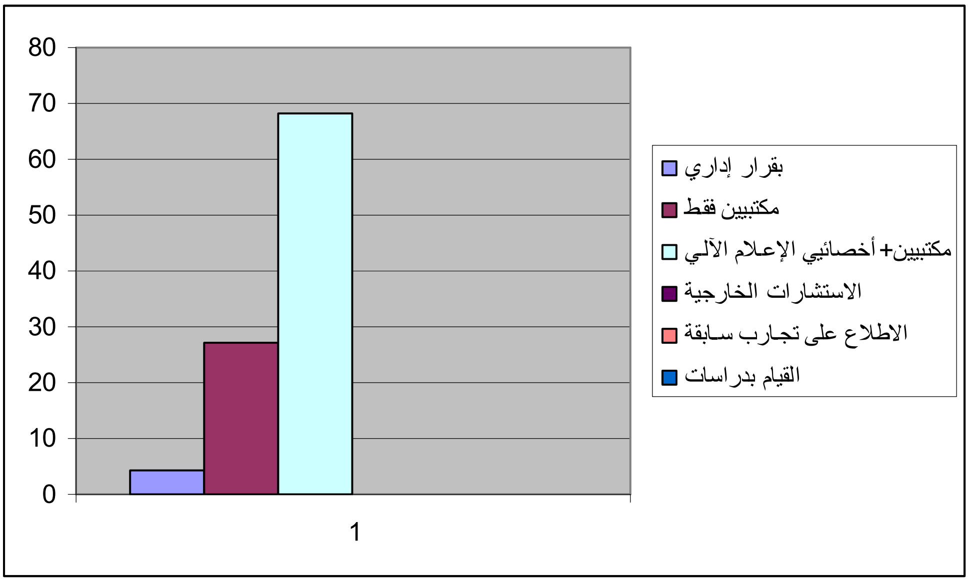

شكل رقم3: يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة

نلاحظ كيف تمت عملية اختيار البرمجية الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة بإشراك المكتبين في هذه العملية نظرا لما له من تأثير على مردود هم ، وليس من قبيل الصدفة أن يعرف عنهم الجدية والصرامة في العمل وذلك لأنه وبإشراكهم في هذه العملية أصبح لديهم الإحساس بالمسؤولية والاعتزاز بالإنجاز الذي حققوه .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ولمعرفة كيف تم اختيار أو اعتماد البرمجية الوثائقية في مكتبة جامعة منتوري نستعرض نتائج الإجابة من خلال الجدول التالي :

3- كيف تم اختيار البرمجية الوثائقية المطبقة؟		
مكتبة جامعة منتوري		
	التكرار	النسبة المئوية
بقرار إداري	5	%100
مكتبيين فقط	-	-
مكتبيين+أخصائيي الإعلام الآلي	-	-
الاستشارات الخارجية	-	-
الاطلاع على تجارب سابقة	-	-
القيام بدراسات	-	-
المجموع	5	%100

جدول رقم 06 : يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة منتوري قسنطينة

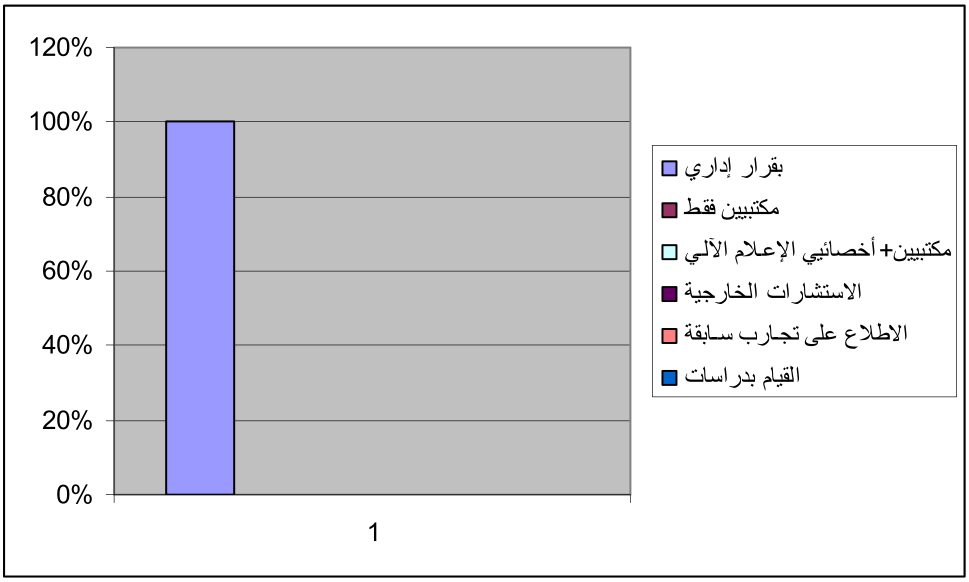

شكل رقم 04: يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة منتوري قسنطينة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

أما فيما يخص مكتبة جامعة منتوري قسنطينة فإن موضوع اختيار البرمجية الوثائقية كان قرار اداري100% إذ وحسب إجابات العينة لم يتم إشراك المكتبيين أو أخصائيي الإعلام الآلي في ذلك كما أنه لم تكن هناك مشاورات أو اطلاع على تجارب سابقة، و لم تكن هناك دراسات للموضوع، لم تستفد من التجارب السابقة وحسب المقابلة التي قمنا به افقد أضافت مكتباتنا معيار جديد لاختيار البرمجيات الوثائقية ألا وهو معيار تشجيع الإنتاج المحلي.

كما نلاحظ أن مصدر القرار في اعتماد البرمجية المطبقة في مكتبة جامعة منتوري المركزية وهو القرار الإداري الذي يقضي الفاعلين في المكتبة والقادرين حقا على تقييم ما إذا كانت هذه البرمجية أو تلك تناسب وتلبي احتياجاته المكتبة وتخدم المستفيد ، ثم ماذا لو كانت البرمجية المحلية رديئة هل نشجعها باقتنائها أو نعرض عنها لكي تسعى إلى تحسين المنتوج ألا يسمى هذا تشجيع للرداء والباحث لا يعترض على البرمجية كونها محلية أو وطنية أو حرة أو مفتوحة المصدر لكنه يعترض على المبدأ المنتهج في الاختيار.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- مكتبة المدرسة العليا للأساتذة:

ولمعرفة كيف تم اختيار البرمجية الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة نستعرض نتائج الجدول

مكتبة المدرسة العليا للأساتذة		
	التكرار	النسبة المئوية
بقرار إداري	3	%75
مكتبيين فقط	1	%25
مكتبيين+أخصائيي الإعلام الآلي	-	-
الاستشارات الخارجية	-	-
الاطلاع على تجارب سابقة	-	-
القيام بدراسات	-	-
المجموع	4	%100

جدول رقم 07 : يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي بـــ **%75** بقرار إداري، لكن ومن خلال المقابلة التي تم إجرائها مع مديرة المكتبة والتي أكدت أن عملية الاختيار كانت من قبل المكتبين وأن الإدارة لم تتدخل في ذلك بل أعطتهم كل الحرية في الاختيار.

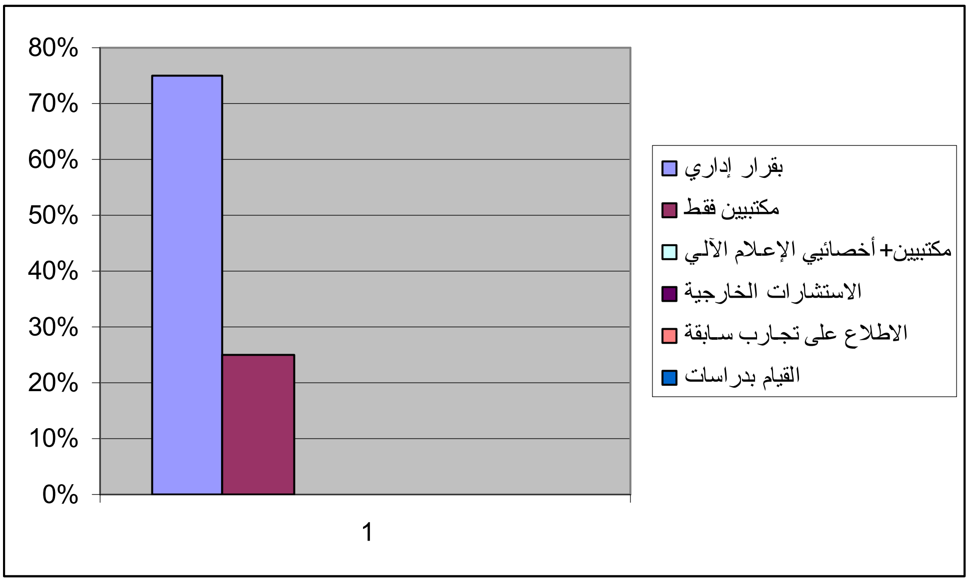

شكل رقم 05 : يبين عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة

بقية المكتبين فهم حديثي التوظيف وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم في(2) الفصل المنهجي، وقد أوضحت مديرة المكتبة أن التفكير في تبني برمجية وثائقية كان مبكرا وقد أقدمت خلال سنوات الثمانينات على جلب احد البرمجيات المجانية المطبقة في الخارج لكن عائق اللغة حال دون تطبيقها.

من خلال ما تقد فإن اختيار البرمجيات الوثائقية المطبقة حاليا في مكتبات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة تم بطريقتين أساسيتين هما :قرار جماعي في كل من مكتبتي الدكتور أحمد عروة ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة، وبقرار إداري في مكتبة جامعة منتوري المركزية.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-5-4- تقييم خدمات البرمجيات المطبقة البرمجية المطبقة:

بعد ما تعرفنا على الكيفية التي يتم بها اختيار البرمجيات الوثائقية في مختلف المكتبات المعنية بالدراسة سنحاول في هذا العنصر التعرف على تقييم المكتبين لهذه البرمجية من خلال تقييم خدماتها، وذلك من خلال السؤال رقم(4) من الإستبانة

وفي ما يلي نتائج إجاباته موضحة في الجدول التالي:

-4- ما هي الخدمات المؤتمتة التي تقدمها البرمجية؟ كيف تقيمها؟

الخدمة	التقييم	مكتبة الدكتور أحمد عروة	مكتبة منتوري قسنطينة	مكتبة المدرسة العليا للأساتذة
		النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الإعارة	جيد	%88.88	-	%25
	متوسط	%11.11	%100	%75
	ضعيف	%0	%0	%0
	المجموع	%99.99	%100	%100
الفهرسة	جيد	%80	%62.5	%25
	متوسط	%20	%37.5	%75
	ضعيف	-	-	-
	المجموع	%100	%100	%100
فهرسة المخطوط	جيد	-	-	%25
	متوسط	%25	%100	%75
	ضعيف	%75	-	-
	المجموع	%100	%100	%100
فهرسة الأوعية الالكترونية	جيد	%16.66	%50	-
	متوسط	%16.66	%50	-
	ضعيف	%83.33	-	-
	المجموع	%100	%50	-

التكشيف	جيد	-	-	-
	متوسط	%25	%50	-
	ضعيف	%75	-	-
	المجموع	%100	%100	-
التصنيف	جيد	%61.53	%50	-
	متوسط	%30.76	%50	-
	ضعيف	%7.6	%0	
	المجموع	%100	%100	-
الاقتناء والتزويد	جيد	%28.57	%100	-
	متوسط	%57.14	-	-
	ضعيف	%14.28	-	-
	المجموع	%100	%100	-
الجرد	جيد	%66.66	-	-
	متوسط	%0	-	%100
	ضعيف	%33.33	-	-
	المجموع	%100	-	%100
إنشاء الفهارس المطبوعة والالكترونية	جيد	%78.57	%50	%100
	متوسط	%21.42	%50	-
	ضعيف	%0	-	-
	المجموع	%100	%100	%100
حجز الأوعية	جيد	-	%100	-
	متوسط	%25	-	-
	ضعيف	%75	-	-
	المجموع	%100	%100	-
الإتاحة على الخط	جيد	-	-	-
	متوسط	%33.33	%66.66	-
	ضعيف	%66.66	%33.33	-

	المجموع	%100	%100	-
البحث في الفهارس الالكترونية	جيد	%76.72	%50	%100
	متوسط	%15.38	%50	-
	ضعيف	%7.69	-	-
	المجموع	%100	%100	%100
استراد البيانات	جيد	%25	%75	-
	متوسط	%25	%25	-
	ضعيف	%50	-	-
	المجموع	%100	%100	-
ضبط السلاسل والدوريات	جيد	%68.75	%71.42	%100
	متوسط	%31.25	%28.57	-
	ضعيف	-	-	-
	المجموع	%100	%100	%100

جدول رقم08: يبين تقييم عينة الدراسة لخدمات البرمجيات المطبقة في المكتبات الجامعية

من خلال الجدول نلاحظ أن خدمة الإعارة والبحث في الفهارس هي الأكثر استخداما وجودة في حين باقي الخدمات أما غير متوفرة في البرمجية بحد ذاتها أو أنها ضعيفة.

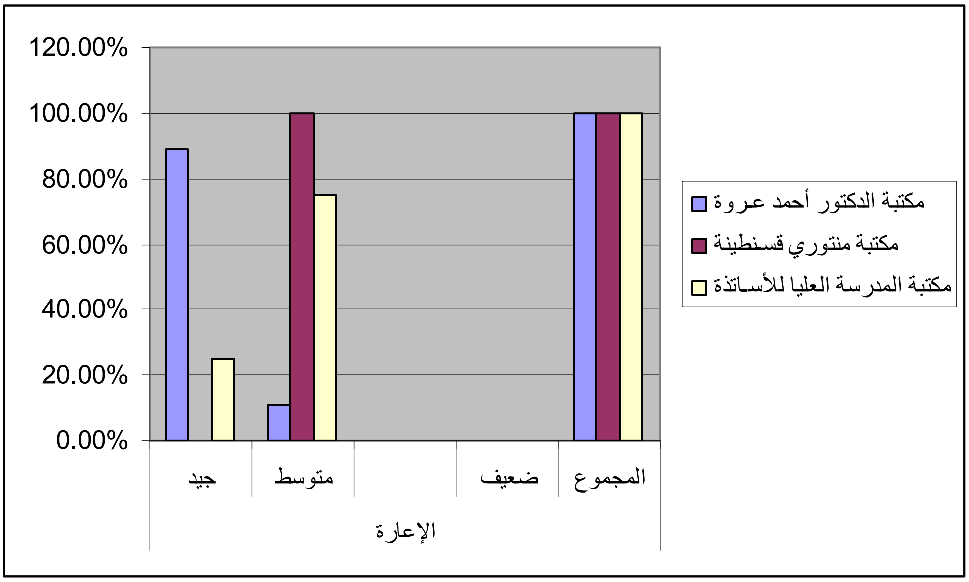

شكل رقم 06 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة الإعارة في المكتبات الجامعية

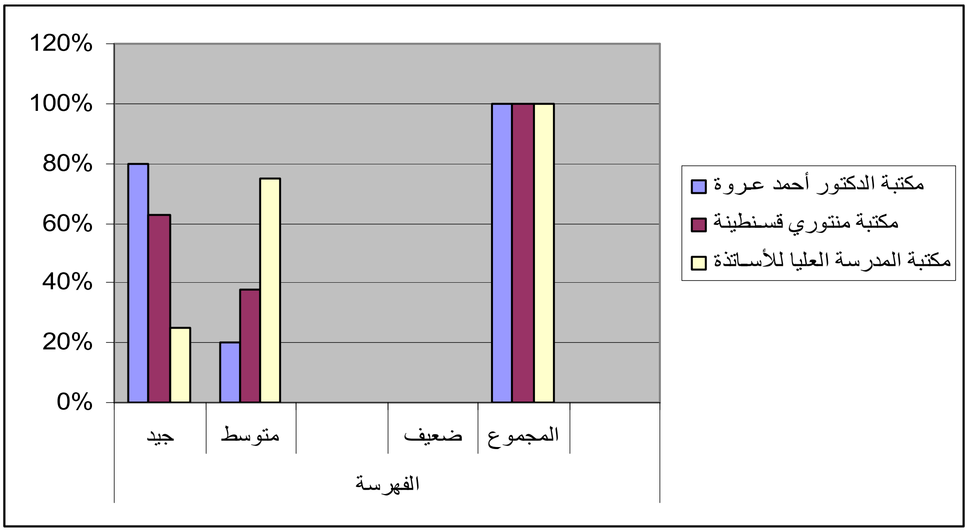

شكل رقم 07 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة الفهرسة في المكتبات الجامعية

من خلال الشكلين 06-07 نلاحظ أن الفهرسة بين المتوسطة والجيدة في كل المكتبات.

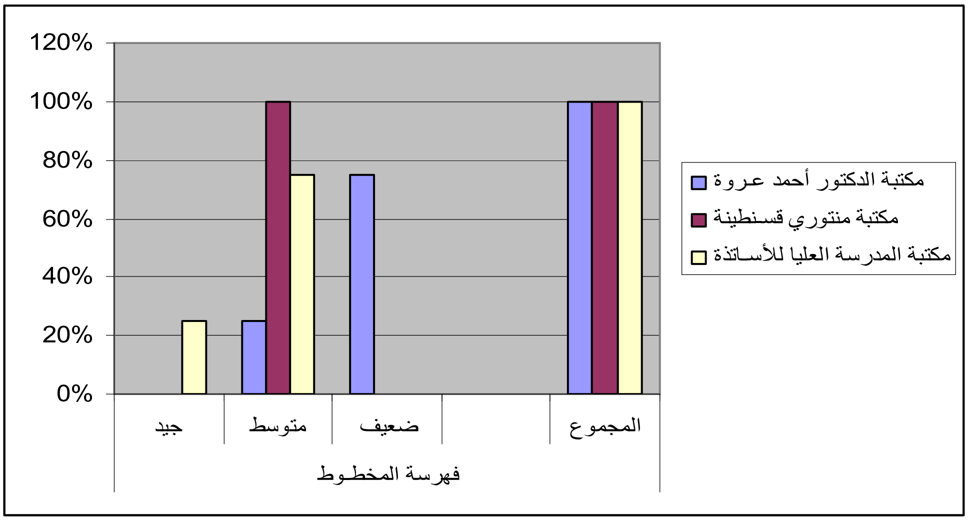

شكل رقم 08 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة فهرسة المخطوط في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل 08 نلاحظ أن هناك من قيم هذه الخدمة رغم أنها غير متوفرة في جميع البرمجيات المطبقة في هذه المكتبات في حين تتوفر هذه المكتبات على رصيد لا باس به من المخطوطات

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

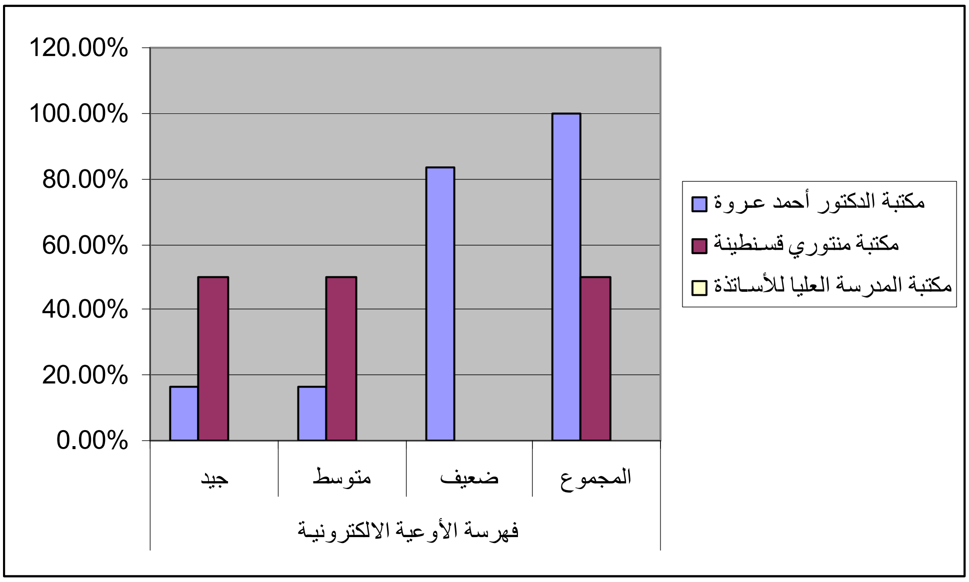

شكل رقم 09: يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة فهرسة الأوعية الإلكترونية في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل 09 نلاحظ أن خدمة فهرسة الأوعية الالكترونية غير متوفرة في مكتبة م.س.ع.أ، بينما قيمة من طرف أفراد العينة رغم عدم توفرها في البرمجية في المكتبتين المتبقيتين.

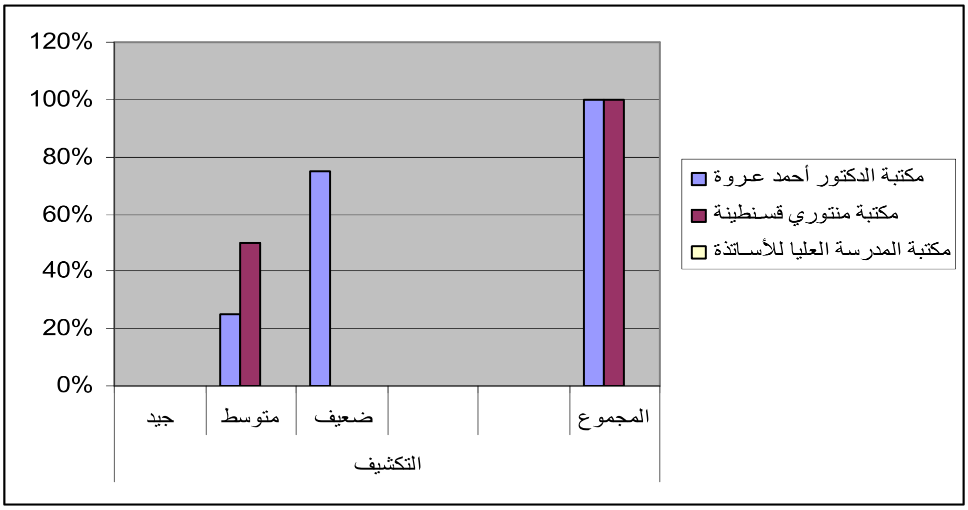

شكل رقم 10 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة التكشيف في المكتبات الجامعية

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

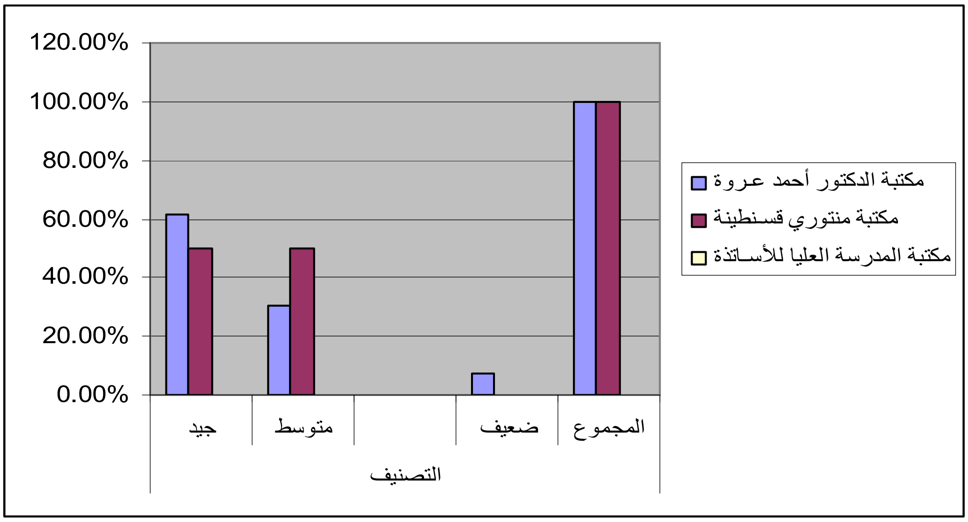

شكل رقم 11 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة التصنيف في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل 10-11 نلاحظ أن خدمة التكشيف في المكتبات الجامعية والتصنيف غير متوفرة في مكتبة م.س.ع.أ، بينما قيمة من طرف أفراد العينة رغم عدم توفرها في البرمجية في المكتبتين المتبقيتين.

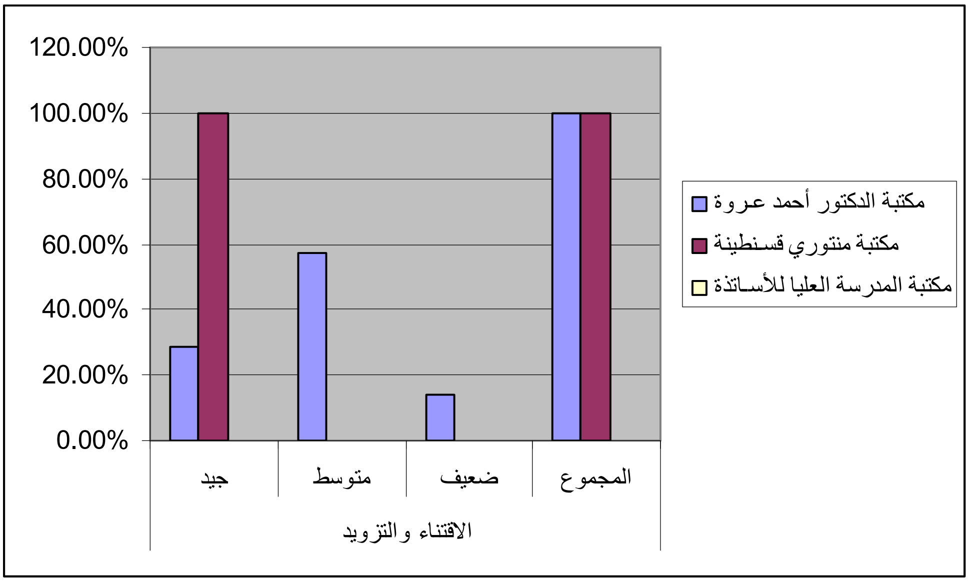

شكل رقم 12 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة الاقتناء والتزويد في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل 12 نلاحظ خدمة الاقتناء والتزويد موجودة على المستويات الثلاث في مكتبة أ.ع رغم أنها غير متوفرة في البرمجية المطبقة، أما بالنسبة لمكتبة ج.م فهي جيدة رغم أنها موجودة في البرمجية بدون تطبيق، أما مكتبة م.ع.أ فلم يتم تقيمها لعدم تطبيقها رغم وجودها.

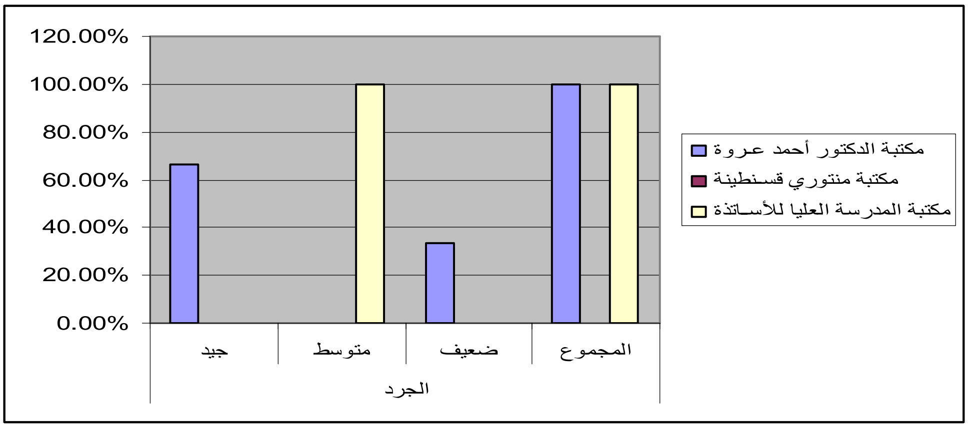

شكل رقم 13 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة الجرد في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل رقم 13 نلاحظ أن خدمة الجرد قيمة على أنها جيدة وضعيفة بالنسبة لمكتبة أ.ع. رغم أنها غير موجودة في البرمجية، أما بالنسبة لمكتبة م.ع.أ فهي متوسط رغم عدم استغلالها، أما ج.م فهي غير موجودة لعدم تطبيقها.

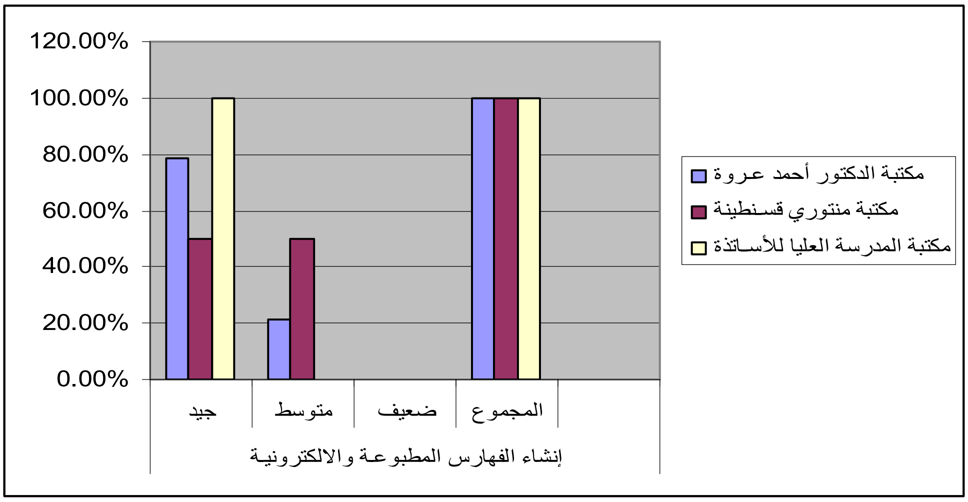

شكل رقم 14 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة إنشاء الفهارس المطبوعة والإلكترونية في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل رقم 14 نلاحظ أن خدمة إنشاء الفهارس المطبوعة والالكترونية في كل من المكتبات الثلاث جيدة على العموم.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

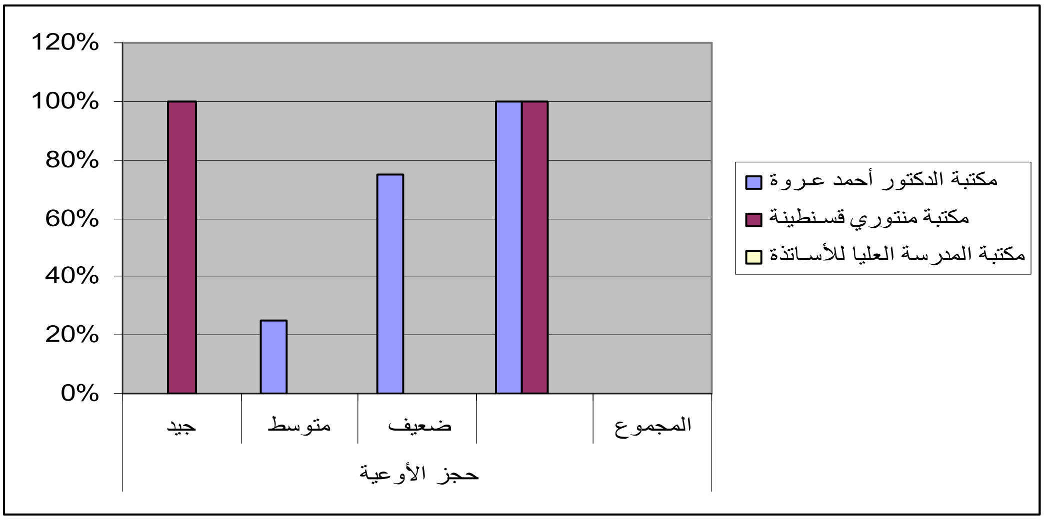

شكل رقم 15: يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة حجز الأوعية في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل رقم 15 نلاحظ أن خدمة حجز الأوعية ضعيفة في أ.ع وجيدة في ج.م ومعدومة في م.ع.أ علما أن البرمجيات المطبقة في كل هته المكتبات لا تتيح هذه الخدمة

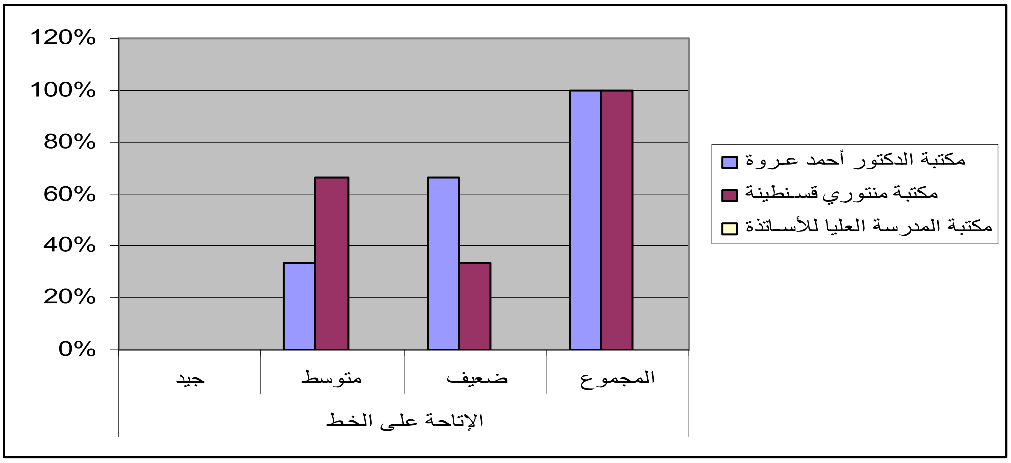

شكل رقم 16 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة الإتاحة على الخط في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل رقم 16 نلاحظ أن خدمة الإتاحة على الخط في المكتبتين أ.ع و ج.م متوسطة وضعيفة أما بالنسبة لمكتبة م.ع.أ فهي غير موجودة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

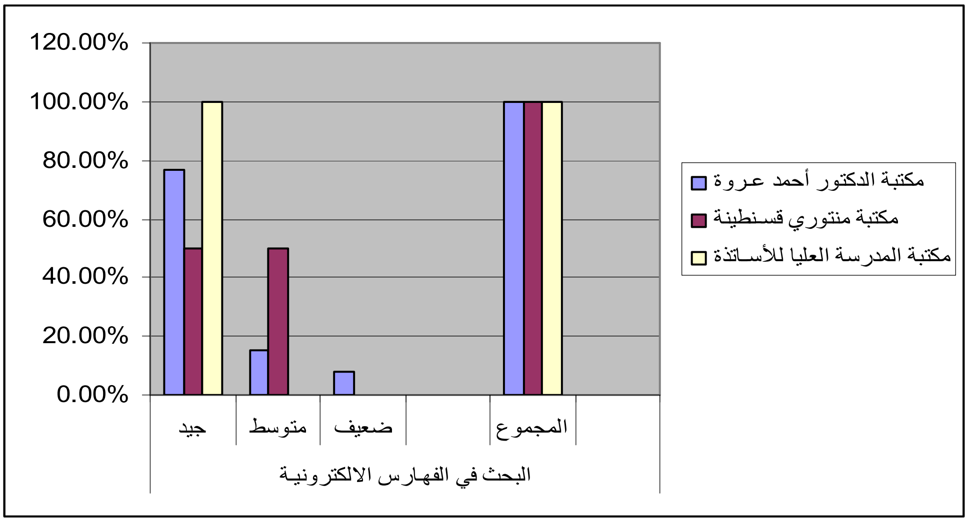

شكل رقم 17: يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة البحث في الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية

من خلال الشكل رقم 17 نلاحظ أن خدمة البحث في الفهارس جيدة في جميع المكتبات المعنية بالدراسة وهي من بين أهم الخدمات المقدمة.

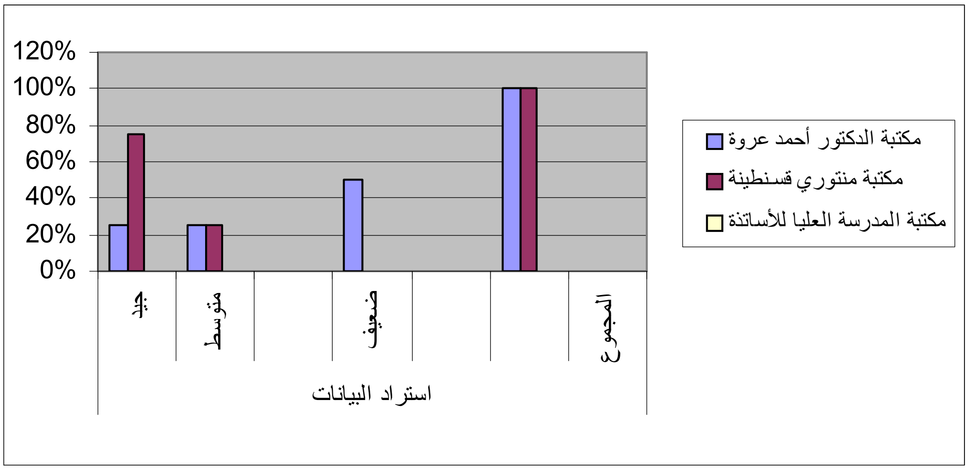

شكل رقم 18 : يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة استرداد البيانات في المكتبات الجامعية

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن تقييم العينة لخدمة استرداد البيانات جيدة بالنسبة لمكتبة ج.م رغم أنها غير متوفرة في البرمجية وضعيفة في مكتبة أ.ع لأنها غير متوفرة في البرمجية.

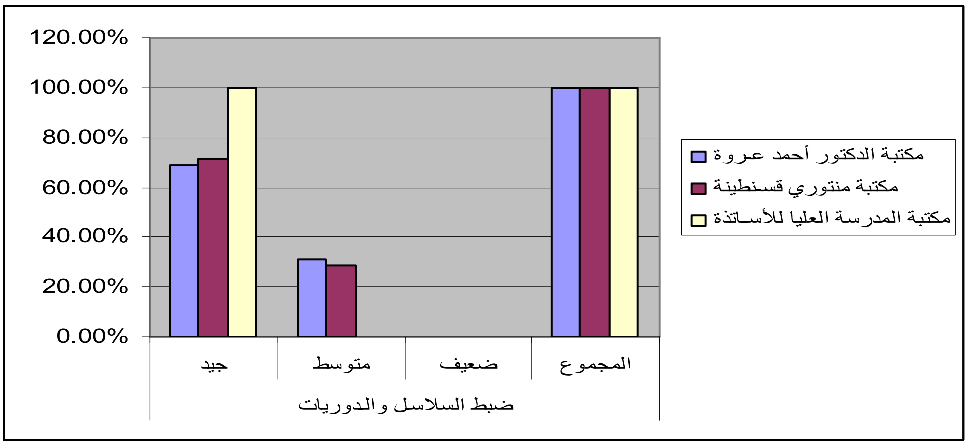

شكل رقم19: يبين تقييم عينة الدراسة لخدمة ضبط السلاسل و الدوريات في المكتبات الجامعية

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة في تقييم خدمة الإعارة كانت في مكتبة أحمد عروة بنسبة**88.88%** جيدة، و11.11% يرون أنها متوسطة، بينما ترى العينة في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة أنها متوسطة بنسبة **75%** وجيدة بنسبة 25%، فيما لا تقدم هذه الخدمة في مكتبة جامعة منتوري قسنطينة رغم أن هذه الخدمة متوفرة في البرمجية الوثائقية المطبقة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

أما فيما يخص الفهرسة فقد كانت جيدة بنسبة**80%** في مكتبة الدكتور أحمد عروة وبنسبة **62.5%**في مكتبة جامعة منتوري بينما كانت أعلى نسبة أنها متوسطة في بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة بنسبة**75%**.

أما فيما يخص فهرسة المخطوطات فهي غير متوفرة في البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات وهذا ما يطرح السؤال التالي هل يعرف المكتبيين مميزات وخصائص ووظائف وإمكانيات البرمجية التي يعملون بها، والملاحظ أن الخطأ الأكبر هو في المدرسة العليا للأساتذة دلك أنه ومن خلال الزيارات الميدانية التي أجراها الباحث وكذلك المناقشات والاستفسارات حول صيرورة العمل اتضح أن المكلفة بإدخال البيانات في البرمجية الوثائقية هي موظفة متخصصة في الإعلام الآلي فقط ولا أحد غيرها يقوم بهذه العملية.

أما في ما يخص فهرسة الأوعية الالكترونية، الجرد، الاقتناء والتزويد، وحجز الأوعية فهي غير متوفرة في البرمجية الوثائقية المطبقة في مكتبة الأمير ولا يتم العمل بها في مكتبتي المدرسة العليا للأساتذة وجامعة منتوري قسنطينة .

وخلاصة القول أن الأتمتة في المكتبات جامعات التعليم العالي لا تزال في مهدها بالمقارنة مع نظيراتها هي الخارج أو حتى على المستوى الوطني ومكتبات بهذا الحجم والأهمية تستحق ما هو أفضل من ذلك، بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديها.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-5-5- الصعوبات التي توجه المكتبيين في العمل بالبرمجية المطبقة:

من خلال هذا الجدول سنحاول تحديد الصعوبات التي يوجهها المكتبي في العمل بالبرمجية المطبقة في المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة وهذا من خلال السؤال رقم(5)من المحور الأول للإستبانة،والنتيجة موضحة في الجدول:

-5- هل تواجهون صعوبات في العمل بهذه البرمجية؟ وهل يمكن تحديدها؟						
الخيارات	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة جامعة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المؤوية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لا تلبي احتياجاتكم	3	4.47%	2	%8	1	147.%
لا تلبي احتياجات المستفيدين	3	4.47%	2	%8	2	%14.28
لا تستخدم معايير الوصف والمعالجة	3	4.47%	1	%4	-	-
لا تتماش مع التطورات التكنولوجية	17	%25.37	2	%8	1	%7.14
لا تتيح إمكانية التعديل	5	%7.46	-	-	2	%14.28
عدم ملائمة واجهات الاستخدام	2	%2.98	1	%4	1	%7.14
لا تتيح إمكانية الإتاحة عبر الويب	16	%23.88	4	%16	1	%7.14

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

صعوبة الاستخدام	1	%1.49	1	%4	2	%14.28
لا تنبه إلى تكرار العمل	5	%7.46	6	%24	3	%21.42
عدم توفر المصحح اللغوي	12	%17.91	6	%24	1	%7.14
المجموع	67	%100	25	%100	14	%100

جدول رقم 09: يبين الصعوبات التي يواجهها المكتبيين في العمل بالبرمجيات الوثائقية المطبقة

نلاحظ أن البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية لا تلبي احتياجات المكتبيين بنسبة 5.71% على العموم وبنسبة 4.47%في مكتبة الدكتور أحمد عروة و8%في مكتبة جامعة منتوري و7.14% في مكتبة المدرسة العليل للأساتذة 7.41%، والملاحظ هنا أن هناك تقارب في نسبتي هاتين الأخيرتين ذلك أنهما تطبقان نفس البرمجية الوثائقية(السنجاب).

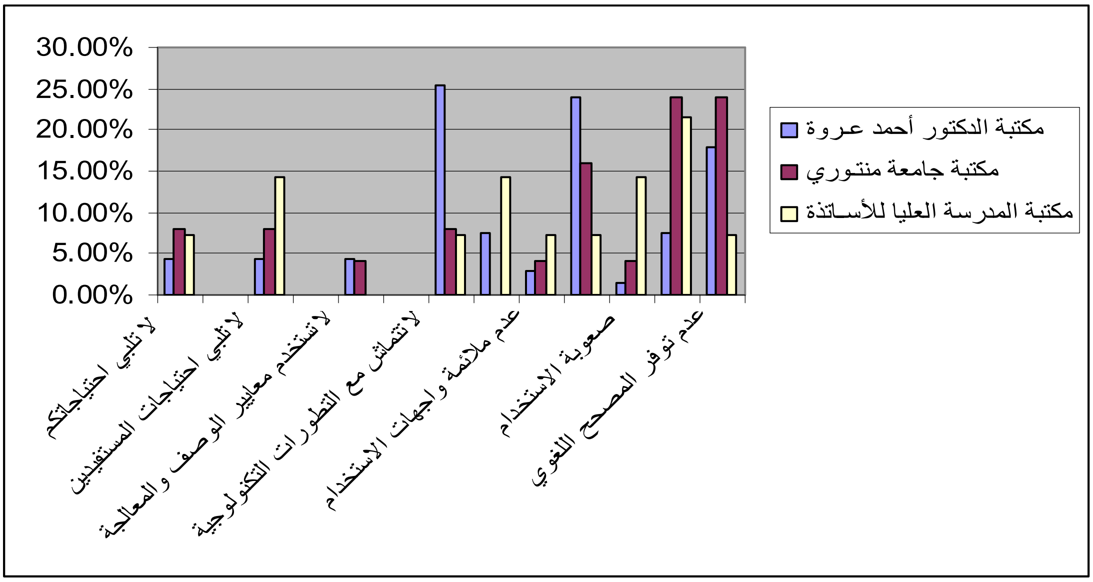

شكل رقم 20: يبين الصعوبات التي يواجهها المكتبيين في العمل بالبرمجيات الوثائقية المطبقة

نلاحظ أن أكبر عائق في البرمجية الوثائقية المطبقة بمكتبة أحمد عروة هي لا تتماش مع التطورات التكنولوجية بنسبة 52.37% وذلك لأن هذه البرمجية هي برمجية

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

محلية تعمل في بيئة MS-DOS ولم تخضع للتطوير والتحديث على مستوى نظام التشغيل، ومع هذا فالبرمجية الوثائقية لا تزال صامدة وتقدم خدماتها بفعلية ذلك لأنه صممت لتلبي احتياجات المكتبة وتتلاءم مع خصوصياتها وخصوصية الرصيد المتوفر في هذه المكتبة.

5-6- الحلول المقترحة:

من خلال هذا الجدول نتعرف على الحلول التي تراها العينة مناسبة لتغلب على الصعوبات والنقائص الموجودة في البرمجيات المطبقة.

	-6- هل ترون ضرورة؟					
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تغييرها	12	%46.15	0	%0	1	%25
تعديلها	5	%19.23	7	%50	1	%25
تطويرها	9	%34.61	7	%50	2	%50
المجموع	26	%100	14	%100	4	%100

جدول رقم 10 : يبين الحلول المقترحة

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة ترى أن الحل هو تغيير البرمجية المطبقة حاليا بنسبة **%46.15** أو تطويرها بنسبة 34.61 **%** أو تعديلها بنسبة 19.23 **%**.

أما مكتبة جامعة منتوري فهم يرون أن الحل هو تعديلها أو تطويرها بنسبة50 **%** لكل منهما، أي أنهم لا يفكرون في تغيرها.بالنسبة لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة أعلى نسبة هي لتطوير البرمجيةب**%50**

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

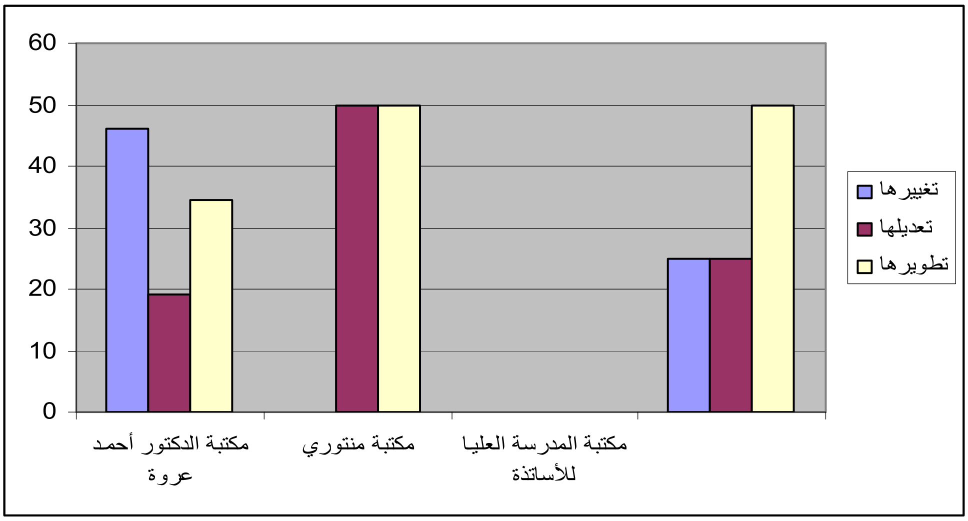

شكل رقم 21 : يبين الحلول المقترحة

من خلال الشكل 21 نلاحظ أن أعلى نسبة لدى عينة الدراسة في مكتبة أ.ع ترى انه يجب تغيير البرمجية المطبقة في حين مكتبة ج.م فالنسبة رأي أفراد العينة متساوية بين تغيرها وتعديلها.

-5-7- التكوين على استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة :

ولمعرفة ما إذا تلقت العينة لتكوين على استخدامها من خلال السؤال التالي:

- هل تلقيتم تكوينا على استخدامها؟كانت الإجابة كما هو موضح في الجدول التالي:

	-7- هل تلقيتم تكوينا على استخدامها؟					
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة جامعة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%37.5	6	%40	3	%37.5
لا	9	%56.25	3	%20	2	%25
دون إجابة	1	%6.25	6	%40	3	%37.5
المجموع	16	%100	15	%100	8	%100

جدول رقم 11 : يبين نسبة تلقي التكوين لدى عينة الدراسة على البرمجية الوثائقية المطبقة

نلاحظ أن نسبة التكوين على استخدام البرمجيات المطبقة في المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة هي: أعلى نسبة سجلت لدى أفراد عينة الدراسة بمكتبة الدكتور أحمد عروة بسبة56.25%، و 37.5%، لم يتلق تكوين على استخدامها بنسبة56.20% أما بمكتبة جامعة منتوري فكانت النسبة الذين تلقو تكوين 40% و 37.5 %بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة.

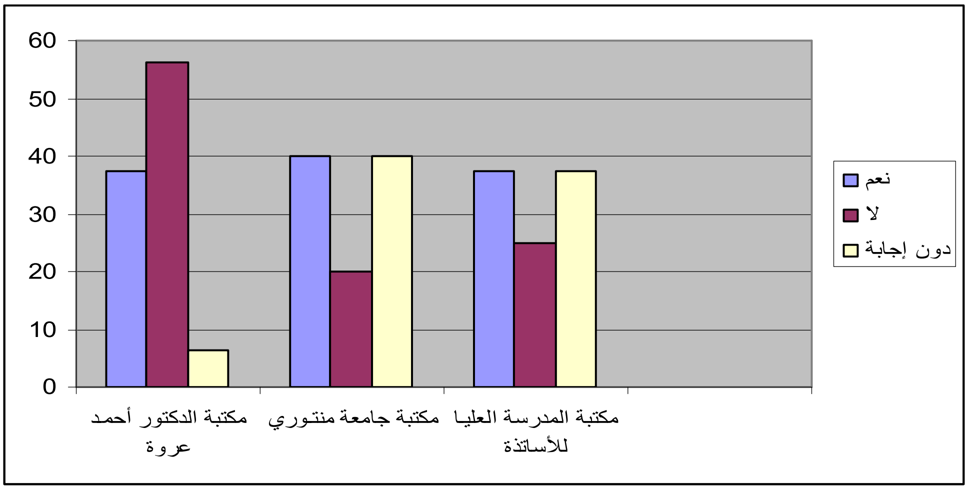

شكل رقم 22 : يبين نسبة تلقي التكوين لدى عينة الدراسة على البرمجية الوثائقية المطبقة

من خلال الشكل البياني رقم 22 نستنتج أن نسبة تلقي التكوين لدى عينة الدراسة على البرمجيات الوثائقية المطبقة في المكتبات المعنية بالدراسة هي بين المتوسط وتحت المتوسط وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى :

– أن ألغب الوظائف ليست مؤتمتة ويقتصر على الإعارة والبحث في الفهارس

–في بعض المكتبات لا يقوم المكتبين بالعمل على البرمجية بل هذا العمل مخصص للمختص في الأعلام الآلي مثل مكتبة المدرسة العليا للأساتذة.

–5–8– معايير اختيار البرمجية الوثائقية حسب عينة الدراسة:

إن عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بصفة خاصة والمكتبات بصفة عامة تخضع لمراعاة عدة جوانب منها ما يتعلق بالبرمجية في حد ذاتها ومنها ما يتعلق بالمنشأ أو مورد البرمجية، فما هي معايير اختيار البرمجيات الوثائقية المطبقة في مكتبات

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة؟ هذا ما سنعرفه من خلال إجابة العينة على السؤال التالي :-ما هي المعايير المعتمدة في اختيار البرمجية المطبقة؟ والجداول الآتية توضح كيف كانت النتيجة:

أولا: معايير اختيار البرمجيات الوثائقية لدى أفراد عينة الدراسة في مكتبة الدكتور أحمد عروة:

8-ما هي المعايير المعتمدة في اختيار البرمجية؟		
مكتبة الدكتور أحمد عروة		
المعايير	التكرار	النسبة المئوية
خبرة المنشأ البرمجية	6	%15.38
سمعة المورد	2	%5.12
معدل تطوير الإصدارات	1	%2.56
توفر الدعم الفني	3	%7.69
توفر الصيانة	2	%5.12
توفر التدريب والتكوين	1	%2.56
بيئة عمل النظام	4	%10.25
سهولة استخدام البرمجية	4	%10.25
التكامل الوظيفي للبرمجية	1	%2.56
ثمن الشراء مناسب		
الدعم اللغوي	1	%2.56
دعم المعايير البيليوغرافية	2	%5.12
توفر الشفرة المصدرية	1	%2.56
إمكانية التعديل والتطوير	4	%10.25
إمكانية بيع البرمجية	1	%2.56
إمكانية نسخ البرمجية	2	%5.12
موائمة واجهات الاستخدام	4	%10.25
المجموع	39	%100

جدول رقم 12 : يبن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة أن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية هي خبرة منتج البرمجية بنسبة 15.38%، ثم بيئة عمل النظام وسهولة استخدام البرمجية وموائمة واجهات الاستخدام بنسبة10.25%، وقد كان أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة الوحيدين الذين اختار بيئة عمل النظام وذلك بسبب التجربة الناجحة الفاشلة في نفس الوقت مع البرمجية المطبقة حاليا بالمكتبة

ثانيا: معايير اختيار البرمجيات الوثائقية لدى أفراد عينة الدراسة في مكتبة جامعة منتوري :

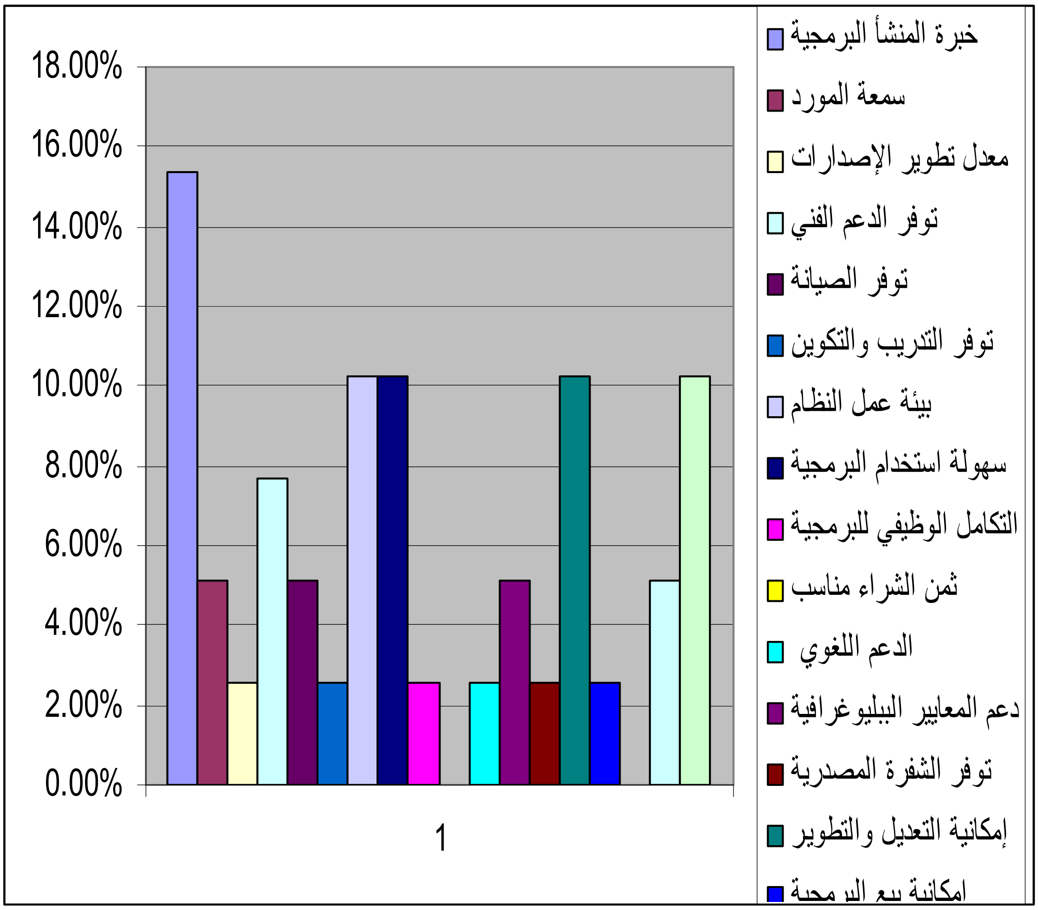

شكل رقم 23: يبن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة

من خلال الشكل رقم 23 فإن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة هي:

-منتج البرمجية بنسبة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- ثم بيئة عمل النظام وسهولة استخدام البرمجية

-موائمة واجهات الاستخدام

ثانيا: معايير اختيار البرمجيات الوثائقية لدى أفراد عينة الدراسة في مكتبة **جامعة منتوري** .

8-ما هي المعايير المعتمدة في اختيار البرمجية؟		
مكتبة جامعة منتوري		
المعايير	التكرار	النسبة المئوية
خبرة المنشئ البرمجية	4	%16
سمعة المورد	3	%12
معدل تطوير الإصدارات	-	-
توفر الدعم الفني	2	%8
توفر الصيانة	1	%4
توفر التدريب والتكوين	4	%16
بيئة عمل النظام	-	-
سهولة استخدام البرمجية	2	%8
التكامل الوظيفي للبرمجية	1	%4
ثمن الشراء مناسب	-	-
الدعم اللغوي	-	-
دعم المعايير البيليوغرافية	2	%8
توفر الشفرة المصدرية	3	%12
إمكانية التعديل والتطوير	1	%4
إمكانية بيع البرمجية	1	%4
إمكانية نسخ البرمجية	1	%4
موائمة واجهات الاستخدام	-	-
المجموع	25	%100

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

جدول رقم13 : يبن معايير اختيار البرمجيات الوثاقية في مكتبة جامعة منتوري قسنطينة

أما في ما يخص معايير اختيار البرمجيات الوثائقية فكانت نسبة 16% خبرة منشئ البرمجية، و 12%سمعة المورد، 8 %سهولة استخدام البرمجية ودعم المعايير البيبليوغرافية ،وبنسبة12% يعود إلى الشفرة المصدرية ،واكبر نسبة هي 16% لتوفير التكوين والتدريب على البرمجية.

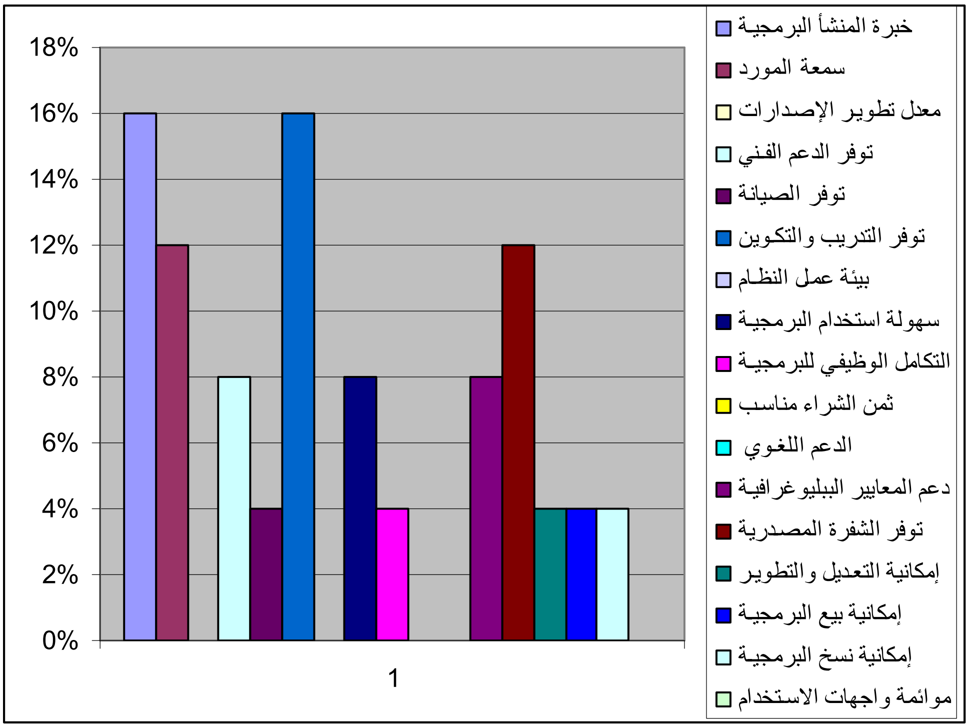

شكل رقم 24: يبن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة جامعة منتوري

من خلال **الشكل رقم 24** نلاحظ أن معايير اختيار البرمجيات الوثاقية هي:

-خبرة منشئ البرمجية

- سمعة المورد

-سهولة استخدام البرمجية

-دعم المعايير البيبليوغرافية

-توفر الشفرة المصدرية

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-لتوفير التكوين والتدريب على البرمجية.

ثالثا: معايير اختيار البرمجيات الوثائقية لدى أفراد عينة الدراسة في **مكتبة المدرسة العليا للأساتذة**

8-ما هي المعايير المعتمدة في اختيار البرمجية؟		
مكتبة المدرسة العليا للأساتذة		
المعايير	التكرار	النسبة المئوية
خبرة المنشأ البرمجية	1	%25
سمعة المورد	1	%25
معدل تطوير الإصدارات	-	-
توفر الدعم الفني	-	-
توفر الصيانة	-	-
توفر التدريب والتكوين	1	%25
بيئة عمل النظام	-	-
سهولة استخدام البرمجية	-	-
التكامل الوظيفي للبرمجية	-	-
ثمن الشراء مناسب	1	%25
الدعم اللغوي	-	-
دعم المعايير الببليوغرافية	-	-
توفر الشفرة المصدرية	-	-
إمكانية التعديل والتطوير	-	-
إمكانية بيع البرمجية	-	-
إمكانية نسخ البرمجية	-	-
موائمة واجهات الاستخدام	-	-
المجموع	4	%100

جدول رقم14 : يبن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تساوي في نسبة اختيار المعايير التالية: **ثمن الشراء مناسب، وتوفر التدريب والتكوين، وخبرة المنشأ البرمجية، وسمعة المورد بنسبة 25%**

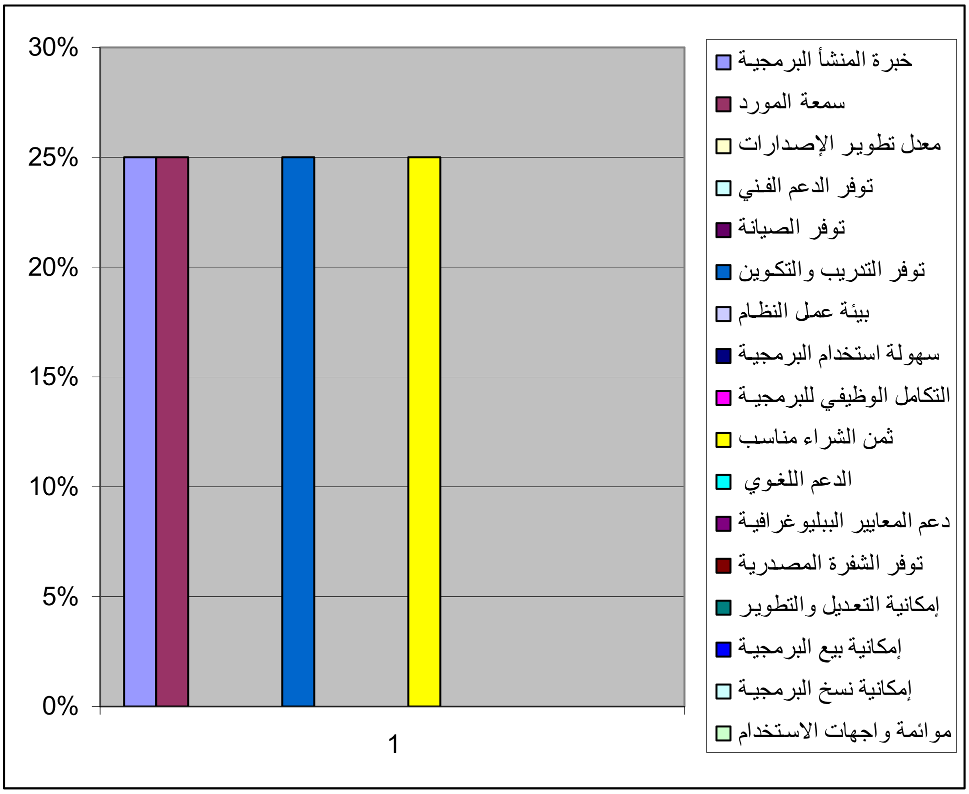

شكل رقم 25: يبن معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة

أهم معيار للاعتماد البرمجيات الوثائقية حسب العينة هو خبرة المنشأ وسمعة المورد في السوق، و ثمن الشراء المناسب، و توفر التدريب والتكوين لدى أفراد العينة في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-5-9- تطوير البرمجية:

بالنظر إلى النقائص الموجودة في البرمجيات الوثائقية المطبقة أردنا أن نعرف ما إذا كانت هناك محاولات لتطويرها وذلك من خلال الإجابة على السؤال(9) من المحور الأول وكانت النتيجة كما يلي:

-9- هل حاولتم تطوير البرمجية الوثائقية المطبقة ؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%18.75	4	%26.66	2	%25
لا	8	%50	3	%18.75	2	%25
دون إجابة	5	%31.25	8	%53.33	4	%40
المجموع	16	%100	15	%100	8	%100

جدول رقم 15 : يمثل مدى محاولة تطوير البرمجيات المطبقة بمكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن**50%** من أفراد العينة أجابوا بأنه لم تكن هناك محاولة لتطوير البرمجية المطبقة وذلك في مكتبة الدكتور أحمد عروة، بينما كانت أعلى نسبة **26.66%** أجابة بأنه كانت هناك محاولة لتطوير البرامج في لدى أفراد عينة الدراسة بمكتبة جامعة منتوري، وبنفس النسبة**25%** في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة بين كان هناك محاولة و لم تكن هناك أي محاولة لذلك .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

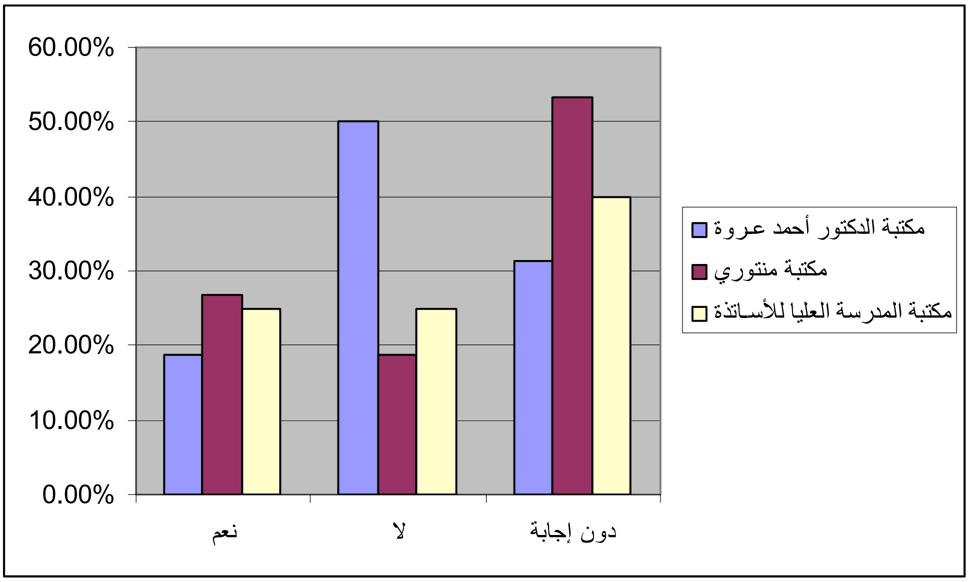

شكل رقم 26 : يمثل مدى محاولة تطوير البرمجيات المطبقة بمكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة

من خلال الإجابة نلاحظ أنهم لم يحاولوا تطوير البرمجية المطبقة بمكتبة أحمد عروة بنسبة50%، فيما كانت الذين أجابوا بأنهم حاولوا تطوير البرمجية بنسبة 18.75% فكيف كانت محاولة التطوير هذه، في الوقت الذي أكد فيه مدير المكتبة أنه لم تكن هناك أي محاولة لذلك ،وكانت أعلى النسب في كل من مكتبتي جامعة منتوري ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة أنهم لم يحاولوا تطوير البرمجية المطبقة، ودلك لأنهما يستخدمان نفس البرمجية الإمتلاكية.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-5-9- إشكالية تطوير البرمجيات الوثائقية في مكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة:

من خلال الجدول السابق لحظنا أن هناك شبه إجماع على عدم محاولة تطوير البرمجيات الوثائقية المطبقة وقد جاء الشق الثاني من السؤال لمعرفة السبب وراء ذلك من خلال السؤال التالي: **إذا** كانت الإجابة بلا ما الذي يمنعكم من ذلك؟ وكانت الإجابة كما هو موضح في الجدول:

	- إذا كانت الإجابة بلا ما الذي يمنعكم من ذلك؟					
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة لمئوية	التكرار	النسبة لمئوية
لا تملكون الشفرة المصدرية	1	%6.25	2	%13.33	1	%12.5
لا تملكون مختصين في لغات البرمجة	8	%50	2	%13.33	-	-
الجهة المالكة منعكم من ذلك	4	%25	3	%20	1	%12.5
دون إجابة	3	%18.75	8	%53.33	6	%75
المجموع	16	%100	15	%100	8	%100

جدول رقم 16 : يبين أسباب عدم تطوير البرمجية الوثائقية

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

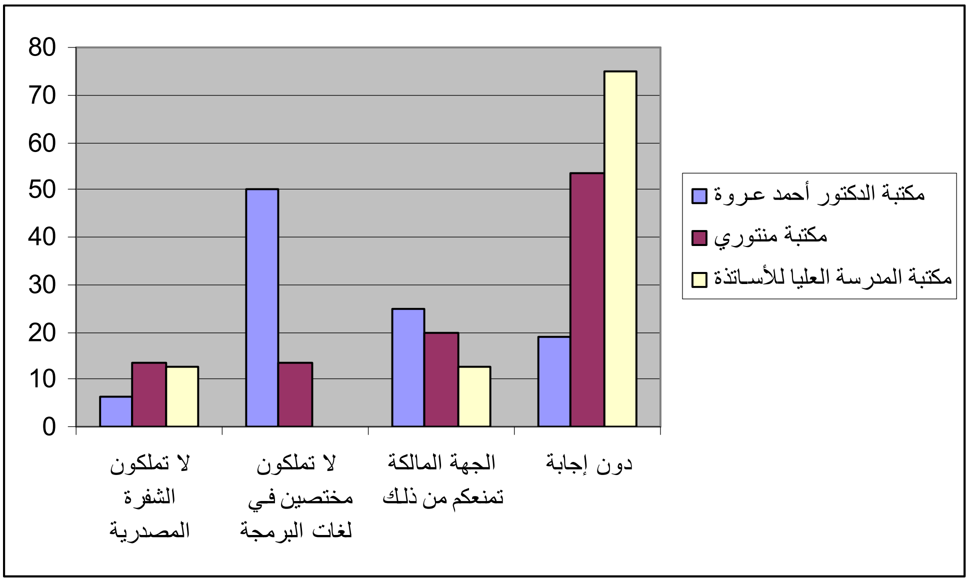

شكل رقم 27 : يبين أسباب عدم تطوير البرمجية الوثائقية

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 25% للخيار الثالث وهو الجهة المالكة تمنعكم من ذلك خاصة في مكتبتي جامعة منتوري والمدرسة العليا للأساتذة بنسبة **20%**للأولى و**12.5%**للأخيرة وهذا يرجع لأن البرمجية الوثائقية المطبقة بهما هي برمجية إمتلاكية ،وبنسبة 50% لأن ليس هناك مختصين في لغات البرمجة بالنسبة لمكتبة الدكتور أحمد عروة وذلك لأن ها تطبق برمجية محلية.

أما أقل نسبة فكانت لعدم امتلاك الشفرة المصدرية بنسبة **13.33%** وهذا راجع ربما لجهل أغلب الأفراد العيينة لأهمية امتلاك الشفرة المصدرية لإجراء أي تعديل أو إضافة للبرمجية.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل استطعنا أن نتعرف على مشاريع الأتمتة في مكتبات جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة،

اختيار البرمجيات الوثائقية المطبقة حاليا في مكتبات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة تم بطريقتين أساسيتين هما :قرار جماعي في كل من مكتبتي الدكتور أحمد عروة ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة، وبقرار إداري في مكتبة جامعة منتوري المركزية

كما وقفنا على مختلف الإيجابيات والسلبيات للبرمجيات المطبقة فيها وقيمنا مختلف الخدمات من، وكذلك أهم المعايير المعتمدة في اختيار البرمجيات الوثائقية في هذه المكتبات من خلال عينة الدراسة فإن أهم معيار هو سمعة وخبرة المورد في وقت لا يوجد هناك الكثير من الموردين أو منتجي البرمجيات لتحديد مدى خبرة منتج دون أخر.

كما لاحظنا أن أغلب المكتبات من خلال عينة الدراسة عبرت عن رغبتها الشديدة في تغيير وتطوير البرمجيات المطبقة حاليا، والسؤال المطروح هل هذا التوجه نابع من احتياجات خاصة بالمكتبة لدخول في شبكة وطنية للمكتبات الجامعية أو أن الأمر مفروض عليها فرضا ؟فحسب المقابلة التي قمنا بها مع القائمين على هذه المكتبات فإنه قد تم شراء برمجية جاهزة هي برمجية السنجاب وقد بدأ العمل بها منذ أيام.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الفصل السادس: البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من منظور المكتبيين:

- تمهيد:
- البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر حسب عينة الدراسة
- مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة حسب عينة
- البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و مفهوم المجانية
- مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر
- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

تمهـــيد:

في هذا الفصل سوف نتعرف على مدى معرفة عينة الدراسة للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من خلال والتمييز بينهما، وكذا المشاكل والصعوبات التي تحول دون التفكير في تبنيها كبديل، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة في المحور الثاني من الاستبيان.

6-1- مفهوم البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

في هذا العنصر طرحنا سؤال على العينة لمعرفة ماذا تعرف العينة عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وهل هناك فرق بينهما وقد وضعنا الخيرات التالية أمامهم: هناك فرق بينهما، لا يوجد أي فرق أو، لا أدري، وهذا لتحديد ما إذا كانت هذه المعرفة سطحية أو عميقة لهذا النوع من البرمجيات فكان السؤال كالتالي:

ماذا تعرف عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟

وكانت نسبة الإجابة مبينة في الجدول:

10- ماذا تعرف عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة جامعة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هناك فرق بينهما	3	%18.75	2	%13.33	1	%12.5
لا يوجد أي فرق بينهما	1	%6.25	1	%6.66	-	-
لا ادري	11	%68.75	3	%20	1	%12.5
دون إجابة	1	%6.25	9	%60	6	%75
المجموع	16	%100	15	%100	8	%100

جدول رقم17 : يبين مدى معرفة عينة الدراسة للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعلى النسب كانت للخيار إما لا أدري أو بدون إجابة وفي الحالتين هي تعني لا أدي وذلك أنه في الأولى يتم التصريح بها والثانية غير مباشرة و لم يتم التصريح بها حيث تنقص الشجاعة بالإعتراف وقد كانت النسب كالتالي: **68.75%** لا أدري بالنسبة لأفراد العينة من مكتبة الدكتور أحمد عروة.

60% بدون إجابة في مكتبة جامعة منتوري، و **75%** بدون إجابة بالنسبة لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة

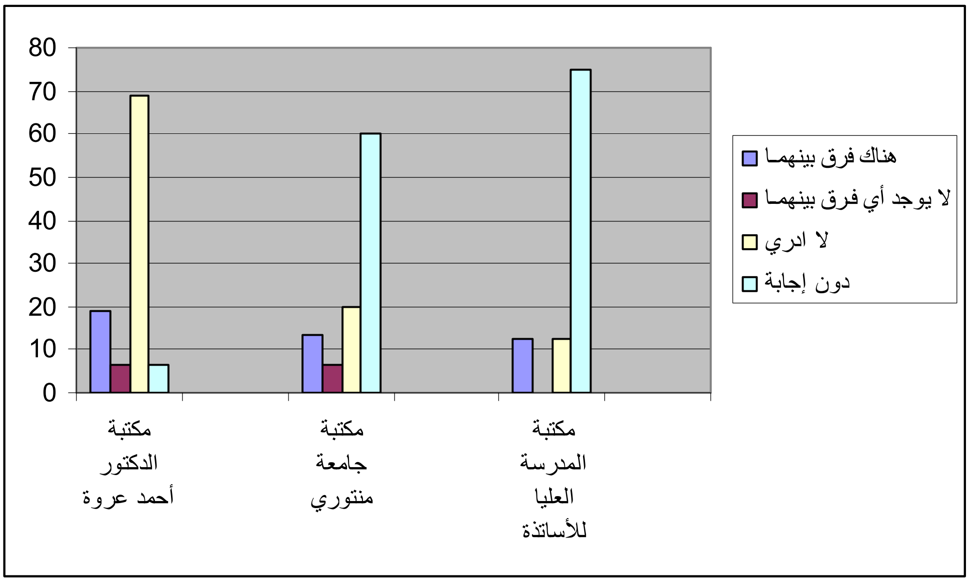

شكل رقم 28: يبين مدى معرفة عينة الدراسة للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

نلاحظ أن من خلال الشكل **رقم 28** أكبر نسبة كانت للخيار أو الإجابة لا أدري بـــ: **68.75%** وهي أعلى نسبة في مكتبة الدكتور أحمد عروة

68.75 بينما كانت النسب على التوالي و20%و12.5%في كل من مكتبة جامعة منثوري ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة، بينما أجابت نسبة18.75%من العينة بأن هناك فرق بينهما وهذا في مكتبة الدكتور أحمد عروة وهي أعلى نسبة في هذا الخيار

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

6-2- مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة حسب العينة:

في هذا العنصر قمنا بوضع بعض المميزات والخصائص للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وطلبنا من العينة نسب كل ميزة لنوع البرمجية المناسب من خلال السؤال التالي: ما هي مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟فكانت النتيجة موضحة في الجدول التالي:

11- ما هي مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟

المميزات	البرمجية	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
حرية الاستخدام لأي غرض	حرة	5	%62.5	1	%50	2	%100
	مفتوحة المصدر	3	%37.5	1	%50	-	-
	المجموع	8		2		2	
إمكانية تعديل البرمجية	حرة	2	%28.37	4	%66.66	-	-
	مفتوحة المصدر	5	%71.43	2	%33.33	1	%100
	المجموع	7		6		1	
إعادة توزيع النسخة الأصلية	حرة	2	%40	2	%66.66	1	%50
	مفتوحة المصدر	3	%60	1	%33.33	1	%50
	المجموع	5		3		2	
الاطلاع الشفرة المصدرية	حرة	1	%25	-	-	-	-
	مفتوحة المصدر	3	%75	2	%100	-	%0
	المجموع	4		2		-	

تطوير البرمجية	حرة	2	%33.33	2	%100	1	%50
	مفتوحة المصدر	4	%66.66	-	-	1	%50
	المجموع	6		2		2	
بيع البرمجية	حرة	1	%20	-	-	1	%50
	مفتوحة المصدر	4	%80	2	%100	1	%50
	المجموع	5		2		2	

جدول رقم 18 : يبين مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

من خلال الدول رقم 18 الذي يبين مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة نجد أن هناك تفاوت في فهم البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر والأشكال البيانية الآلية توضح ذلك.

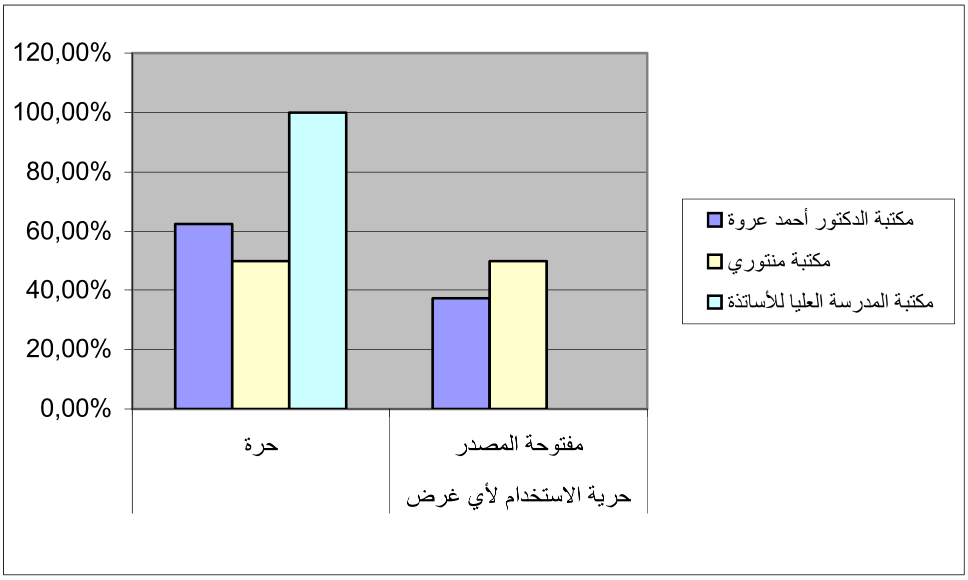

شكل رقم 29 : يبين حرية الاستخدام لأي غرض البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

من خلال الشكل البياني رقم 29 نلاحظ أن أفراد العينة تعتقد أنه يمكن استخدام البرمجية الحرة أو المفتوحة المصدر لأي غرض كان بينما يرى أفراد العينة من مكتبة المدرسة العليا لأساتذة أنهلا يمكن استخدام البرمجية المفتوحة المصدر لأي غرض .

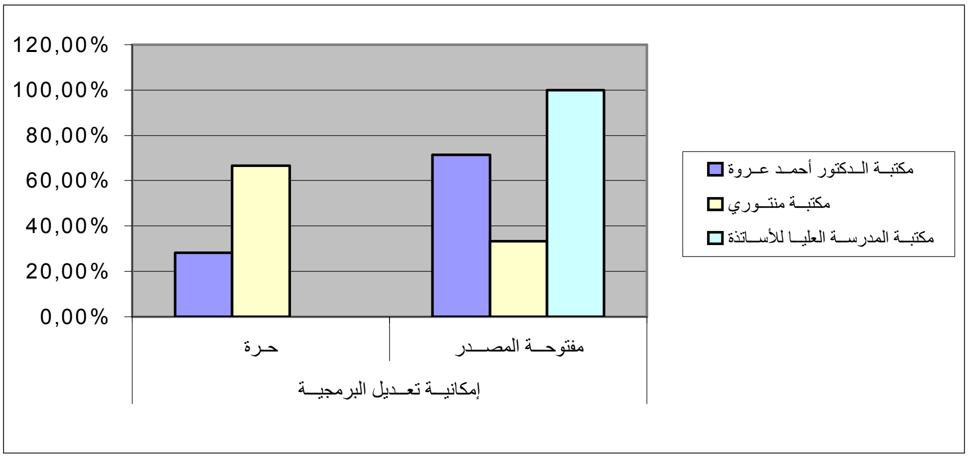

الشكل رقم30 : يبين إمكانية تعديل البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

من خلال الشكل البياني **رقم30** نلاحظ أن أفراد العينة أجابوا بأنه يمكن تعديل البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ما عدى مكتبة المدرسة العليا للأساتذة فهم يرون أنه لا يمكن تعديل البرمجيات الحرة .

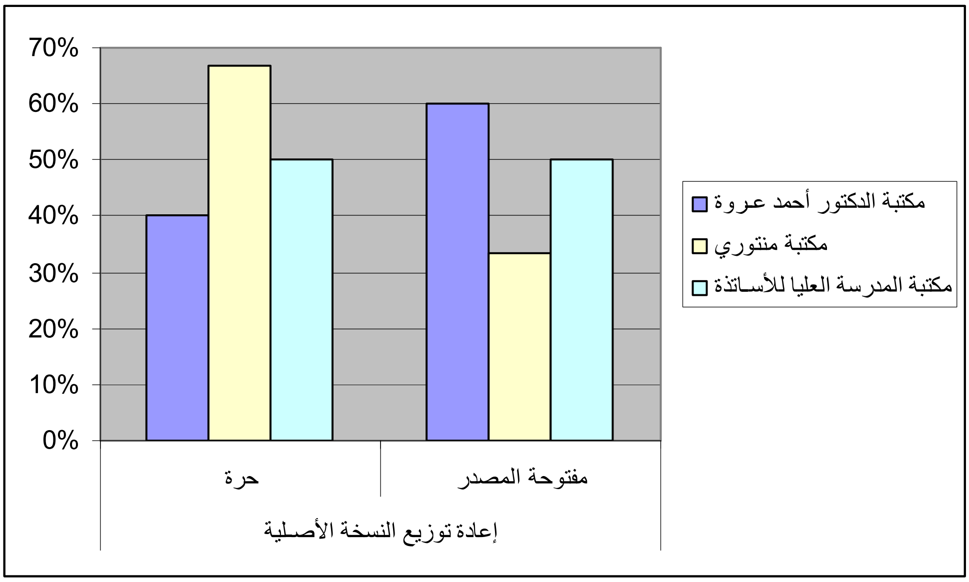

شكل رقم 31 : يبين إعادة توزيع النسخة الأصلية للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

من خلال الشكل البياني رقم 31 نلاحظ أن معظم أفراد العينة يعتبرون أنه يمكن إعادة توزيع البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ما عدى أفراد العينة من مكتبة جامعة منتوري قسنطينة فهم يعتقدون أنه لا يمكن إعادة توزيع النسخة الأصلية للبرمجيات الحرة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

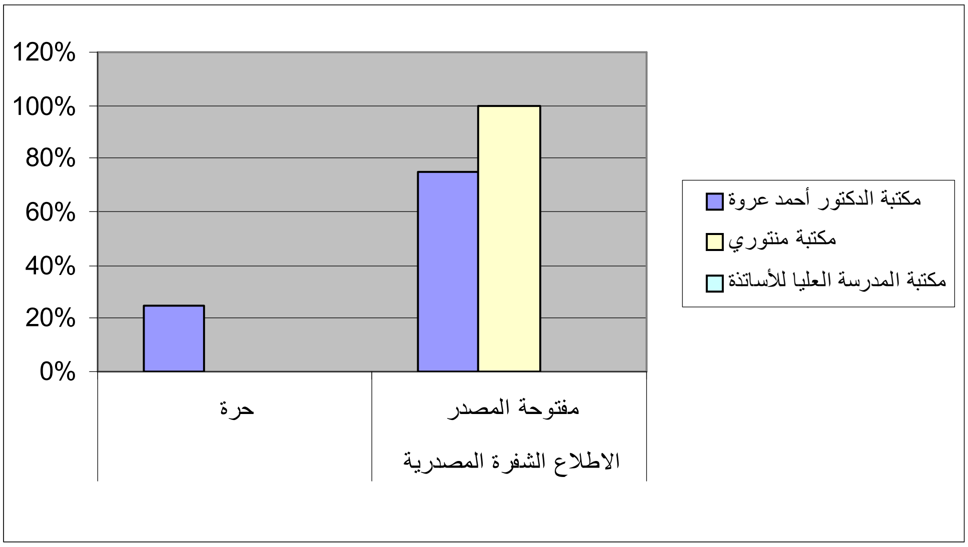

شكل رقم32 : يبين الاطلاع على الشفرة المصدرية للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

من خلال الشكل البياني **شكل رقم32** نلاحظ أن تعقد أنه يمكن الاطلاع على الشيفرة المصدري للبرمجية، ما عدى في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة ومكتبة جامعة منتوري فقد اعتبرت أنه لا يمكن الاطلاع على الشفرة المصدرية بنسبة للبرمجيات الحرة

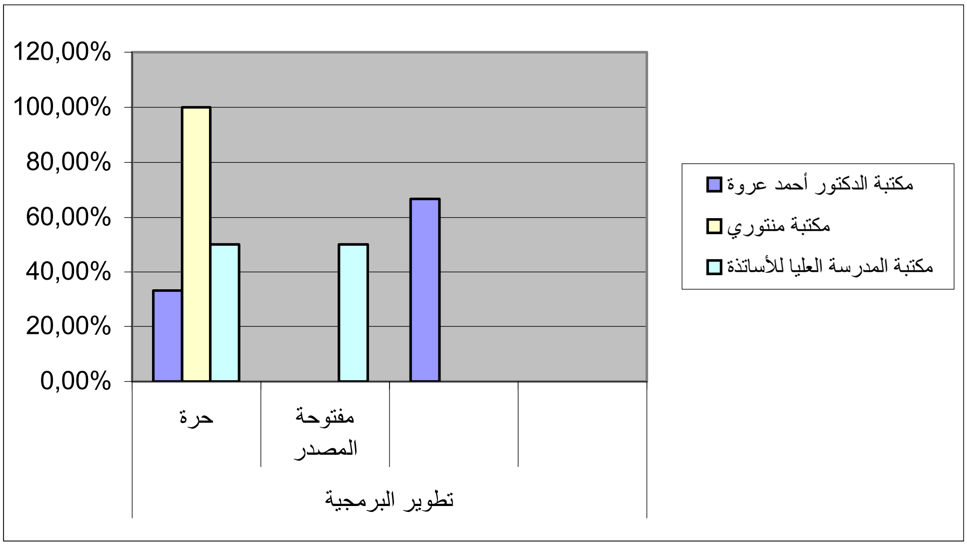

شكل رقم 33 : يبين تطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

من خلال الشكل البيانيرقم33 نلاحظ أن العينة تعتقد أنه يمكن تطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ما عدى نسبة من العينة في مكتبة جامعة منتوري لم تحجب على إمكانية تطوير البرمجيات الحرة وبالتالي فهي تعتبر أنه لا يمكن تطويرها.

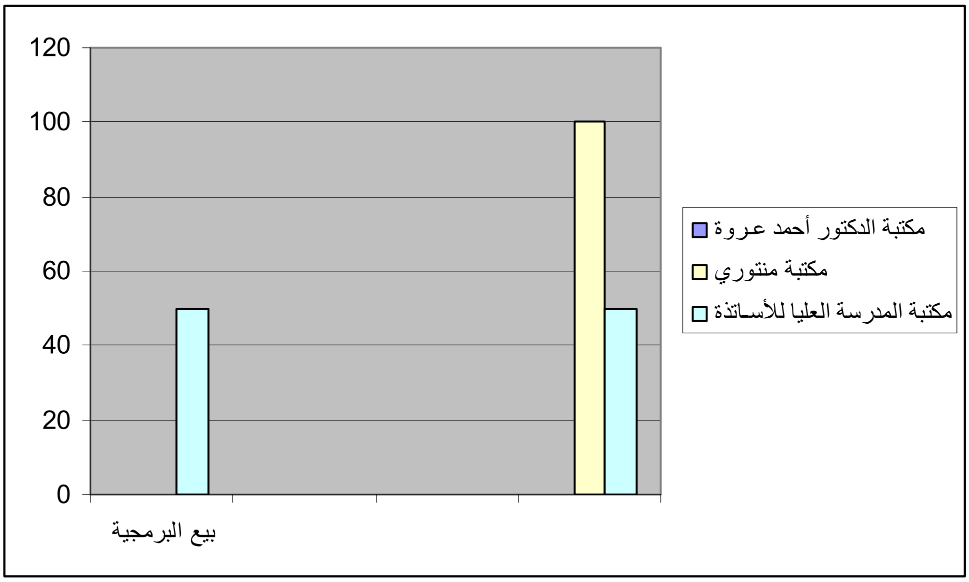

شكل رقم 34: يبين بيع البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة

نلاحظ من خلال شكل رقم 34 أن هناك خلط بين المميزات التي تقدمها البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، وبالإضافة إلى أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة لم تجب على هذا السؤال وكانت إجاباتهم كلها بلا أدري.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

– 6 –3– البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و مفهوم المجانية:

من خلال هذا العنصر سوف نتعرف على مدى إدراك العيينة لمفهوم الحرية والمجانية و المصدر المفتوح.

12–هل تعتقد أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تعني أنها مجانية؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%18.75	0	%0	2	%25
لا	4	%25	1	%6.66	–	–
لا أدري	8	%50	4	%26.66	1	%12.5
دون إجابة	1	%6.25	10	%66.66	5	%62.5
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 19 : يبين مفهوم البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من طرف العينة

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت في مكتبة الدكتور أحمد عروة حيث تقدر بـــ **%50** إذ لا يعلمون ما إذا كانت البرمجيات الحرة تعني أنها مجانية أم لا ،في حين يعتبر 18% من العينة أجابت بأن البرمجيات الحرة تعني أنها مجانية و 25% أجابت بـــلا.

في حين مكتبة منتوري قسنطينة نلاحظ أن أعلى نسبة **%66.66** لم تجب على هذا السؤال ، وكذلك نجدأن 26 %أجابت ب لا ،و 6% أجابوا بأن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لا تعني أنها مجانية .بالنسبة لمكتبة المدرسة العليا للأساتذة كانت %25 تعتبر أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تعني أنها مجانية و %12.5 أجابت بلا أدري و 6.25 %كانت بدون إجابة.

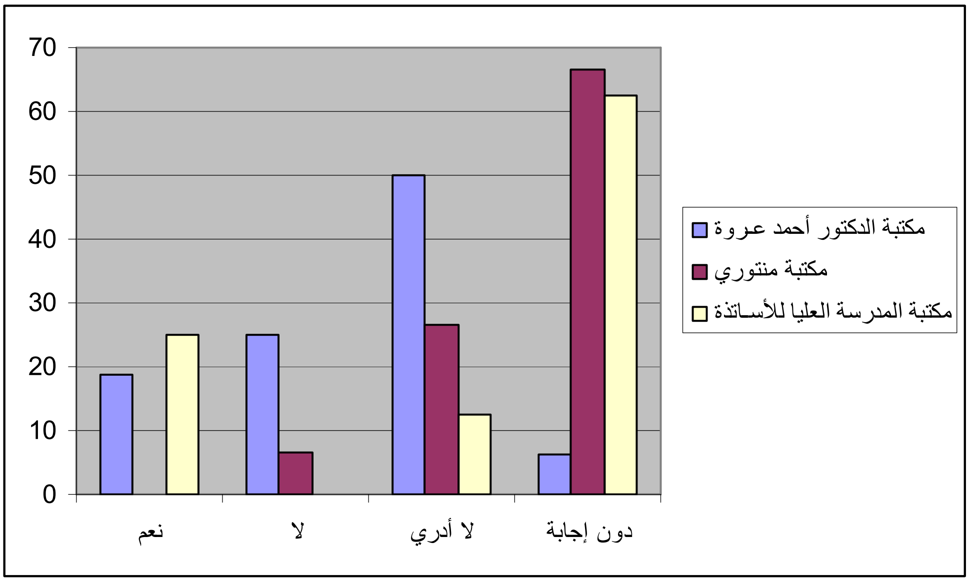

شكل رقم 35: يبين مفهوم البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من طرف العينة

من خلال الشكل البياني **رقم 35** نلاحظ أن لا يعلمون إن كانت البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تعني أنها مجانية أم لا.

6-4- البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر و احترام المعايير:

إن احترام المعايير في برمجية معينة مهما كان نوعها مسألة أساسية تأثر على قيمة هذه الأخيرة ومدى جودتها، ومنه هل تعتبر عينة الدراسة أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لاحترم المعايير ؟ وهذا ما يجعلها لا تفكر ففيها كبديل؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-13- هل تعتقد أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لا تحترم المعايير؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%6.25	-	-	2	%25
لا	2	%12.5	-	-	1	%12.5
لا أدري	4	%25	4	%26.66	-	-
دون إجابة	9	%56.25	11	73.33%	5	%62.5
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 20: يبين مدى احترام البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر للمعايير من طرف العينة

نلاحظ أن أكبر نسبة العينة التي تعتبر أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لا تحترم المعايير كانت كالتالي .

- في مكتبة الدكتور أحمد عروة 25% لا يعلمون و 6.5% يعتقدون أنها لا تحترم المعايير.
- أما مكتبة المدرسة العليا للأساتذة يعتبرون أن البرمجيات الحرة ومفتوحة لا تحترم المعايير بنسبة 25% و 12.5% أجابوا عكس ذلك أما نسبة 62.5% فرفضت الإجابة على هذا السؤال .

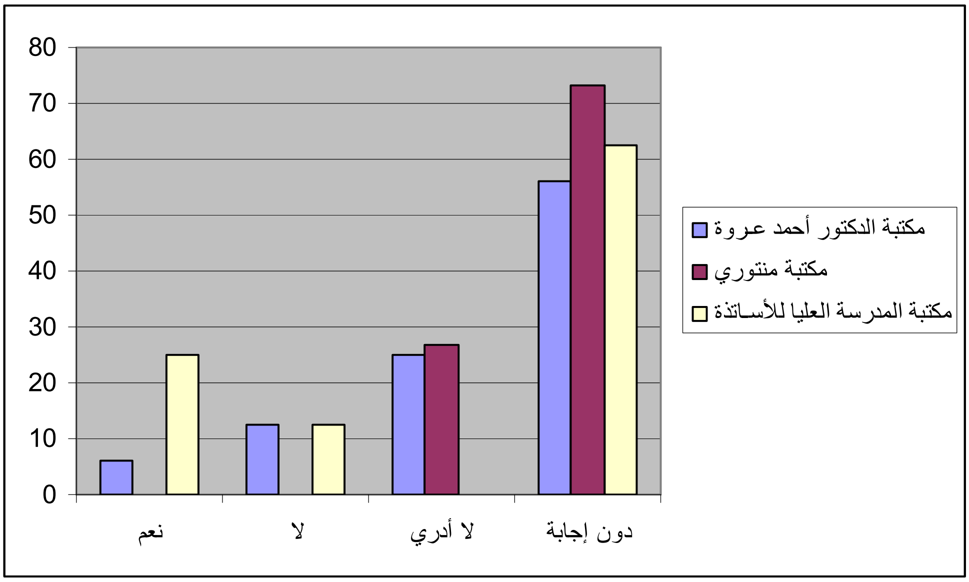

شكل رقم 36: يبين مدى احترام البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر للمعايير من طرف العينة

بصفة عامة نلاحظ أن أفراد العينة لا يملكون معلومات كافية حول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر مدى احترامها للمعاير.

-6-5- مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:

من خلال هذا العنصر سنحاول معرفة المخاوف التي تمنع المكتبات المعنية بالدراسة من تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر.

	-14-ما هي مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟					
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود دعم فني	5	%16.66	0	%0	1	%20
عدم احترام المعايير والمواصفات	1	%3.33	1	%10	1	%20
عدم القدرة على تعديلها	3	%10	1	%10	-	-
لا تتوفر لديكم معلومات حولها	8	%26.66	4	%40	1	%20
لا تملكون الكادر البشري المؤهل	4	%13.33	1	%10	1	%20
عدم وجود تكوين على استخدامها	9	%30	3	%30	1	%20
المجموع	30		10		5	

جدول رقم 21: يبين المخاوف التي تمنع عينة الدراسة من تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

نلاحظ أن أعلى نسبة للمخاوف كانت بنسبة 40% لا تتوفر معلومات لدى أفراد عينة حول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبة جامعة منتوري قسنطينة وبنسبة **30%** لعدم وجود تكوين على استخدامها أما بالنسبة للذين ليس لديهم إجابات حول هذا الموضوع كانت بنسبة 26%

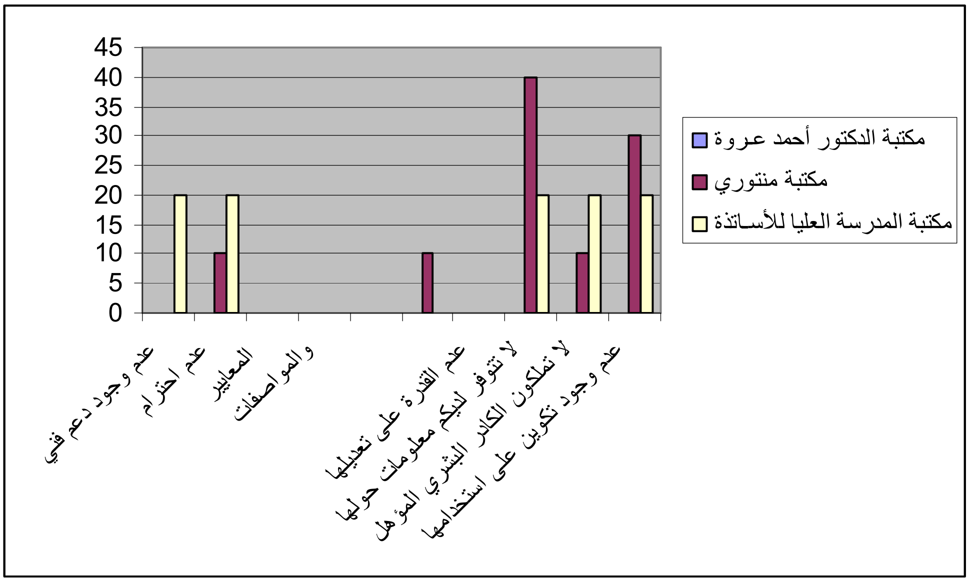

شكل رقم 37: يبين المخاوف التي تمنع عينة الدراسة من تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن عينة الدراسة تأكد على تخوفها من البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لأنها لا تملك معلومات كافية حولها ، كما لا يملكون الكادر البشري المؤهل للتعامل معها، ويخشون من عدم توفر الدعم الفني والتكوين على استخدامها فهم يفضلون عدم المجازفة بهذا الخيار

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين أن أفراد العينة لا يملكون معلومات كافية حول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ومنهم من عبر عن ذلك بلا أدري ومنهم من إمتنع عن الإجابة.

لا يملكون معلومات كافية حول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ومدى احترامها للمعاير، أن لا يعلمون إن كانت البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تعني أنها مجانية أم لا.

هناك عدة مخاوف من البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر بسب الإعتقاد أنه لا يتوفر لديها دعم فني أو تدريب وتكوين على تنصيبها والعمل بها، في حين هناك العديد من الشركات والأشخاص والموقع المجانية التي تقدم هذا النوع من الخدمات .

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

الفصل السادس: البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من منظور المكتبيين:

– تمهيد:

– التكوين النظري للمكتبين

– التكون الأساسي للمكتبين بين النظرية والتطبيق

– مدى استفادة عينة الدراسة من منحة التكوين المستمر

– مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاركة في الدورات التكوينية

– مدى حرص عينة الدراسة على تحديث معلوماتها

- خلاصة الفصل

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتعرف على المهارات والخبرات المكتسبة لدى عينة الدراسة من خلال التكوين الذي تلقوه في الجامعة والمكتبة، كما سعينا من خلال الأسئلة المطروحة إلى معرفة مدى إقبال عينة الدراسة على التكوين الذاتي ومدى استفادتهم من التكوين المستمر، وذلك قصد التعرف على الإمكانيات والمؤهلات الموجودة، محاولين إيجاد الإجابة المقنعة على الأسئلة المطروحة في الدراسة .

-7-1- التكوين النظري للمكتبين:

من خلال هذا العنصر سنتعرف على رأي عينة الدراسة في التكوين الذي تلقته خلال التكوين الأساسي في الجامعة. وهذا من خلال السؤال التالي:

-هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والإيصال؟ مثل: - هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

- من تقنيات جديدة :(الحوسبة مثلا)
- خدمات جديدة(التسيير الآلي للمكتبة)

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وكانت النتيجة كالتالي:

14–هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والإيصال؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%62.5	6	%40	3	%37.5
لا	6	%37.5	3	%20	1	%12.5
دون إجابة	–	–	6	%40	4	%50
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 22 :يبين مدى استجابة التكوين الذي تلقته عينة الدراسة للمتطلبات الوظيفية

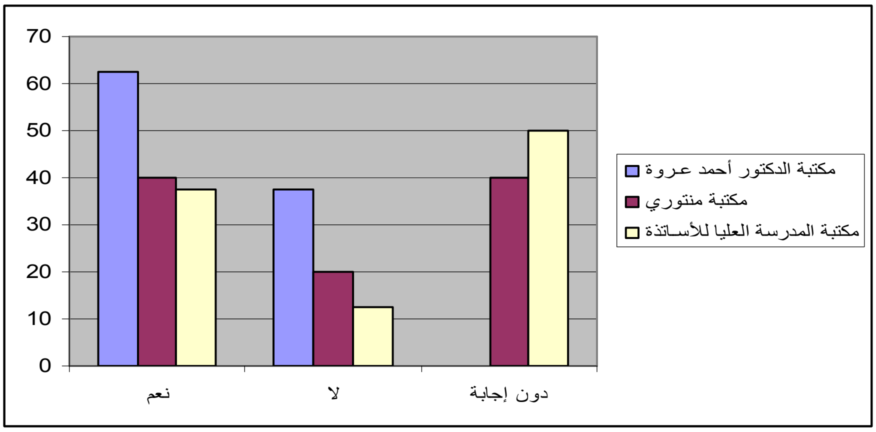

شكل رقم 38: يبين مدى استجابة التكوين الذي تلقته عينة الدراسة للمتطلبات الوظيفية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 والشكل رقم 38 أن 62% من العينة في مكتبة الدكتور أحمد قد تلقوا تكوين أما نسبة 37.5 % لم يتلقوا تكوين . أما فيما يخص مكتبة جامعة منتوري فإن نسبة التكوين تمثل 40% و20 % لم يتلقوا تكوين في حين 40% لم يجيبوا على هذا السؤال .

أما فيما يخص مكتبة المدرسة العليا للأساتذة فقد كانت نسبة التكوين 37.5%، والذين لم يتلقوا تكوين كانت 12.5% .

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

16- مدى استجابة التكوين الذي تلقاه المكتبيين للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال

	16-هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال						
		مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	نوع التكوين	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إنشاء وإدارة قواعد البيانات	الجامعة	3	%60	1	%50	1	%100
	المكتبة	1	%20	1	%50	-	-
	ذاتي	1	%20	-	-	-	-
	المجموع	5		2		1	
البرمجيات الوثائقية	الجامعة	2	%66.66	2	%100	1	%50
	المكتبة	1	%33.33	-	-	-	-
	ذاتي	-	-	-	-	1	%50
	المجموع	3		2		2	
فهرسة الأوعية الالكترونية	الجامعة	4	%66.66	1	%50	3	%100
	المكتبة	1	%16.66	1	%50	-	-
	ذاتي	1	%16.66	-	%0	-	-
	المجموع	6		2		3	
صياغة عمليات البحث(في بنوك وقواعد البيانات)	الجامعة	-	-	1	%50	1	%100
	المكتبة	-	-	-	-	-	-
	ذاتي	-	-	1	%100	-	-
	المجموع	-		2		1	
الأتمتة	الجامعة	4	%44.44	3	%100	1	%100
	المكتبة	3	%33.33	-	-	-	-
	ذاتي	2	%22.22	-	-	-	-
	المجموع	9		3		1	
المؤسسات الافتراضية	الجامعة	1	%33.33	-	-	-	-
	ذاتي	1	%33.33	-	-	-	-
	المكتبة	1	%33.33	-	-	-	-

	المجموع	3					
الشبكات	الجامعة	5	%62.5	–	–	3	%100
	المكتبة	1	%12.5	–	–	–	–
	ذاتي	2	%25	–	–	–	–
	المجموع	8				3	
الفهرسة	الجامعة	5	%50	2	%66.66	3	%100
	المكتبة	4	%40	1	%33.33	–	–
	ذاتي	1	%10	–	–	–	–
	المجموع	10		3		3	
التكشيف	الجامعة	6	%42.85	2	%100	3	%100
	المكتبة	7	%50	–	–	–	–
	ذاتي	1	%7.14	–	–	–	–
	المجموع	14		2		3	
التصنيف	الجامعة	8	%44.44	2	%100	3	%100
	المكتبة	6	%33.33	–	–	–	–
	ذاتي	2	%11.11	–	–	–	–
	المجموع	18		2		3	
اللغات التوثيقية	الجامعة	11	%68.75	3	%75	3	%100
	المكتبة	3	%18.75	–	–	–	–
	ذاتي	2	%12.5	1	%25	–	–
	المجموع	16		4		3	
تصميم مواقع الويب	الجامعة	3	%75	–	–	2	%100
	المكتبة	–	–	–	–	–	%0
	ذاتي	1	%25	–	–	–	%0
	المجموع	4		–		2	
أساسيات الإعلام الآلي	الجامعة	7	%63.63	2	%40	2	%100
	المكتبة	–	–	1	%20	–	–
	ذاتي	4	%36.36	2	%40	–	–
	المجموع	11		5		2	
استخدام الأجهزة والبرمجيات	الجامعة	1	%14.28	1	%50	–	–
	المكتبة	2	%28.57	–	–	–	–

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

	ذاتي	4	%57.14	1	%50	1	%100
	المجموع	7		2		1	
اللغات الأجنبية	الجامعة	5	%62.5	1	%33.33	–	–
	المكتبة	–	–	–	–	–	–
	ذاتي	3	%37.5	2	%66.66	3	%100
	المجموع	8		3		3	

جدول رقم 23: يبين تلقي العينة نوع التكوين الذي تلقوه وكيف تم ذلك

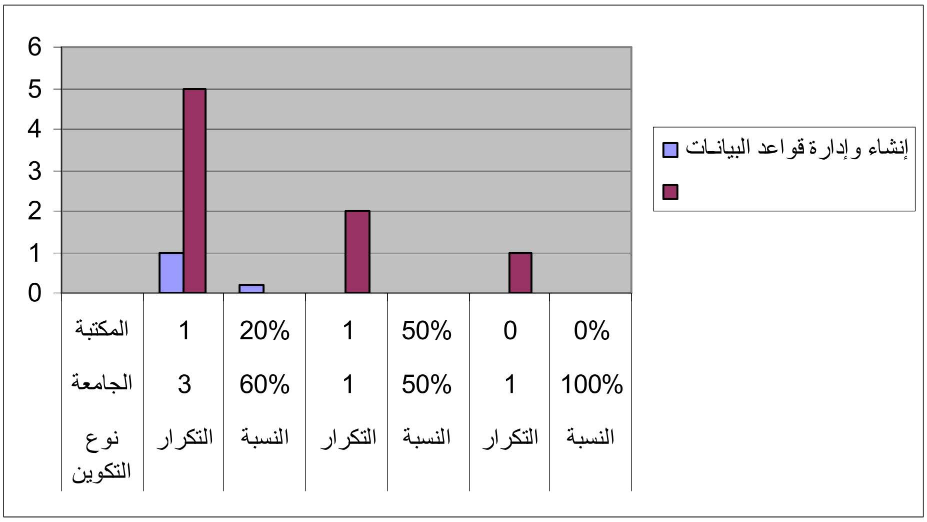

شكل رقم 39 : يبين تلقي العينة التكوين عن إنشاء وإدارة قواعد البيانات

نلاحظ من خلال الشكل رقم 23 أن اكبر نسبة في التكوين على إنشاء وإدارة قواعد البيانات في الجامعة.

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

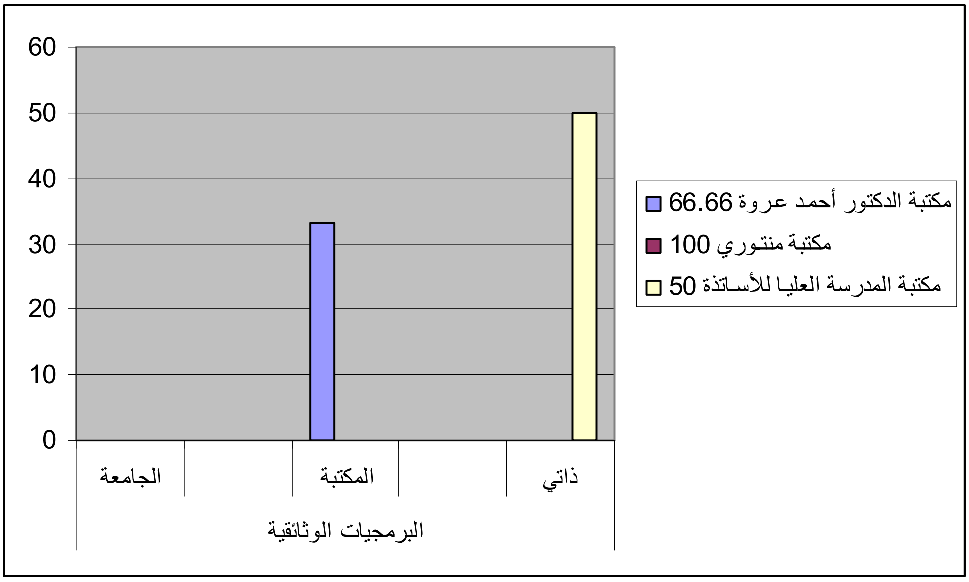

شكل رقم 40 : يبين تلقي العينة التكوين عن البرمجيات الوثائقية

يبين الشكل رقم 40 أن التكوين على البرمجيات الوثائقية لدى أفراد العينة في مكتبة م.ع.أ كان ذاتي، أما في مكتبة أ.ع فكان في المكتبة بينما ج.م لا يوجد تكوين عليها.

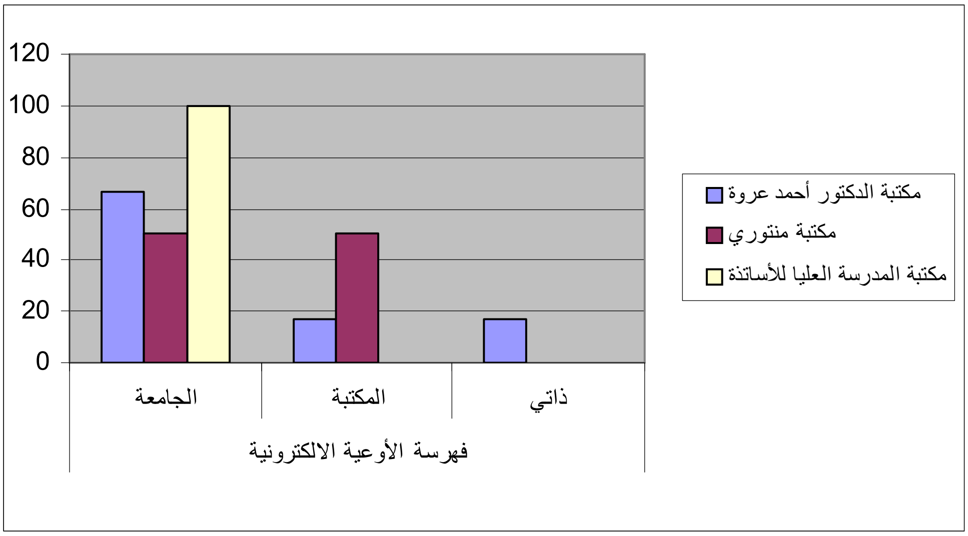

شكل رقم 41: يبين تلقي العينة التكوين عن فهرسة الأوعية الإلكترونية

نلاحظ من خلال الشكل رقم 41 أن التكوين لدى أفراد العينة على فهرسة الأوعية الالكترونية يتم في الجامعة و المكتبة بالنسبة لمكتبة منتوري أما بالنسبة لمكتبة أ.ع يتم في الجامعة بنسبة اكبر من المكتبة والتكوين الذاتي أما مكتبة م.ع.أ فهو في الجامعة فقط.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

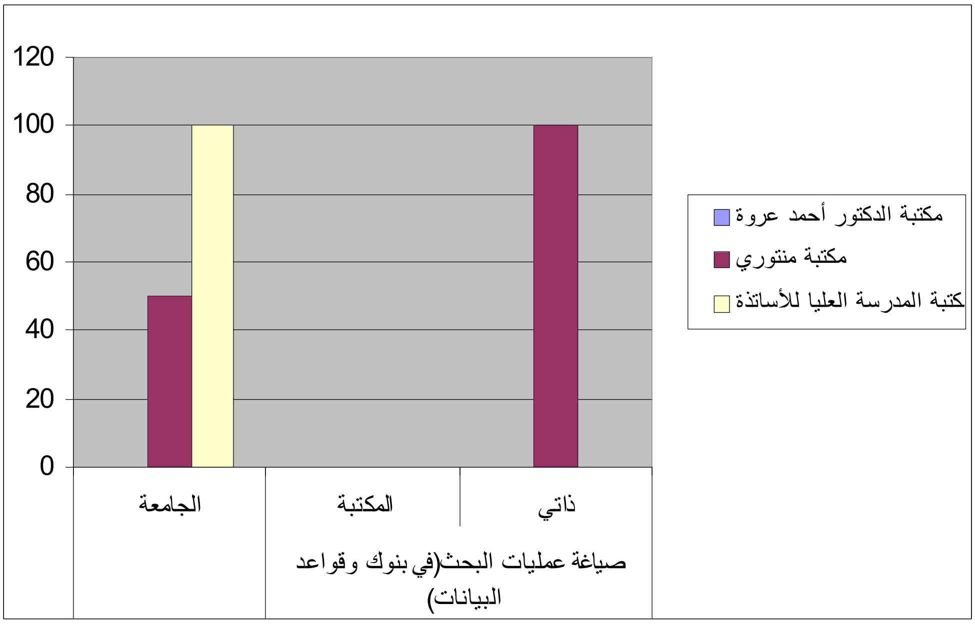

شكل رقم 42: يبين تلقي العينة التكوين عن صياغة عملية البحث في بنوك وقواعد البيانات

نلاحظ من خلال الشكل رقم 42 أن التكوين لدى أفراد العينة على صياغة عمليات البحث في مكتبة م.ج ذاتي ثم يأتي في الجامعة أما بالنسبة إلى مكتبة م.ع.أ فقد تم في الجامعة فقط وبالنسبة إلى مكتبة أ.ع لفا يوجد أي تكوين على جميع المستويات.

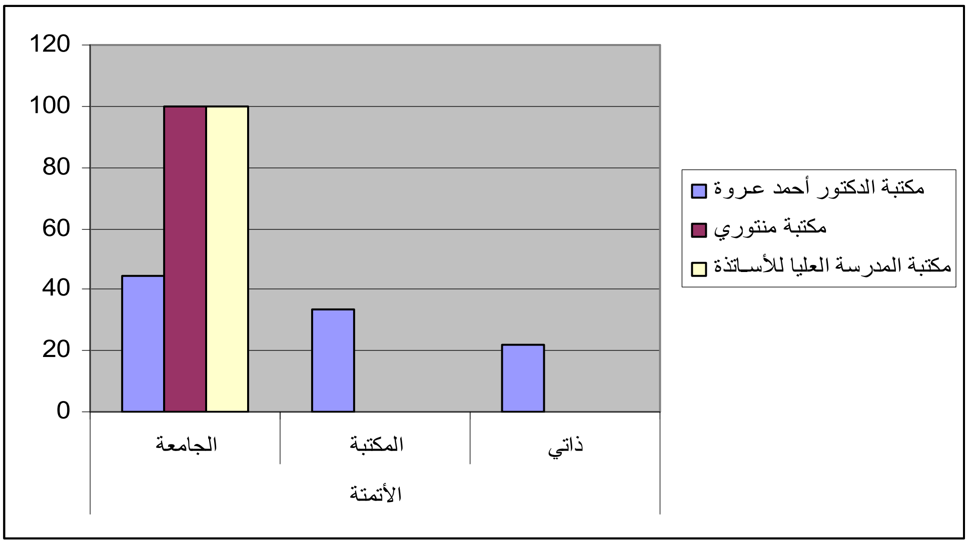

شكل رقم 43: يبين تلقي العينة التكوين عن الأتمتة

نلاحظ من خلال الشكل رقم 43 أن التكوين لدى أفراد العينة على الأتمتة في مكتبتي ج.م و م.ع.أ تم في الجامعة فقط بنسب متقاربة أما بالنسبة لمكتبة احمد عروة أعلى نسبة هي في الجامعة ثم المكتبة ثم التكوين الذاتي.

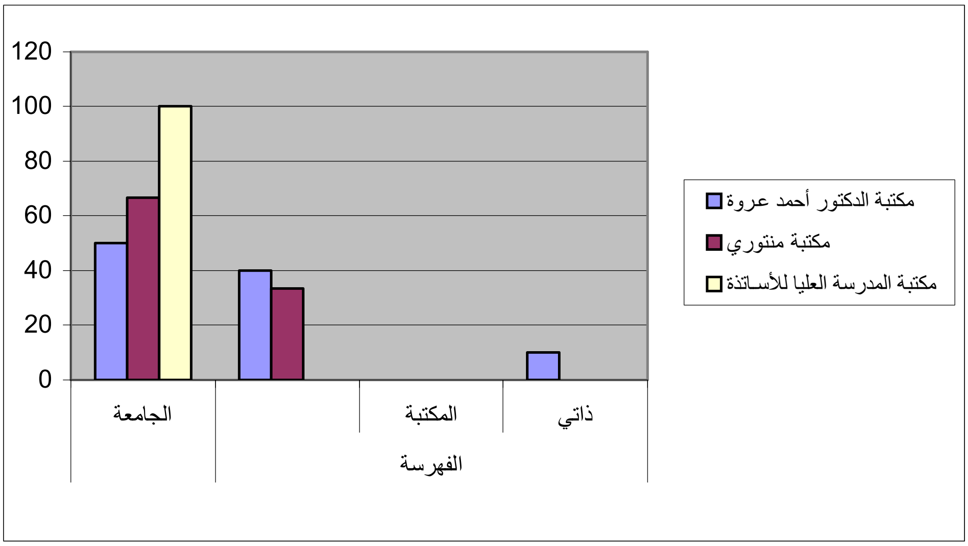

شكل رقم 44 : يبين تلقي العينة التكوين عن الفهرسة

نلاحظ من خلال الشكل رقم 44 أن التكوين لدى أفراد العينة عن الفهرسة بالنسبة لمكتبة أ.ع يتفرد بالتكوين الذاتي على غير المكتبتين الاخريتين اللتان تم التكوين فيهما أما في الجامعة أو في المكتبة.

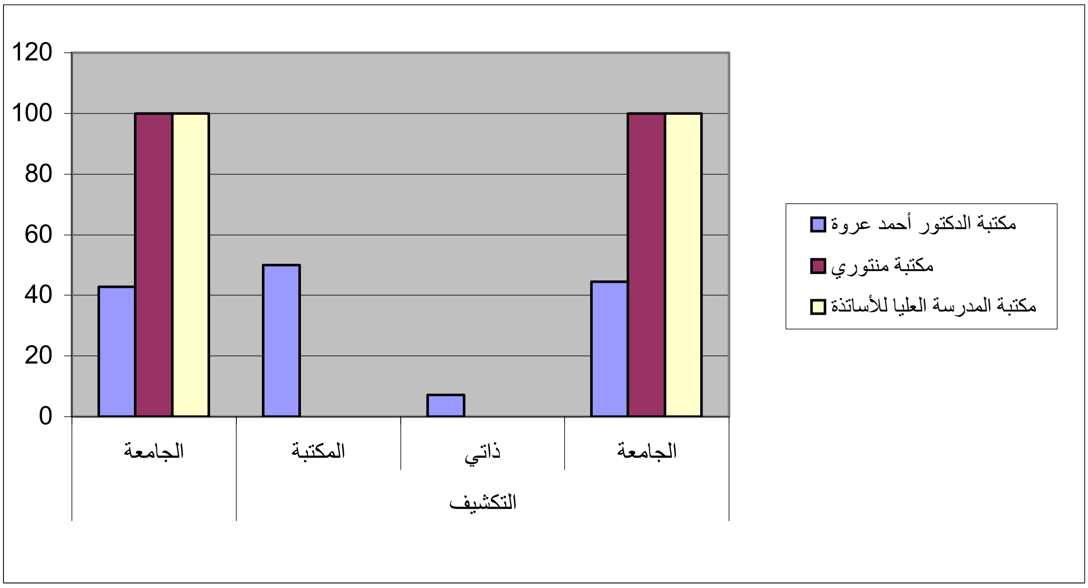

شكل رقم 45 : يبين تلقي العينة التكوين عن التكشيف

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

نلاحظ من خلال الشكل رقم 45 أن التكوين لدى أفراد العينة عن التكشيف متوفر في جميع المستويات بالنسبة لمكتبة أ.ع أما بالنسبة لمكتبة ج.م و مكتبة م.ع.أ فيتم في الجامعة فقط بنسب متقاربة جدا.

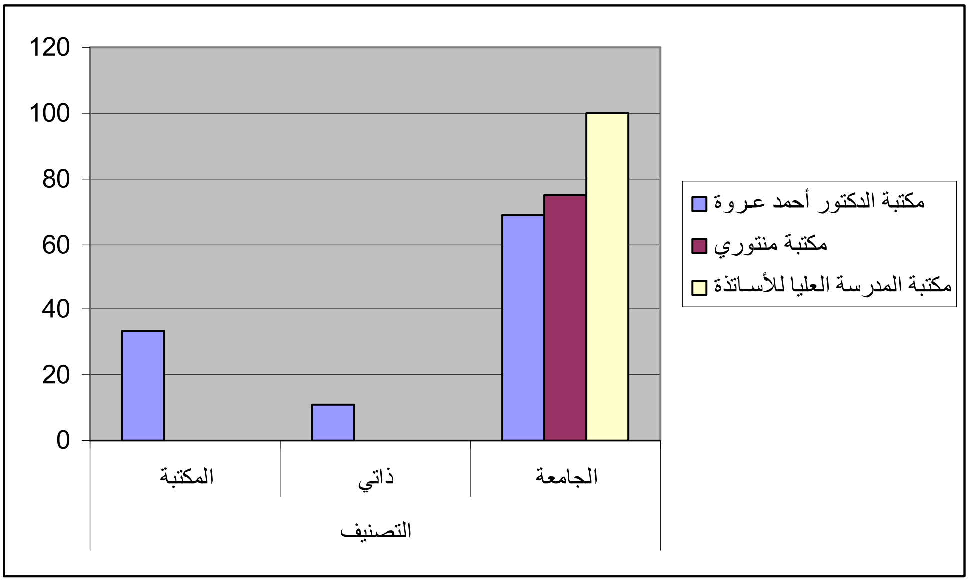

شكل رقم 46 : يبين تلقي العينة التكوين عن التصنيف

نلاحظ من خلال الشكل رقم 46 أن التكوين لدى أفراد العينة عن التصنيف فنلاحظ أن المكتبات الثلاثة تتواجد بقوة في الجامعة بينما أفراد عينة مكتبة احمد عروة فهو متواجد كذلك في المكتبة وفي التكوين الذاتي.

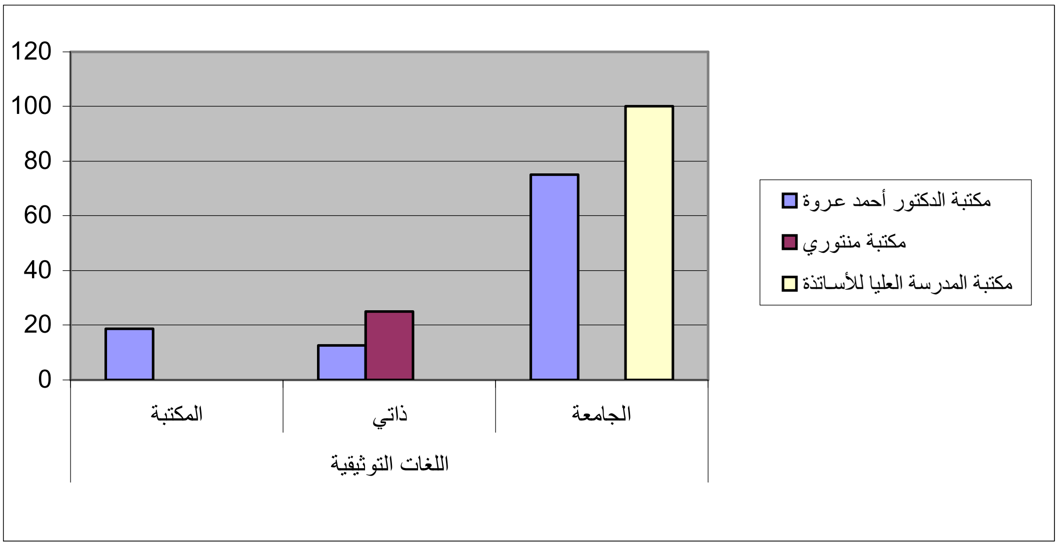

شكل رقم 47 : يبين تلقي العينة التكوين عن اللغات التوثيقية

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

نلاحظ من خلال الشكل رقم 47 أن التكوين لدى أفراد العينة عن اللغات التوثيقية يرتفع بنسبة عالية في الجامعة بالنسبة لمكتبتي أ.ع و م . ع . أ بينما ينخفض بمستوى اقل بالنسبة للتكوين الذاتي بمكتبة ج.م و أ.ع أما بالنسبة إلى المكتبة فمكتبة أ.ع لها نسبة منخفضة جدا

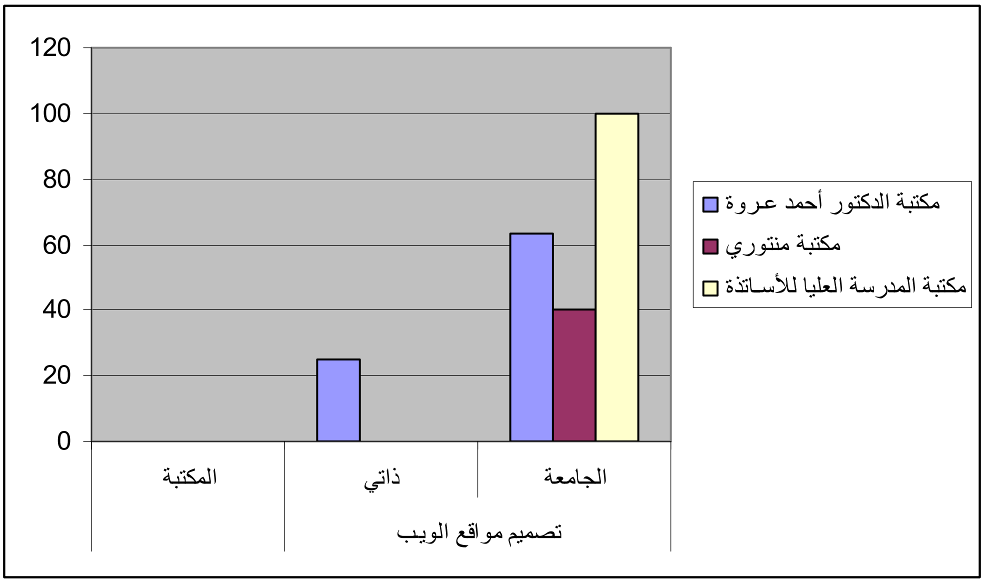

شكل رقم 48: يبين تلقي العينة التكوين عن تصميم مواقع الويب

نلاحظ من خلال الشكل رقم 48 أن التكوين لدى أفراد العينة عن تصميم مواقع الويب يتمركز في الجامعة بالنسبة لكل المكتبات المعنية بالدراسة ولا يتم ذاتيا الا في مكتبة أ.ع. وغير موجود تماما في المكتبة.

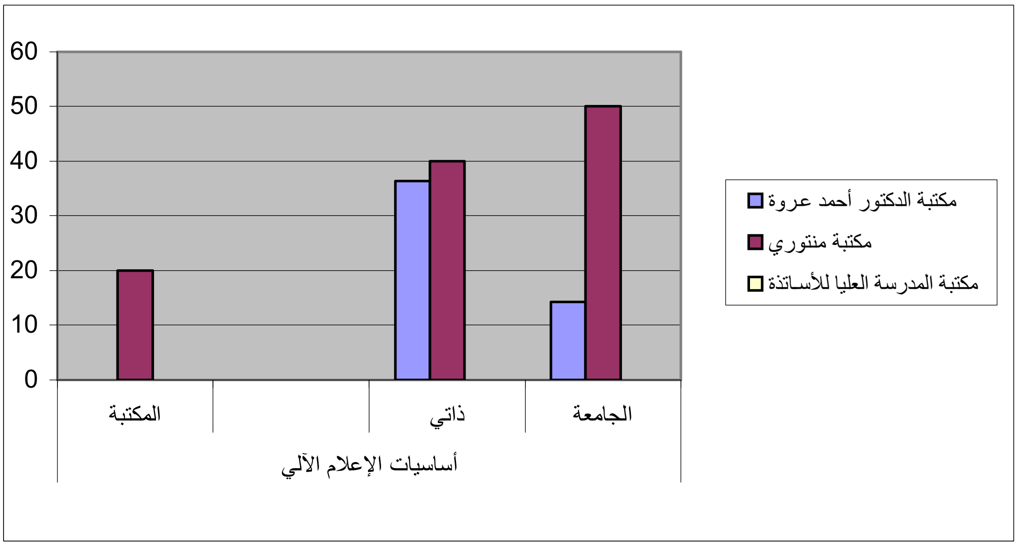

شكل رقم 49 : يبين تلقي العينة التكوين عن أساسيات الإعلام الآلي

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

نلاحظ من خلال الشكل رقم 44 أن التكوين لدى أفراد العينة عن أساسيات الأعلام الآلي بالنسبة لمكتبة ج.م يتم في المستويات الثلاث وأعلها الجامعة اما مكتبة أ.ع فنسبته عالي في التكوين الذاتي ثم تليها نسبة الجامعة وتنعدم في المكتبة اما مكتبة م.ع.أ فمعدومة في جميعها.

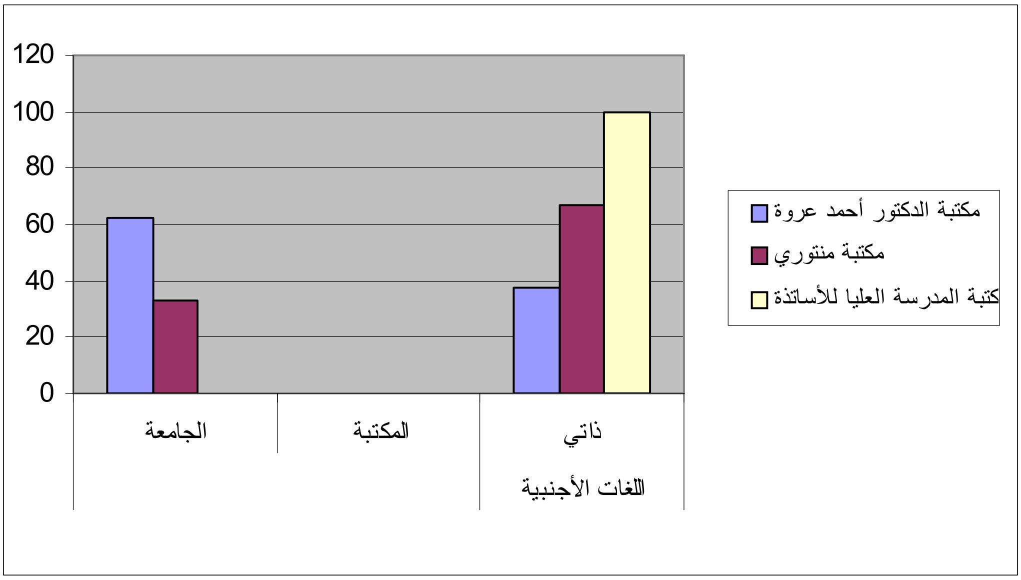

شكل رقم 50 : يبين تلقي العينة التكوين عن اللغات الأجنبية

نلاحظ من خلال الجدول و الأشكال البيانية السابقة الذكر أن التكوين في الجامعة في كل المجالات هي نسبة عالية ، لكن من خلال سؤال العينة حول مدى استجابة التكوين للمتطلبات الوظيفية أجابت معظم العينة بأنه لا يستجيب و ذلك يرجع إلى أن معظم التكوين كان نظريا فقط .

التكوين في المكتبة : نلاحظ أن نسبة في المكتبة تختلف من مكتبة إلى أخرى وتعد مكتبة المدرسة العليا للأساتذة أقل حظا من التكوين في المكتبة .أما مكتبة الدكتور أحمد عروة فنلاحظ أن هناك اهتمام كبير بتنظيم دورات تكوينية للعاملين بها خاصة في المراحل الأولى للتوظيف.

أما في ما يخص التكوين الذاتي فنلاحظ أن هناك إقبال المكتبيين على التكوين الذاتي بنسبة ضعيفة إلا أن هناك عدد لا بأس به يهتم بهذا النوع من التكوين الذاتي و تطوير المهارات و القدرات من خلال المشاركة في الدورات التكوينية.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

7-2- التكون الأساسي للمكتبين بين النظرية والتطبيق:

رأي عينة الدراسة في التكوين الذي تلقوه في الجامعة ومدى استجابته للمتطلبات الوظيفية والمستجدات التقنية، وكان السؤال كالتالي :

- هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

16-هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%31.25	1	%6.66	1	%12.5
لا	9	%56.25	4	%26.66	2	%25
دون إجابة	2	%12.5	10	%66.66	5	%62.5
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 24 : يبين رأي العينة عن مستوى التكوين الذي تلقوه

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة يرون أن التكوين الذين تلقوه لا يستجيب للمتطلبات الوظيفية بنسبة **%56.25**. أما جامعة منتوري قسنطينة جاءت النسبة بـــ**% 26.66**،والمدرسة العليا للأساتذة تقدر بـــ%25

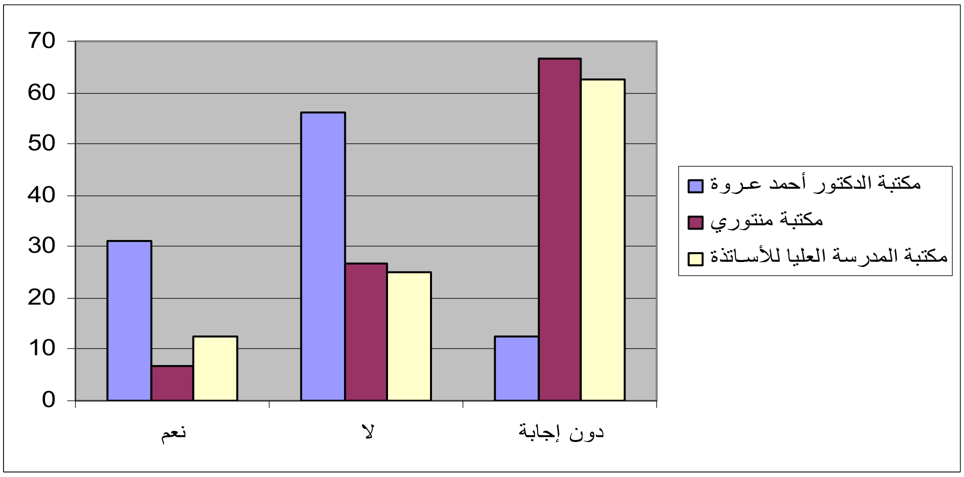

كل رقم 51: يبين رأي العينة عن مستوى التكوين الذي تلقوه

يرى أفراد عينة الدراسة أن التكوين الذي تلقوه لا يستجيب للمتطلبات الوظيفية لأنه كان نظريا أكثر منه تطبيقي

-7-3- مدى استفادة عينة الدراسة من منحة التكوين المستمر:

من خلال الإجابة على السؤال التالي

- هل استفدتم من منحة التكوين المستمر؟ من خلال هذا السؤال سنتعرف على مدى استفادة عينة الدراسة من منحة التكوين المستمر

		17- هل استفدتم من منحة التكوين المستمر؟					
		مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	داخل الوطن	2	%11.76	2	13.33%	1	%12.5
	خارج الوطن	1	%5.88	-	-	-	-
لا		14	%82.38	7	%6.66	2	%25
دون إجابة		-	-	6	%40	5	%2.5
المجموع		17		15		8	

جدول رقم25 : يبين مدى استفادة العينة من منحة التكوين

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة الذين أجابوا بلا تقدر نسبتهم 82.38% ، وكانت نسبة الذين تلقوا تكوينا داخل الوطن 11.76% وخارج الوطن 5.88%. الذين أجابوا بلا و46.66%بمكتبة منتوري ، وكانت نسبة الذين تلقوا تكوين 13.33% و25% في المدرسة العليا للأساتذة الذين أجابوا بلا. وكانت نسبة الذين تلقوا تكوين 12.5% داخل الوطن.

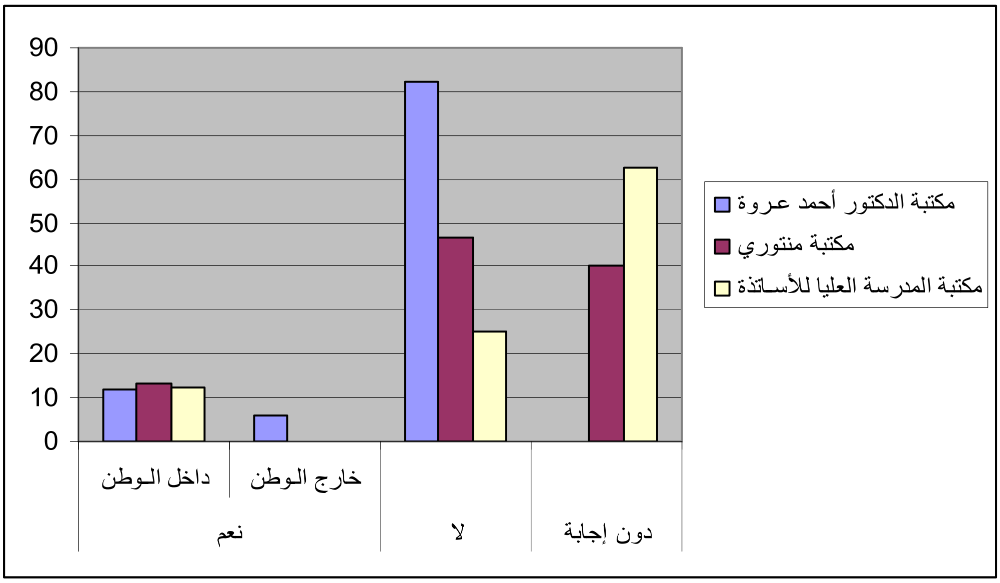

شكل رقم 52 : يبين مدى استفادة العينة من منحة التكوين

من خلال شكل رقم 52 الذي يبين مدى استفادة العينة من منحة التكوين داخل الطن أو خارجه نجد أن النسبة ضعيفة جدا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-7-4- مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاركة في الدورات التكوينية:

وذلك لتحسين أدائهم في العمل ومواكبة التطورات التقنية، فإذا لم يجد المكتبي ما يساهم في تطوير قدراته المهنية في الجامعة أين تلقى تكوينه القاعدي، أو في المكتبة التي يعمل بها، هل يبادر بالبحث عنها في مكان أخر؟هل يملك الرغبة والطموح لذلك؟هذا ما ستجيبنا عنه عينة الدراسة من خلال السؤال التالي:

	18- هل شاركتم في دورات تكوينية؟					
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%50	2	%13.33	1	%12.5
لا	8	%50	1	%6.66	7	%87.5
دون إجابة	-	-	12	%80	-	-
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 26: يبين مشاركة العينة من الدورات التكوينية

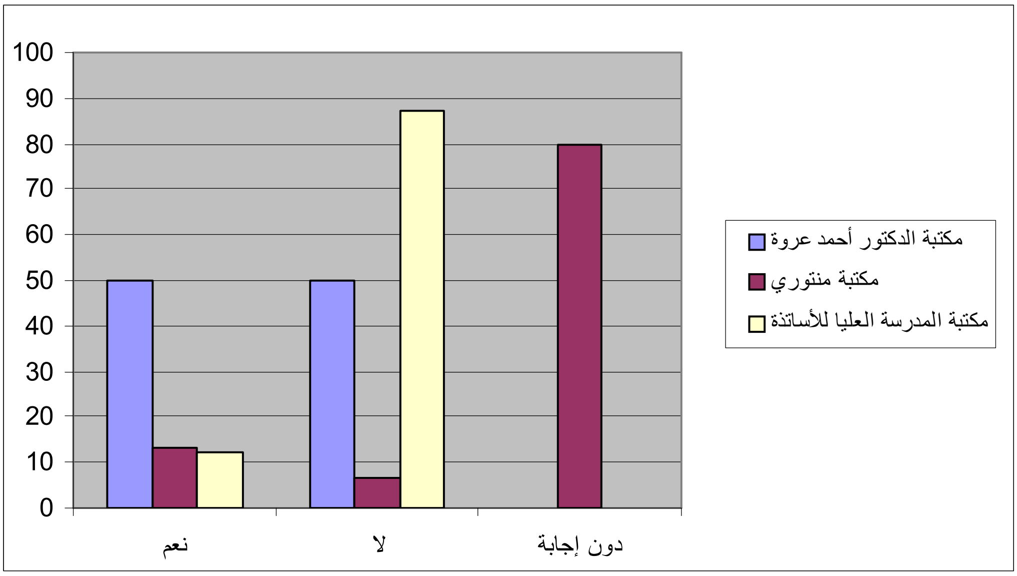

شكل رقم 53: يبين مشاركة العينة من الدورات التكوينية

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة أجابت بأنها تشارك في دورات تكوينية 50% و 50% أجابت بلا فيما كانت نسبة الذين شاركوا في دورات تكوينية بمكتبة منتوري 13.33 %و 6.66% لم تشارك في أي دورة تكوينية ،في حين كانت نسبة الذين لم يجيبوا على هذا السؤال 80% . أما مكتبة المدرسة العليا للأساتذة فجاءت النسبة 87.5% لم يشاركوا في دورات تكوينية .

–18– إذا كانت الإجابة بنعم هل كانت حول؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
استخدام الوسائل التكنولوجيا	1	%14.28	2	%28.57	–	–
تطوير المهارات والقدرات الذاتية	2	%28.57	1	%14.28	–	–
تحسين الأداء في العمل	3	42.85	3	%42.85	–	–
تسيير ضغوطات العمل	–	–	–	–	–	–
العمل الجماعي	–	–	1	%14.28	–	–
أخرى	1	%14.28			–	–
المجموع	7		7		–	

جدول رقم 27 : يبين نوع الدورات التكوينية

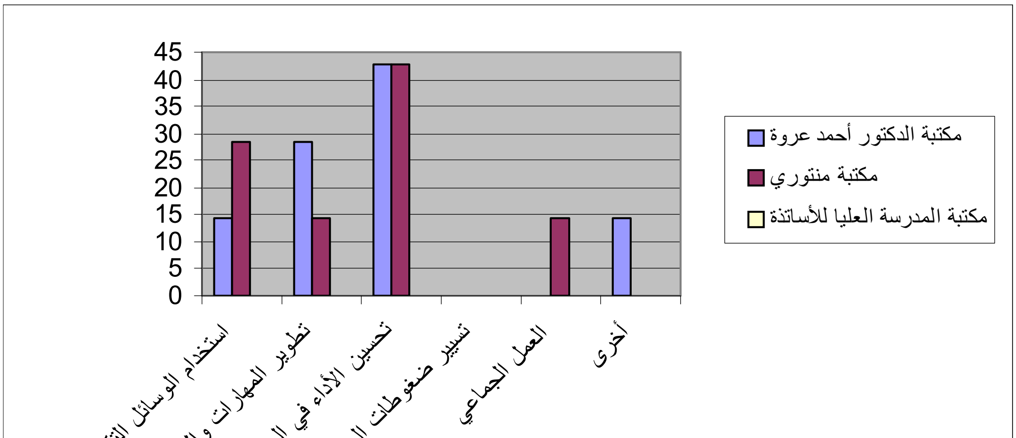

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

شكل رقم 54 : يبين نوع الدورات التكوينية

نلاحظ أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة، ومكتبة منتوري تلقوا تكوين حول تحسين الأداء بنسبة 42.85% فيما كان التكوين على تطوير المهارات والقدرات الذاتية بنسبة 28.57% أما أفراد عينة مكتبة المدرسة العليا للأساتذة فلم يقوموا بأي دورة تكوينية.

-7-5- مدى حرص عينة الدراسة على تحديث معلوماتها:

حاولنا في هذا العنصر معرفة مدى حرص عينة الدراسة على البقاء في على اطلاع بالمستجدات التقنية في مجال مهنتهم من خلال المشاركة في منتديات الخاصة بعلم المكتبات كأبسط سلوك يمكن القيام به من أجل ألا يبق في عزلة عن التغييرات والمستجدات في وقت أصبحت المعلومات ثروة فه المكتبي الذي يأخذ على عاتقه تيسير الوصول إلى المعلمة المناسبة في الوقت المناسب يحرص أيضا على أن ينال نصيبه من المعلومات التي تمكنه من تقيم الأفضل دائما وهذا من خلال طرح السؤال التالي: هل أنتم مشتركين في المنتديات الخاصة بعلم المكتبات؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

19–هل أنتم مشتركين في المنتديات الخاصة بعلم المكتبات؟						
	مكتبة الدكتور أحمد عروة		مكتبة منتوري		مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	–	–	2	%13.33	–	–
لا	16	%100	7	%46.66	4	%50
دون إجابة	–	–	6	%40	4	%50
المجموع	16		15		8	

جدول رقم 28: يبين نسبة اشتراك أفراد العين من منتديات علم المكتبات

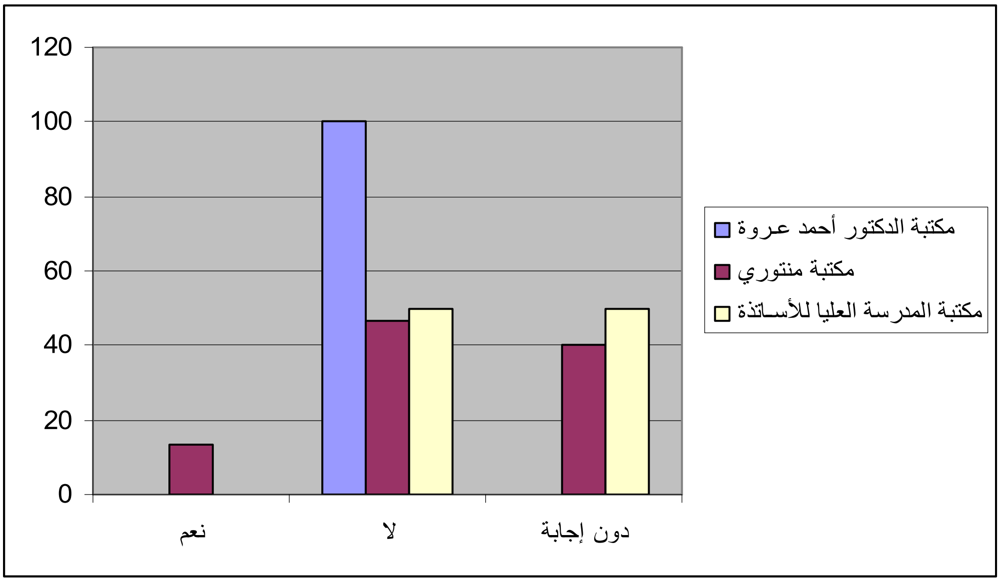

شكل رقم 55: يبين نسبة اشتراك أفراد العين من منتديات علم المكتبات

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن أفراد العينة في مكتبة الدكتور أحمد عروة لا تشارك في المنتديات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات بنسبة 100% ، تليها مكتبة المدرسة العلي للأساتذة بنسبة50% أما بمكتبة منتوري قسنطينة فهي 46.66%، في حين أن نسبة المشاركين هي 13.33%بمكتبة منتوري و منه فأفراد العينة بشكل عام لا يهتمون بما يستجد في مجال مهنتهم (علم المكتبات) و هذا ينعكس بالسلب على أدائهم الوظيفي

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

خلاصة الفصل:

نلاحظ أن نسبة المشاركة في الدورات التكوينية لدى عينة الدراسة دون المتوسط في مكتبتي الدكتور أمد عروة ومكتبة جامعة منتوري فين أقل منهما في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة.

إن أفراد العينة بشكل عام لا يهتمون بما يستجد في مجال مهنتهم (علم المكتبات) وهذا ينعكس بالسلب على أدائهم الوظيفي.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

النتائج العامة للدراسة

مشاريع الأتمتة في مكتبات جامعات التعليم العالي والبحث العلمي بمدينة قسنطينة تفتقر إلى التخطيط والدراسة، من خلال النتائج التي تحصلنا من تحليانا لنتائج الدراسة، حيث كان قرار تبني البرمجيات الوثائقية المطبقة حاليا قرار إداري محض في مكتبة جامعة منتوري ، و لم يتم إشراك أخصائيي الإعلام الآلي بل كان الاختيار من طرف المكتبيين في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة، أما في مكتبة الدكتور أمد عروة فرغم أنه تم إشراك المكتبيين وأخصائيي الإعلام الآلي في القرار إلا أنه لم يتم فيه أو في باقي المكتبات الاستعانة بالتجارب السابقة أو استشارة مختصين في المجال،

تعاني المكتبات بصفة عامة نمن ضعف البرمجيات المطبقة فيها من ما يخص إمكانية التطور مثل برمجية مكتبة الدكتور أحمد عروة ، ومنها ما يتعلق بمحدودية الأداء في مكتبتي المدرسة العليا للأساتذة ومكتبة جامعة منتوري قسنطينة،فيما لاحظنا أنه في هاتين الأخيرتين أنه لا يتم الاستفادة من كل الخدمات والوظائف التي تقدمها البرمجية .

إن أهم المعايير المعتمدة في اختيار البرمجيات الوثائقية في هذه المكتبات من خلال عينة الدراسة هو سمعة وخبرة المورد في وقت لا يوجد هناك الكثير من الموردين أو منتجي البرمجيات لتحديد مدى خبرة منتج دون أخر.

كما لاحظنا أن أغلب المكتبات من خلال عينة الدراسة عبرت عن رغبتها الشديدة في تغيير وتطوير البرمجيات المطبقة حاليا.

-المعايير المعتمدة في اختيار البرمجيات الوثائقية في هذه المكتبات من خلال عينة الدراسة فإن أهم معيار هو سمعة وخبرة المورد في وقت لا يوجد هناك الكثير من الموردين أو منتجي البرمجيات لتحديد مدى خبرة منتج أو مورد دون أخر.

كما لاحظنا أنه ورغم المشاكل التي تعلني منها المكتبات إلا أن كل منها لا يرغب في الابتعاد عن الاختيار الأول فالمكتبات التي تبنت برمجية إمتلاكية جاهزة لم تحاول حتى التفكير في بديل من نوع أخر وذلك، في رأي الباحث أن قرار شراء البرمجيات من المنتج المتعاقدين معه هو الذي يفرض عليهم الشراء في كل مرة يتوصل إلى تعديل جديد أحسن أو أسوء من الذي سبقه، وهذا ما لمسنه من خلال المقابلة حيث وفي سؤال عن الدافع

الحقيقي من وراء شراء الطبعة الجديدة في كل كم مكتبة جامعة منتوري ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة أو تغيير البرمجية الحالية بالنسبة لمكتبة الدكتور أحمد عروة أجب المسئولون عنه بنفس العبارة أن مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني يريد إنشاء شبكة وطنية أو فهرس موحد، ورغم أن هذا يعتبر من مهام هذا المركز إلى أن المخاوف من الفشل هي أن هذه الشبكة ليست مطلب ملح من قبل المكتبات أو نابعة عن رغبة واستعداد بل هو مجرد مسايرة لسياسة المركز وها ما إستنتجناه من خلال المقابلات التي أجريناها مع نفس المسئولين وكذلك بعض من عينة الدراسة.

كما أننا لاحظنا جميع المكتبات المعنية بالدراسة لا تقدم سوى الحد الأذن من الخدمات بالبرمجية المطبقة وهي خدمتي الإعارة والبحث في الفهارس.وهذا أقل من إمكانياتها بكثير.

لا يتوفر القدر الكافي من المعلومات لدى عينة الدراسة حول البرمجيات الوثائقية الحرة ومفتوحة المصدر ولا حتى حول الامتلاكية منها.

رغم توفر تكوين أساسي جيد للمكتبين إلى أنه تنقصه الفعالية لكونه يعتمد على التنظير أكثر منه على التطبيق.

نقص كبير في التكوين المستمر لدى عينة الدراسة وهذا ما جعله المطلب الأكثر تكرار في إقراحات عينة الدراسة.

لا يوجد هناك اهتمام لدى عينة الدراسة بالتكوين الذاتي أو البقاء على اطلاع بمستجدات العلم والتقنية في مجال تخصصهم .

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: " يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة لأن البرمجيات المطبقة حاليا تفي بالغرض ولا تشكل أي عائق أمامهم لمواكبة التطورات الحديثة."

هذه الفرضية محققة

الفرضية الثانية: "يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة لأن قرار تبني أي برمجية هو قرار إداري لا يتم إشراك المكتبيين وأخصائيي الإعلام الآلي فيه".

- **هذه الفرضية محققة**

- **الفرضية الثالثة:** "يرجع عدم تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة إلى عدم توفر معلومات كافية عنها، وذلك بسبب ضعف التكوين الذي تلقاه العاملين في هذه المكتبات ولعدم اهتمامهم بالتكوين الذاتي وتنمية وتطوير مهاراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجيا الحديثة " .

- **هذه الفرضية محققة**

خـــاتمـــة:

مما لا شك فيه أن المكتبات الجامعية اليوم تقف على مفترق الطرق والقرارات التي تستخدمها بشأن البرمجيات المطبقة حاليا ستكون لها عواقب وخيمة على مستقبلها، ومن خلال الدراسة اتضح أن المشكل الذي تعانيه هذه المكتبات هو مشكل كادر بشري وليس البرمجية، فكلما كان الكادر البشري مؤهل كلما زادة نسبة النجاح في تحقيق الأهداف من وراء عملية الأتمتة المطبقة في المكتبات الجامعية ، وعليه يجب التركيز على تحسين التكوين الذي يتلقاه المكتبي وكذلك التركيز على زرع ثقافة التكوين الذاتي والمستمر فمهمتنا لا تنتهي عند تعليم الفهرسة والتكشيف ولكن تبدأ هناك بحكم التطورات المتسرعة في مجال المكتبات والمعلومات من تقنيات وأدوات بدأت بالتخلي عن المكان والزمان والوعاء ، وإذا لم نحسن التعامل معها فستتخلى عن المكتبي الذي لا يتفاعل مع هذه التطورات والتغيرات وبالتالي عليه أن يكتسب أدوات العصر للمحافظة على مكانته.

قائمة المراجع:

الكتب:

*باللغة العربية:

1- سالم،صالح.-العصر الرقمي .-وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. القاهرة:عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2002.

2- إبراهيم، رندة إبراهيم.- معايير اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية.- الرياض:مكتبة الملك فهد، 2009 (الثانية، 27)

3- أحمد، محروس ميساء.- النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية دراسة تحليلية= Integrated Automation Systems in Acadimic Library: An analytical study .- القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب،2006.

4- الرمادي، أماني زكريا.-المكتبات العربية وأفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات. - القاهرة:مركز الإسكندرية للكتاب، 2008.

5- الزعبي،محمد بلال، وآخرون.-الحاسوب والبرمجيات الجاهزة: مهارات الحاسوب- عربي انكليزي/Computer Skills.عمان:دار وائل للطباعة،2004.

6- الزهري، طلال ناظم.-حوسبة مؤسسات المعلومات:إجراءات التحويل إلى البيئة الرقمية.-عمان : دار دجلة،2009.

7- السامرائي، إيمان فاضل، يسرى أحمد أبو عجمية. -قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: Databases and information systems in libraries and information centers.- عمان:دار المسيرة، 2005.

8- الشوم، محمد قاسم. -منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوط.- بيروت: دار الكتب العلمية، 2007.

9- الهادي، محمد محمد. -توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرافق المعلومات والمكتبات.-القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004.

10- خضير، مؤيد يحي. -خدمات المعلومات الحوسبة وفق نظام winisis.-عمان:دار دجلة,2008

11- طويلة، محمد أنس.- المصادر المفتوحة:خيارات بلا حدود.-(د م):(د ن)،2004.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

12- عبد الجواد، سامح زنهم . -نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات والتكنولوجيا الحديثة.-القاهرة :شركة ناس الطباعة، 2008.

13-الهادي، محمد محمد.-تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.-القاهرة: دار الشروق، 1989.

14-ربحي مصطفى عليان.عثمان،غنيم . -مناهج و أساليب البحث العلمي:النظرية والتطبيق.-عمان:دار صفاء،2000..

15-عبد المعطي، ياسر يوسف.- مقدمة في الحاسب الآلي مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات.- الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 1994.

16-عوض،عدنان.-مناهج البحث العلمي.-عمان:جامعة القدس المفتوحة،1994.

17-قنديلجي، عامر، إيمان فاضل السامرائي.-حوسبة(أتمتة) المكتبات: استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات.-عمان: دار المسيرة، 2004.

باللغة الإنجليزية:

18- Kenneth, Wong, phet sayo, free/open source software: ageneral introduction. kuala Lumpur; the united nation development programme, 2004.

المعاجم و الموسوعات:

19-الشامي، أحمد محمد. -موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف [متاح على الخط]. -يوم الزيارة:2010/04/8 متوفر على: *http//:www.elchami.com*

مقالات علمية:

20- بوكرزازة, كمال,عبد الرزاق غزال.استخدام الأنظمة الآلية في مكتبات الأقسام الجامعية مجلة المكتبات والمعلومات ،المجلد3، ع1، 2006.

رسائل جامعية:

21- بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار-عنابة- رسالة ماجيستر:علم المكتبات، قسنطينة:جامعة منثوري،2006.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

المواقع الالكترونية :

*باللغة العربية:

22- الزهري، طلال ناظم.وبرامج الحاسوب ومجالات الإفادة منها في مؤسسات المعلومات [متاح على الخط] يوم الزيارة 04/05/2010 متوفر على: www.Azaheri .jrn. Com

23- طويلة، محمد أنس. بين البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر. [متاح على الخط]. متوفر على: http://www.tawileh.net/anas/?q=ar/sod/58

- عبد الله أحمد محمد صادق.مقدمة في نظام "كوها" الآلي المتكامل للمكتبات: Koha Integrated Library System.[متاح على الخط]

24- كفاح، عيسى، مقدمة في البرمجيات الحرة، [متاح على الخط] متوفر على الموقع: http://:www.free soft.jo/www/people/kefah/free software-whitepaer-arabic.pdf.

25- مجموعة مستخدمي ليكس في فلسطين، لينكس، والمصادر المفتوحة في فلسطين [متاح على الخط] متوفر على الموقع: http://www.lug.ps

26-قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. -حوسبة (أتمتة) المكتبات: libraire automation، [متوفر على الخط] 2010،متاح على الموقع http://:www.minshawi.com

باللغة الأجنبية:

27- Breeding, Marshall. Opining up library automation software, -library technology Guides.[on line], page consulter available on:
]:Free software foundation, [en ligne 28-
http://obiblio.sourceforge.net/index.php/Main/Documentation.
http://translate.googleusercontent.com/translate_c?hl=ar&langpair=en
http://www.catb.org/~esr/
http://www.librarytechnology.org/ltgdisplaytext.pl?RC=13803
Open sources initiative. [En ligne] page consulter http://:www.open29-source.org/
www.gnu.org ./plulosopfuy/ .. http://

الملاحق

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة على المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة	12
02	استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات المعنية بالدراسة	76
03	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة	79
04	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة منتوري قسنطينة	80
05	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	83
06	تقييم عينة الدراسة لخدمة الإعارة في المكتبات الجامعية	87
07	تقييم عينة الدراسة لخدمة الفهرسة في المكتبات الجامعية	87
08	تقييم عينة الدراسة لخدمة فهرسة المخطوط في المكتبات الجامعية	88
09	تقييم عينة الدراسة لخدمة فهرسة الأوعية الإلكترونية في المكتبات الجامعية	88
10	تقييم عينة الدراسة لخدمة التكشيف في المكتبات الجامعية	89
11	تقييم عينة الدراسة لخدمة التصنيف في المكتبات الجامعية	89
12	تقييم عينة الدراسة لخدمة الاقتناء والتزويد في المكتبات الجامعية	90
13	تقييم عينة الدراسة لخدمة الجرد في المكتبات الجامعية	90
14	تقييم عينة الدراسة لخدمة إنشاء الفهارس المطبوعة والإلكترونية في المكتبات الجامعية	91
15	تقييم عينة الدراسة لخدمة حجز الأوعية في المكتبات الجامعية	91
16	تقييم عينة الدراسة لخدمة الإتاحة على الخط في المكتبات الجامعية	92
17	تقييم عينة الدراسة لخدمة البحث في الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية	92
18	تقييم عينة الدراسة لخدمة استرداد البيانات في المكتبات الجامعية	93
19	تقييم عينة الدراسة لخدمة ضبط السلاسل و الدوريات في المكتبات الجامعية	93
20	الصعوبات التي يواجهها المكتبيين في العمل بالبرمجيات الوثائقية المطبقة	96
21	الحلول المقترحة	98
22	نسبة تلقي التكوين لدى عينة الدراسة على البرمجية الوثائقية المطبقة	99

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

23	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة	102
24	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة جامعة منتوري قسنطينة	104
25	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	106
26	مدى محاولة تطوير البرمجيات المطبقة بمكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة	108
27	أسباب عدم تطوير البرمجية الوثائقية	110
28	مدى معرفة عينة الدراسة للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	113
29	حرية الاستخدام لأي غرض البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	116
30	إمكانية تعديل البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	116
31	إعادة توزيع النسخة الأصلية للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	117
32	الاطلاع على الشفرة المصدرية للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	118
33	إعادة تطوير البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	118
34	بيع البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	119
35	مفهوم البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من طرف العينة	121
36	مدى احترام البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر للمعايير من طرف العينة	123
37	المخاوف التي تمنع عينة الدراسة من تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	125
38	تلقي العينة التكوين عن إنشاء وإدارة قواعد البيانات	128
39	تلقي العينة التكوين عن البرمجيات الوثائقية	131
40	تلقي العينة التكوين عن فهرسة الأوعية الإلكترونية	132
41	تلقي العينة التكوين عن صياغة عملية البحث في بنوك وقواعد البيانات	132
42	تلقي العينة التكوين عن الأتمتة	133
43	تلقي العينة التكوين عن الشبكات	133
44	تلقي العينة التكوين عن الفهرسة	134

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

45	تلقي العينة التكوين عن التكشيف	134
46	تلقي العينة التكوين عن التصنيف	135
47	تلقي العينة التكوين عن اللغات التوثيقية	135
48	تلقي العينة التكوين عن تصميم مواقع الويب	136
49	تلقي العينة التكوين عن أساسيات الإعلام الآلي	136
50	تلقي العينة التكوين عن استخدام الأجهزة والبرمجيات	137
51	تلقي العينة التكوين عن اللغات الأجنبية	137
52	رأي العينة عن مستوى التكوين الذي تلقوه	140
53	مدى استفادة العينة من منحة التكوين	141
54	مشاركة العينة من الدورات التكوينية	142
55	نوع الدورات التكوينية	144
56	نسبة اشتراك أفراد العين من منتديات علم المكتبات	145

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة على مختلف المكتبات الجامعية المعنية بالدراسة	11
02	سمات عينة الدراسة	13
03	استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبة	73
04	تاريخ البرمجيات الوثائقية إلى المكتبات الجامعية بمدينة قسنطينة	77
05	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة	78
06	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة منتوري قسنطينة	80
07	عملية اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	82
08	تقييم عينة الدراسة لخدمات البرمجيات المطبقة في المكتبات الجامعية	86-84
09	الصعوبات التي يواجهها المكتبيين في العمل بالبرمجيات الوثائقية المطبقة	96-95
10	الحلول المقترحة	97
11	نسبة تلقي التكوين لدى عينة الدراسة على البرمجية الوثائقية المطبقة	98
12	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة الدكتور أحمد عروة	101

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

13	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة جامعة منتوري قسنطينة	103
14	معايير اختيار البرمجيات الوثائقية في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة	105
15	مدى محاولة تطوير البرمجيات المطبقة بمكتبات جامعات التعليم العالي بقسنطينة	107
16	أسباب عدم تطوير البرمجية الوثائقية	109
17	مدى معرفة عينة الدراسة للبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	112
18	مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر من وجهة نظر العينة	114
19	مفهوم البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من طرف العينة	120
20	مدى احترام البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر للمعايير من طرف العينة	122
21	المخاوف التي تمنع عينة الدراسة من تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	124
22	تلقي العينة التكوين عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	128
23	تلقي العينة نوع التكوين عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر	131-129
24	رأي العينة عن مستوى التكوين الذي تلقوه	139
25	مدى استفادة العينة من منحة التكوين	140
26	مشاركة العينة من الدورات التكوينية	142
27	نوع الدورات التكوينية	143
28	مدى اشتراك أفراد العين من منتديات علم المكتبات	145

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

المحور الأول: مشروع الأتمتة داخل المكتبة

1- هل تستخدم المكتبة برمجية وثائقية ؟ ☐ ☐

2- متى بدأ مشروع الأتمتة؟حدد السنة

3- كيف تم اختيار البرمجية المطبقة؟

- بقرار إدارة ☐

- بقرار جماعي
  - مكتبيين ☐
  - مكتبيين + أخصائيين في الإعلام الي ☐

- استشارات خارجية (مؤسسات تعليمية, مكتبات جامعات ذات خبرة سابق ☐
- الاطلاع على تجارب سابقة ☐
- القيام بدراسات وبحوث ☐
- الاطلاع على مواقع شركات البرمجيات الوثائقية ☐
- أخرى:

(يرجى تحديدها)

-..

4- ما هي الخدمات المؤتمتة التي تقدمها البرمجية المطبقة ؟وكيف تقيمها؟

الخدمة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
الإعارة			
الفهرسة(الوصف المقنن)			
فهرسة المخطوطات			
فهرسة الأوعية الالكترونية			
التكشيف			
التصنيف			

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الاقتناء والتزويد			
الجرد			
إنشاء الفهارس المطبوعة والإلكترونية			
حجز الأوعية			
الإتاحة على الخط			
البحث في الفهارس الإلكترونية			
استيراد البيانات			
ضبط الدوريات و السلاسل			

- أخرى:
- (يرجى تحديده)
- ....

5- هل تواجهون صعوبات في العمل بهذه البرمجية ؟ وهل يمكن تحديدها؟

لا تلبي احتياجاتكم	
لا تلبي احتياجات المستفيدين	
لاتستخدم معايير الوصف والمعالجة	
لا تتماش مع التطورات التكنولوجية	
لا تتيح إمكانية التعديل	
عدم ملائمة واجهات الاستخدام	
لا تتيح إمكانية الإتاحة عبر الويب	
صعوبة الاستخدام	
لا تنبه إلى تكرار العمل	
عدم توفر المصحح اللغوي	

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

6- هل ترون ضرورة تغييرها ؟ ☐

- تعديلها ☐

- تطويرها ☐

7- هل تلقيتم تكوينا على استخدامها؟ نعم ☐ ☐

8- ما هي المعايير التي اعتمدتم عليها في اختيار البرمجية المطبقة؟

خبرة منشأ البرمجية	
سمعة المورد	
معدل تطوير الإصدارات	
توفر الدعم الفني	
توفر الصيانة	
توفر التدريب والتكوين	
بيئة عمل النظام	
سهولة الاستخدام البرمجية	
التكامل الوظيفي للبرمجية	
ثمن الشراء مناسب	
الدعم اللغوي	
دعم المعايير الببليوغرافية	
توفر الشفرة المصدرية	
إمكانية التطوير والتعديل	
إمكانية بيع البرمجية	
إمكانية نسخ البرمجية	
موائمة واجهات الاستخدام	

9- هل حاولتم تطوير البرمجية الحالية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـــ لا ما الذي يمنعكم؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- لا تملكون الشفرة المصدرية؟ ☐
- لا تملكون متخصصين في البرمجة؟ ☐

الجهة المالكة للبرمجية تمنعكم من ذلك؟ ☐

-أخرى:

(يرجى تحديدها)

-...

المحور الثاني: البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر

-10- ماذا تعرف عن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟

- هناك فرق بينهما ؟ ☐
- لا يوجد أي فرق بينهما؟ ☐
- لا أدري ☐

-11- ما هي مميزات البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر ؟

المميزات	البرمجيات الحرة	البرمجيات مفتوحة المصدر
حرية الاستخدام لأي غرض		
إمكانية تعديل البرمجية		
إعادة توزيع النسخ الأصلية		
الإطلاع على الشفرة المصدرية		
تطوير البرمجية		
بيع البرمجية		

-أخرى:

(يرجى تحديدها)

-..

-12- هل تعتقد أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر تعني أنها مجانية؟

- نعم ☐

-لا ☐

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

- لا أدري ☐

-13- هل تعتقد أن البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر لا تحترم المعايير؟

-نعم ☐

-لا ☐

-لا أدري ☐

-14- ما هي مخاوف تطبيق البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر؟

- عدم وجود دعم فني ☐

عدم احترام المعايير والمواصفات ☐

عدم القدرة على تعديلها ☐

لا تتوفر لديكم معلومات كافية حولها ☐

لا تملكون الكادر البشري المؤهل ☐

عدم وجود تكوين على استخدامها ☐

- أخرى:

- (يرجى تحديدها)

-...

المحور الثالث: التكوين

-15- هل سبق وأن تلقيتم تكوينا؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع التكوين الذي تلقيتموه؟

		تكوين رسمي		تكوين غير رسمي
	التكوين	الجامعة	المكتبة	ذاتي
تكنولوجيا المعلومات	إنشاء وإدارة قواعد البيانات			
	البرمجيات الوثائقية			
	فهرسة الأوعية الإلكترونية			

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

	صياغة عمليات البحث(في قواعد وبنوك المعلومات)			
	الأتمتة			
	المؤسسات الافتراضية			
	الشبكات			
السلسلة الوثائقية	الفهرسة			
	التكشيف			
	التصنيف			
	اللغات التوثيقية			
	تصميم مواقع الويب			
	أساسيات الإعلام الآلي			
	اللغات الأجنبية			

أخرى:

(يرجى

تحديدها)...

....

- 16- هل ترون أن التكوين الذي تلقيتموه يستجيب للمتطلبات الوظيفية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

- من تقنيات جديدة :(الحوسبة مثلا)

- خدمات جديدة(التسيير الآلي للمكتبة)

-مصادر معلومات حديثة (الأوعية الالكترونية)؟

- إذا كانت الإجابة بلا كيف ترون الحل؟

-...

-17- هل استفدتم من منحة التكوين المستمر؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم هل كان ذلك؟ داخل الوطن خارج الوطن

- إذا كانت الإجابة ب لا لماذا؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com
ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

-18- هل شاركتم في دورات تكوينية ؟ نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم: هل كانت حول ماذا؟

– استخدام الوسائل التكنولوجيا ☐

– تطوير المهارات والقدرات الذاتية ☐

– تحسين الأداء في العمل ☐

– تسيير ضغوطات العمل ☐

العمل الجماعي ☐

أخرى:

(يرجى تحديدها)..

-19- هل أنتم مشتركين في المنتديات الخاصة بعلم المكتبات؟

– نعم ☐ ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟..

- إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟..

المستوى:

التخصص:

الوظيفة:

الخبرة في الوظيفة:

الرتبة:

الخبرة في الرتبة:

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعة منـــتوري– قسنطــينة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قـــسم علـــم المكتــــــبات

استـــبــــــــــيان

في إطار انجاز بحث للحصول على شهادة ماستر في علم المكتبات، تخصص:تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات بعـــــنوان:

البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية والبرمجيات الوثائقية الحرة و المفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة

إعداد الطالبة /
نقاش ليلى

بـــــإشراف/
أ. نبيل عكنوش

هذا الاستبيان؛

الذي نضعه بين أيديكم مصمم لجمع البيانات الخاصة بــــــ مكتبات جامعة التعليم العلي بمدينة قسنطينة
البحث عن المعلومات واستبيان آرائهم فيما يتعلق بمدى إلمامهم بموضوع البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر
وعليه نلتمس منكم التفضل بملء الاستمارة، علما أن البيانات ستظل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

ونشكركم مسبقا على البيانات التي أدليتم بها

2010- 2009

أسئلة المقابلة

-1- متى بدأ مشروع الأتمتة؟

-2- هل تملك المكتبة موقع على الانترنت؟

-هل تملك المكتبة بريد إلكتروني للتواصل مع المستفيدين؟

-3- ما هي الخيارات التي كانت متاحة أمامكم؟

-4- كيف تم إختيار البرمجية المطبقة؟

-5- هل تم إشراك المكتبيين وأخصائيي المعلومات في عملية الاختيار؟أم كان بقرار إداري؟

-6- ما هي الأهداف التي كانت مسطرة في عملية الأتمتة؟

-7- ما هي المعايير التي تم الاعتماد عليها في إختيار البرمجية المطبقة؟

-8- كيف تقيمون عملية الأتمتة حاليا؟ هل هي ناجحة أم فاشلة؟

-9- ما هي المهام والوظائف المؤتمتة حاليا؟ وهل ترون أنها كافية؟

-10- ما هي الوظائف والمهام التي ترغبون في أتمتتها مستقبلا؟

-11- هل سيكون ذلك بنفس البرمجية ؟

-12- هل المكتبة فهارسها على الخط؟

-13- هل تملك المكتبة شبكة داخلية؟

-14- هل تواجهون صعوبات في تقديم خدمات المكتبة على الويب؟ مثل البث الانتقائي, الإحاطة الجارية, الخدمات المرجعية, حز الكتب. ....,خدمة اسأل المكتبي,.............

-15- ما هي الصعوبات التي تواجهكم في العمل بهذه البرمجية؟

-16- هل فكرتم في تغييرها؟أو تطويرها؟أو تعديلها؟

-17- هل قمتم بتكوين المكتبيين على العمل بهذه البرمجية؟

- هل كان ذلك داخل المكتبة أم خارجها؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

Abstract:

We dealt with the study and analysis of the subject software documentaries at the university libraries between the software proprietary and free software and open source: a field study libraries, schools of higher education the city of Constantine, this topic which is of topical concern in the direction that the world knows today to adopt this topic software because of its features and benefits , in particular access to the source code of the beneficiary of the amendment and development according to their needs as and lots of modern technologies, in addition to free use for any purpose, freedom to copy and distribute this topic of software in a structured framework is governed by license agreements which grant these freedoms and ensures that every who uses the same rights to make travel the world to this type of software and get rid of proprietary software restrictions, and absolute subordination to the supplier or manufacturer code, encompassing all sectors in the world and were not university libraries both in the Western world or the Arab, both far from the developments.

Has made this study to shed light on the reality of software documentaries in Algeria through the study of the problem of the absence of Hedda style or type of any free software and open source in our libraries at universities and in particular schools of higher education in Constantine the each of the University Library Mnthori central and the Emir Abdelkader University of Islamic Sciences, and the Library High School for teachers in literature and the humanities, where we started from a major premise of the absence of direction due to the adoption of free software and open source software as an alternative to currently applied and which can no longer continue to work to the lack of sufficient information about the free software and open source.

We have adopted in the collection of data to verify the hypothesis form questionnaire and the interview, and eventually we came out the outcome of the task that the absence of Hedda orientation in our libraries due to the weakness of gains qualifying to those involved with this topic of libraries and lack of knowledge Bhdh software as well as the lack of technological awareness in a class library staff and the absence

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

Résumé :

Nous avons discuté de l'étude et l'analyse des documentaires logiciel sujet à la bibliothèque universitaire entre les logiciels propriétaires et logiciels libres et open source: une bibliothèques étude sur le terrain, les écoles de l'enseignement supérieur à Constantine, ce sujet qui préoccupe d'actualité dans le sens que le monde sait aujourd'hui d'adopter ce logiciel le sujet en raison de ses avantages et caractéristiques de , en particulier l'accès au code source du bénéficiaire de l'amendement et le développement en fonction de leurs besoins et beaucoup de technologies modernes, en plus de la libre utilisation à des fins, la liberté de copier et de distribuer ce sujet des logiciels dans un cadre structuré est régi par les accords de licence qui accorde à ces libertés et assure que tout qui utilise les mêmes droits à faire le monde aller à ce type de logiciel et de se débarrasser des restrictions de logiciels propriétaires, et la subordination absolue au fournisseur ou le fabricant de code, englobant tous les secteurs dans le monde et ont été bibliothèques universitaires pas dans le monde occidental, qu'ils soient arabes ou les deux l'écart de ces développements.

A fait cette étude pour faire la lumière sur la réalité de documentaires de logiciels en Algérie à travers l'étude du problème de l'absence de style Hedda ou le genre de logiciel libre et open source dans nos bibliothèques dans les universités et dans les écoles notamment de l'enseignement supérieur à Constantine le chacun des Bibliothèque de l'Université Mnthori centrale et de l'émir Abdelkader Université des sciences islamiques, et de la Bibliothèque High School pour les enseignants en lettres et sciences humaines, où nous partons du principe d 'un grand manque de direction à la suite de l'adoption des logiciels libres et des logiciels open source comme une alternative à l'heure actuelle appliquée et qui ne peut plus continuer à travailler pour le manque d'informations suffisantes sur les logiciels libres et open source. Nous avons adopté dans la collecte de données pour vérifier l'hypothèse sur la forme, le questionnaire, ainsi que sur l'entretien et, finalement, nous sommes sortis de l'issue de la tâche que l'absence d'orientation Hedda dans nos bibliothèques à cause de la faiblesse des gains admissibles à ceux qui participent à ce sujet des bibliothèques et le manque de connaissance des logiciels Bhdh ainsi que le manque de sensibilisation technologique au personnel de la bibliothèque de classe et l'absence de technologie de la culture.

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الملـــخص:

تناولنا بالدراسة والتحليل موضوع البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، هدا الموضوع الذي يعد من مواضيع الساعة في إطار التوجه الذي يعرفه العالم اليوم إلى تبني هده البرمجيات نظرا لما تقدمه من مميزات وخصائص، خاصة إتاحة الشفرة المصدرية للمستفيد للتعديل والتطوير حسب احتياجاته وفق ما يطرأ من تقنيات حديثة، بالإضافة إلى حرية الاستخدام لأي غرض كان وحرية نسخ وتوزيع هده البرمجيات في إطار منظم تحكمه اتفاقيات التراخيص التي تمنح هذه الحريات وتسهر على أن يتمتع كل من يستخدمها بنفس الحقوق ما جعل العالم يتوجه إلى هذا النوع من البرمجيات والتخلص من قيود البرمجيات الإمتلاكية، والتبعية المطلقة للمورد أو صانع البرمجية، فشملت كل القطاعات في العالم و لم تكن المكتبات الجامعية سواء في العالم الغربي أو العربي على السواء بعيدة عن هذا التطورات.

وقد جاءت هده الدراسة لتسليط الضوء على واقع البرمجيات الوثائقية في الجزائر من خلال دراسة مشكلة غياب هدا النمط أو النوع أي البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مكتباتنا الجامعية وبخاصة جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة وهي كل من مكتبة جامعة منثوري المركزية وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية حيث انطلقنا من فرضية رئيسية ترجع غياب التوجه إلى تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة لمصدر كبديل للبرمجيات المطبقة حاليا والتي لم يعد بالإمكان مواصلة العمل بها إلى عدم توفر معلومات كافية حول البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر، وضعف التكوين الرسمي وغير الرسمي للمكتبين .

وقد اعتمدنا في جمع البيانات للتحقق من الفرضية على استمارة الإستبانة وكذلك على المقابلة، وفي النهاية خرجنا بنتيجة مهمة مفادها أن غياب هدا التوجه في مكتباتنا يعود إلى ضعف المكتسبات التأهيلية لدى القائمين على هده المكتبات وقلة معرفتهم بهده البرمجيات وكذلك غياب الوعي التكنولوجي لدى فئة العاملين بالمكتبات وغياب الثقافة التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية:

البرمجيات الوثائقية، البرمجيات الوثائقية الامتلاكية، البرمجيات الوثائقية الحرة ، البرمجيات مفتوحة المصدر، المكتبات الجامعية، مكتبة الدكتور أحمد عروة، مكتبة جامعة منتوري، مكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الانسانية ،مدينة قسنطينة.